هل يفعلها ؟

د. مصطفى زايد

المحتويات

دار الشباب
للنشر والتوزيع
٠١١٤٠٤٧٩٨٩٧

دار النعيم
للنشر والتوزيع
٠١٠٠٣٤١٨٧٨٤

سيداتي آنساتي سادتي.. أعزائي المتابعين في كل مكان .. أهلاً ومرحباً بكم .. نحن اليوم على موعد مع المباراة المرتقبة والهامة جداً في نهائي بطولة كأس العالم بين فريقنا والفريق التاني ..وهندخل على طول في أجواء المباراة الساخنة جداً جداً. واختصاراً للوقت .. وصلنا للدقيقة ٩٠ من المباراة ومازال التعادل هو سيد الموقف بين الفريقين .. والكورة دلوقتي مع الكابتن الكبير اللي هو إنت أو إنتي :) ، والكورة معاك وإنت مع الكورة .. وانطلاقة في هجمة خطيرة من ناحية اليمين .. ويعدي من الأول ، يا لعيب يا كبير .. وخد التاني كوبري عالمي ، إيه الحلاوة والجمال ده! .. ودخل منطقة الجزاء .. وهووووبا ..!! عرقلة من الخلف ..! ويصفر الحكم .. ضربة جزاء ..! ضربة جزاء صحيحة مليون في الميه ..

معقول يا جماعة في الدقيقة ٩٢ من المباراة ؟؟ ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع ..؟؟؟ دي فرصة العمر بجد !! فرصة مش ممكن تتكرر أبداً في ماتش مصيري زي ده ..

وزي ما حضراتكم شايفين .. الجماهير كلها حاطة إيديها على قلبها والكل واقف ومترقب وخايف على البطولة .. ده إحنا كان حلمنا بس نروح كاس العالم .. ما بالكم لما نوصل للنهائي ونفوز بالبطولة كمان ..!! معقول ؟؟!!

آه معقول .. وليه لأ والفرصة متاحة وجاية لحد عندنا !!!

وشايفين كلنا الكابتن الكبير هو اللي واخد الكورة وهيلعب ضربة الجزاء .. وبيقف ، وبيستعد ، وبيركّز أوي ، وبياخد نفس عميق علشان يسدد ضربة الجزاء المصيرية .. ضربة التتويج بالكاس والفوز بالبطولة ..

فهل يفعلها ؟؟؟!

هل يفعلها ويفرَح ويفرّحنا معاه ؟؟؟

هل يقتنص الفرصة ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه ؟؟؟

ولا ممكن يضيّعها ويضيع معاه كل الآمال والأحلام ؟؟!

ده اللي هنشوفه دلوقتي مع بعض ..

وفجأة ! هو إيه ده بقى ؟؟! إيه اللي حصل يا جماعة ؟؟ هو الارسال اللي اتقطع ولا النور اللي قطع ولا إيه اللي حصل بالظبط ؟؟!!! مش معقول كده تلعبوا بأعصابنا في لحظة مصيرية زي دي !!

طيب .. تعالوا نسيب الماتش وندردش شوية مع بعض على ما يتم اصلاح العطل الفني اللي حصل ..

كتير بنقابل وبنشوف في حياتنا إعلانات بتشدّنا وبنجري عليها لمُجرّد إننا بنشوف عليها عبارات جذّابة ومُلفتة للنظر زي (فرصة العمر) ،(فرصة لا تعوض) ، (آخر فرصة) ، (لا تدع الفرصة تفوتك) ، (اغتنم الفرصة والحق العرض) ، (فرصة تحقق أحلامك) ، وغيرها من العبارات اللي بتخلّي الواحد مُشتاق و مُتلهّف علشان يعرف إيه هي الفرصة دي ويلحق بسرعة يغتنمها ويفوز بيها قبل أي حد تاني !

يا ترى يا شباب لو كل واحد فينا حاول يرجع بالذاكرة شويتين ويتأمل في حياته ويشوف كام فرصة كبيرة وسهلة قابلته .. **وكانت فرصة واحدة منها كفيلة إنها تغير مسار حياته كلها و تنقله نقلة نوعية للأفضل** ، ولكن للأسف الشديد ضيّعها من إيديه بكل كسل واستهتار ولا مبالاة !!

يا ترى لما بيقعد دلوقتي مع نفسه ويفتكر كمية الفرص دي كلها ،

ياترى بيحسّ بإيه ؟؟

يا ترى بيقول إيه في نفسه ؟؟!!

◀◀ **أكيد بيبقى هيتقطع من الحسرة والألم ،**

بيبقى عايز يعض على صوابعه من الندم وبيقول ياريتني !!!

◀◀ ياريتني كنت عملت كذا وكذا !!!

ده أنا كنت في قمة الغباء وقتها إني ملحقتش الفرص دي ؟!

ياريتني كنت اشتريت الشئ الفلاني ، أو كنت قدمت في الوظيفة الفلانية ، أو كنت لحقت عرض السفر الفلاني ..!!! وغيرها وغيرها من الفرص اللي ممكن نكون ضيّعناها في حياتنا وبنندم عليها دلوقتي أشد الندم ..!

الكنز المفقود!

☑ أنا جاي انهاردة يا شباب أكلّمكم عن **فرصة العمر** .. **فرصة حقيقية بجد** ، فرصة محدش كان يحلم بيها إنها تكون بالشكل ده .. فرصة لو استغليتها صح ممكن تغيّر حياتك بل مصيرك بالكامل .. وفي نفس الوقت فرصة محدش هيدفع فيها ولا مليم ، ولا هيحتاج واسطة ولا محسوبية علشان يفوز بيها لأنها متاحة للجميع ، الباب مفتوح لكل الناس ..

▶ أنا جاي انهاردة أكلمكم عن "شهر رمضان" ..

◀◀ شهر رمضان اللي أصبح في ذاكرتنا مجرّد شهر بنشيل هَمّه ..

يا ترى الصيام هيبقى في الصيف والحر؟؟ ، ولا هييجي في الشتا السنة دي علشان اليوم يعدّي بسرعة ؟؟

ياترى هنبقى خلّصنا دراسة ولا هييجي وسط الامتحانات ؟!

ياترى هيعملوا مسلسلات جديدة حلوة ولا هتبقى بايخة ومُملّة ؟!

ياترى هنخرج نتفسح فين بعد الفطار السنة دي ؟؟

⏮ شهر رمضان اللي أصبح عند كتير من المسلمين مُجرّد :

"طقوس ومظاهر وظواهر رمضانية" !

يدخل رمضان ، الناس **تغير نغمة موبايلها** لـ "رمضان جانا وفرحنا به" ، **ويعلّقوا الزينات والفوانيس** ، وييجي الفطار تلاقي الأصناف الرمضانية مما لذّ وطاب ، **الياميش وقمر الدين والقطايف** !! لدرجة إن البعض أصبح لا يشتاق لنفحات رمضان وإنما لمأكولات رمضان !!

☚ وفيه اللي مش عايز رمضان ييجي أصلاً لأنه هيحرمه من السيجارة أو كوباية الشاي أو فنجان القهوة ومزاجه هيتعكر !!!!

فأصبح رمضان تقيل على نفوس كتير مننا ، <u>أصبح شهر عادي جداً</u> ، زيّه زي بقية الشهور، <u>مفيش أي اختلاف في نظرة كتير من الناس له</u> ؛ وإنا لله وإنا إليه راجعون ؛

من أكثر المشاهد اللي قعدت أتفكر فيها ،

مشهد الناس يوم عرض كارفور !

كان فيه **offer** من فترة في كارفور ، عروض وتخفيضات وهدايا على بعض أنواع الموبايلات والأجهزة الكهربائية وشوية رز ومكرونات وسُكّر وزيت ، الناس جريت بسرعة وكانت واقفة طوابير ومفيش موضع قدم لحد !!

الدنيا زحمة موت وكله بيتخانق علشان يلحق بسرعة أي حاجة من العرض !!!

➤ كان منظر عجيب !! الناس بتتخانق علشان تشتري حاجات ممكن متكونش هي عايزاها أساساً ، وده كله علشان تاخد بس التخفيضات والهدايا !!!

☚ <u>منظر تهافت الناس</u> ، واقبالهم ، وسرعتهم في اقتناص فرصة دنيوية تافهه زي دي علشان هيوفّر جنيه ولا اتنين في كيس رز ، ولا حتى هيوفّر ١٠٠٠ جنيه في جهاز كهربائي ، بيعرّفك قد إيه قدر الدنيا وقدر الآخرة في قلوب كتير من الناس ؛

بيعرّفك الحقيقة المُرّة للأسف !!!

إنما لما يكون العرض والأوكازيون **حسنات ورحمات وبركات ومغفرة وقرب من الله ودعوات مستجابة**.. لما يكون العرض **رفع درجات في جنة عرضها السماوات والأرض** .. لما يكون العرض **عتق من نـار وقودها الناس والحجارة** ...

كام واحد بنشوفه بيجري علشان يلحق العرض ؟؟

كام واحد عنده استعداد يقف في طابور ويتزاحم ويتعب علشان يفوز ساعتها ؟؟؟

كام واحد هيحزن ويبكي لو فاته العرض وملحقش أي حاجة منه ؟؟!

المشهد بتاع كارفور ده بيذكّرني بحديث النبي ﷺ :

« والذي نفسي بِيَدِه ، لو يَعلم أحدهم أن يجد عظماً سميناً أو مِرْمَاتين حَسنتين لشَهِدَ العِشاء » متفق عليه .

النبي ﷺ بيحلف وبيقول إن لو قولنا إن فيه لحمة هتتوزع في الجامع للّي هيصلّي ،هتلاقي الناس جريت على الجامع علشان تصلّي !! ومش أي لحمة ، **ده حتى لو شوية عظم !!!**

يآآآآآآه ... للدرجة دي هانت الآخرة في قلوب كتير مننا ومبقتش تهمنا ؟؟!

ده إنت لو واحد بيديلك شنطة فلوس هدية ورفضتها ، الناس كلها هتقول عليك "مجنون رسمي" !!

أمال اللي بيرفض مِنَح وعطايا وكنوز رمضان الربانية يبقى إيه ؟؟

إمتى يا شباب هنحس بجد إن رمضان فرصة العمر الحقيقية اللي لا تعوض ؟؟؟

إمتى هيدخل قلوبنا أحاسيس الشوق لرمضان والفرحة بالطاعة والعبادة فيه ؟؟؟

إمتى هنعرف يعني إيه رمضان ونستشعر أهميته وقيمته ونقدره حق قدره ؟؟؟

إمتى هنخاف ونبكي ونحزن على فوات رمضان ؟؟!!!

ده لو أي حد بيشتغل في شركة فيها نظام الأرباح ، **بيبقى قاعد طول السنة مستني الشهر اللي هيقبض فيه الأرباح بفارغ الصبر ..!**

كل يوم بيحلم إمتى هييجي الشهر اللي ممكن بأرباحه يحل مشاكله ويسدد ديونه كلها .. تخيل لو بنهتم برمضان شهر الأرباح الخيالية للتجارة مع الله زي اهتمامنا بأرباح وفلوس الدنيا ؟!؟

تخيّل كنا هنشتاقله قد إيه ؟!؟

كنا هنعدّ الأيام وننتظره ونستعد له إزاي ؟؟!؟

☑ واللّه العظيم يا حبيب قلبي لو عرفت أرباح رمضان ومكاسب رمضان و قَدر رمضان وأهميته في حياتك

واللّه ما هتسيب سجدة إلا وهتدعي فيها بكل شوق من قلبك وتقول :

(اللهم بلغني رمضان واجعلني فيه من الفائزين)

طوق نجاة!

شوفت قبل كده منظر أرض جافة ، عطشانة ، متشقّقة ، قاحلة ، أرض ميّته ؟؟

أهو ده بالظبط حال قلبك بعد سنين من البعد عن اللّه والانغماس في الفتن والشهوات !

وشهر رمضان بالنسبة لنا هو :

موسم أمطار الرحمات والبركات والفيوضات

الأمطار اللي لازم تنزل على قلبك وترويه ، لازم تتعرض لها وتنهل منها ومحدش يشغلك عنها لأنها هي اللي هتعيد الحياة لقلبك وهتعالج روحك !

إنت عارف رمضان فرصة يعني إيه ؟؟

فرصة يعني يا تلحق يا متلحقش !!

يعني الشيطان عدوك اللدود - عليه لعنة الله - هيحاول بكل جهده إنك متتنبهش لها من الأصل !

ولو انتبهت لها ، هيحاول بكل قوته وامكانياته ومن غير كلل أو ملَل إنه يلهيك ويعطلك ويشغلك عنها علشان متلحقهاش ومتستفيدش منها بأي شكل ، فخلّيك واعي لخططه ومكره وتحركاته ..

أقف مع نفسك وقولّها :

الحياة فرص ..!
والفرصة اللي بتروح .. ممكن مترجعش تاني !

كل حد يقول لنفسه :

أنا ضيّعت رمضانات كتير قبل كده .. وربنا أعطاني فرصة جديدة مِنحة وفضل وكرم منه سبحانه ، وممكن تكون دي الفرصة الأخيرة !! ممكن يكون ده فعلاً آخر رمضان في حياتي !!

أقف مع نفسك واسألها :

- **لو** مش هتتغير في رمضان .. هتتغير إمتى بعد كده ؟؟؟
- **لو** حالك مش هينصلح في رمضان .. هينصلح إمتى ؟؟
- **لو** مش هتقرب من ربك حبيبك في رمضان ، هتقرّب إمتى ؟؟
- **لو** ذنوبك مش هتتغفر في رمضان هتتغفر إمتى بعد كده ؟؟
- **لو** عينك مش هتبكي وقلبك يرق وينكسر لله في رمضان ، هيكون إمتى ؟؟
- **لو** قلبك مصحيش من غفلته في رمضان ، هيفوق إمتى ؟؟
- **لو** موسم الأرباح عدى عليك من غير ما تكسب ، هتكسب إمتى بعد كده ؟!؟
- **لو** مش هتُعتق من النار في رمضان ، هتُعتق إمتى بعد كده ؟؟؟
- **لو** مش هتفوز بالفردوس الأعلى في رمضان هتفوز إمتى ؟؟؟
- **لو** مش هتفرح في رمضان ، هتفرح إمتى بعد كده ؟؟؟؟

يقول أحد الصالحين :

" يا من طالت غيبته عنا ، قد قربت أيام المُصالحة ..
يا من دامت خسارته ، قد أقبلت أيام التجارة الرابحة ..
من لم يربح في هذا الشهر ففي أي وقت يربح ؟؟
ومن لم يقرب من مولاه وينال رضاه ، فقل لي بربك متى يُفلِح ؟؟؟ "

➤ مش نفسك يا حبيب قلبي تعيش الحياة الطيبة ؟؟

مش نفسك يا أختي تبعدي عن حياة الهم والقلق والخوف ؟؟

☑ رمضان عناية مركّزة علشان ينقذ قلوبنا

وياخد بإيدينا لطريق السعادة والراحة النفسية والطمأنينة في الدنيا والآخرة

☑ رمضان هو طوق النجاة الرباني لنا كلنا بعد ما غرقنا في بحور الدنيا وما فيها من المعاصي طول السنة !!

📢 يا شباب .. بقالنا كتير جداً تايهين ومُشتتين ومش عارفين نخرج من دوّامة الهمّ والاكتئاب !!

تعب و شقاء و بهدلة و ذنوب و معاصي كل يوم ، بل كل ساعة !!!

بعد كـل ده ييجي رمضان رحمة من المولى ﷻ بنا علشان يغسل قلوبنا ويطهر نفوسنا ويغيّر حياتنا للأفضل ..

📢 قدامك فرص بالجملة كل يوم وليلة ..

☑ لازم تستغلها صح بقى ..

لازم تنهي المأساة والغفلة اللي إنت عايش فيها طول السنة..!

☑ احسبها صح ! .. إلحق الفرص .. رمضان مجموعة فرص مش فرصة واحدة .. فرص لكل ما تتمناه .. إلحق نفسك بسرعة .. كما قال أحد الصالحين :

" إذا فُتح لأحدكم بابُ خير؛ فليُسرع إليه ، فإنه لا يدري متى يُغلَق عنه ؛ فاغتنم "

☑ **رمضان فرصة عمرك لمغفرة كل ذنوب السنين اللي فاتت من حياتك ..**

سنييييييييين من عمرنا عشناها في غفلة وانتهكنا الحرمات ، واتجرأنا فيها على ربنا بالمعاصي ، وأخدنا فيها كمية ذنوب تدخلنا جهنم حدف لولا رحمة الله !!
شهر واحد بس ، لك فيها أكتر من فرصة مهولة علشان تمحي ذنوبك دي كلها ، بل وكمان تبدّلها كلها حسنات ..

⏮ لما تسمع حبيبك النبي ﷺ بيقول :

« من صام رمضان إيماناً واحتساباً ، غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه » متفق عليه

◀ يعني الصيام لوحده بس في رمضان هيخلّي كل البلاوي السودا اللي عملتها في حياتك تتغفر وتتشال أوزارها من عليك .. يعني فرصة إنك تبدأ صفحة جديدة بيضاااااااء نقية تماماً مع الله ..

☚ **لما تسمع الكلام ده**
تكبّر دماغك ؟؟؟؟!!

ولا تنتهز الفرصة
العظيمة دي
علشان يتغفرلك؟!

حصرياً في رمضان!

◈ **رمضان يا شباب شهر الفُرص الحصرية ..**

☑ **مع حصريات رمضان مش هتقدر تغمض عينيك ..**
مجموعة فرص مش بتجتمع مع بعض إلا في رمضان !

⏪ حصرياً في رمضان العتق من النار كل يوم وليلة ، يعني المكافأة العظمى من الله عز وجل ...

⏪ حصرياً صلاة التراويح ، يعني الصلاة اللي بتخشع فيها وبتبكي وبتلاقي قلبك

⏪ حصريا الاعتكاف ، يعني الانقطاع لله وترك الدنيا باللي فيها ..

⏪ حصريا ليلة القدر ، يعني ليلة العمر والأحلام ..

⏪ حصريا الفرحة الكبرى للصايم ، الفرحة في الدنيا والآخرة ..

☑ رمضان فرصة للعتق من النار ..

عارف يعني إيه العتق من النار ؟؟؟

يعني السعادة الأبدية .. يعني مش هتدخل النار أبداً ..

يعني تخيل لو واحد ارتكب جريمة عقوبتها الإعدام ، وواقف على حبل المشنقة وخلاص هيتعدم ، وفجأة جاله واحد بيقوله : هتشتغل شغلانة معينة ٣٠ يوم ، وهتاخد عفو مَلَكي نهائي يعتقك ويخلّصك من حبل المشنقة !

➤ ياترى هل ممكن يتردد ثانية واحدة في قبول العرض؟؟!

ده هيقول : لو كان الشغل ده إني أنحت في الصخر هعمله !

أمال لما نكون بنتكلم عن العتق من جهنم مش من المشنقة ،

يا ترى هتعمل إيه في رمضان علشان تفوز بالفرصة دي؟؟

☑ وعلشان تستشعر فعلاً معنى العتق وتحس به ، لازم تستشعر إنك ممكن تكون فعلاً من أهل النار .. وإنك محتاج تتعتق منها !

✍ تستشعر زي ما كان كل واحد من الصالحين بيقول عن نفسه :

[لو نودي يوم القيامة أنه لن يدخل النار إلاّ واحد ، لخشيت أن أكون أنا !!!]

☑ وكمان محتاج تعرف يعني إيه نار الآخرة ؟؟

لو عرفت خطر النار وشدة حرها ، وشدة عذابها ، هيهون عليك إنك تعمل أي شئ في سبيل إنك تُعتق منها ..

⏮ لو عرفت يعني إيه نار وجربت تتلسع مرة وأدركت خطرها وعرفت أن قدامك فرصة ذهبية للعتق منها ؛ هتبذل كل غالي ونفيس للحصول على شهادة العتق دي ، وهيكون الموضوع ده هو همّك وشغلك الشاغل طول الشهر ..

اللهم أعتق رقابنا من النار يارب ..

☑رمضان فرصة عُمرك لجمع أكبر عدد من الحسنات..

⏮ العلماء قالوا إن الحسنات بتُضاعف في رمضان .. الحسنات بتُضاعف بسبب شرف الزمان وفضله ، مُضاعفة بـ "الكَّم والكَيْف" ، بـ الكَّم يعني بالعدد ، يعني العمل بيُضاعف أضعاف لا يعلمها إلا الله .. وبـ الكَيْف يعني ثواب العمل يبقى أعظم وأكبر عند الله عز وجل ..

☑ رمضان فرصة عُمرك علشان ترتقي في درجات الجنة ..

⏮ فرصة يرتفع مقامك ومنزلتك وتبقى من أهل الفردوس الأعلى بجوار حبيبك النبي ﷺ .. كما ورد في الحديث الصحيح إن اتنين من الصحابة أسلموا مع بعض ، واحد فيهم مات شهيد ، والتاني مات بعده موتة عادية ، فرُؤي في المنام إن التاني دخل الجنة قبل الشهيد ، فالصحابة اتعجبوا وسألوا النبي ﷺ عن الموضوع ده ..!! فالنبي ﷺ قال لهم : من أي ذلك تعجبون ؟؟!!!! أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟؟ قالوا بلى ، قال : وأدرك رمضان فصام وصلّى كذا وكذا من سجدة في السنة ؟؟ قالوا بلى ، فقال رسول الله ﷺ :

"فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض"

سبحان الله !! الفرق ما بين منزلتهم في الجنة أبعد مما بين السماء والأرض !!

عارف يعني إيه سما وأرض ؟؟!!!

مع إن الرجل التاني لا حارب ولا استشهد زي صاحبه !!

☑ ولكن النبي ﷺ قال إنه أدرك رمضان واجتهد فيه !!

☑ **رمضان مش فرصة للفوز في الآخرة وبس .. رمضان فرصة عظيمة لعلاج كتير من مشاكل حياتك ..**

👍 رمضان فرصة لتغيير روتين حياتك .. فرصة للايجابية وترك الكسل والنوم نص اليوم .. فرصة تظبط وزنك ونظام أكلك .. فرصة تبطل عادات سيئة في حياتك زي التدخين أو العصبية أو تضييع الوقت على النت .. وغيرها ..

➤ احسبها صح بقى من دلوقتي ..
علشان تعرف إنت هتربح قد إيه لو استغليت الفرص دي ، وهتخسر قد إيه لو راحت عليك !!

◀◀ رمضان تذكرة قوية .. بتذكّرك وتقولّك :

كفاااااية بقى !!

☚ كفاية ظلم لنفسك ؟! نفسك مش جسد وبس ؟!
فيه حاجات تانية في حياتك غير الأكل والشرب والترفيه ؟!
فيه روح محتاجة ترتوي وتاخد زادها بالقرب من الله ؟

➤ رمضان بيعرّفك إن الطاعة مش مجرد عادة أو فريضة ؛ بل هي غذاء الروح اللي مش ممكن تعيش بدونه ؟

☑ رمضان يا شباب يعني شهر التغيير ..

⏮ يعني الجنة أبوابها كلها متفتحة .. يعني النار أبوابها كلها متقفلة .. يعني الشياطين مُقيّدة .. الملائكة في كل مكان ومالية أرجاء الدنيا .. المُنادي بينادي يا باغي الخير أقبل .. ويا باغي الشر أقصر .. في كل يوم وليلة عتقاء من النار .. أبواب السماء مفتوحة والدعاء مستجاب .. أبواب الرحمة مفتوحة والمغفرة موجودة ودموع الندم قريبة والتوبة مقبولة بإذن الله .. عايز إيه أكتر من كده تاني ؟؟؟
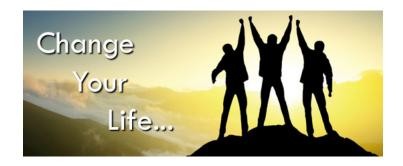
⏮ رمضان يعني الجو كله طاعة حواليك.. المساجد مليانة ، القرآن في إيد الكل ، موائد الافطار في كل مكان ، شنط رمضان والصدقات وعمل الخير مبيتوقفش .. !

❤ علشان كده تحس إن نهار رمضان نهار تاني مش زي أي نهار .. ليل رمضان ليل تاني .. هوا رمضان هوا تاني .. المساجد في رمضان حاجة تانية ..
الكون كله في رمضان حاجة تانية ... رمضان إحساس تاني .. معنى تاني .. عيشة تانية .. حياة تانية خالص ...

رمضان زلزال تغييري بقوة ١٠٠٠ ريختر !!

رمضان شهر فـــارق في حياتك ..!
رمضان لحظات تغييرية حـــاسمة ..!

☑ جو رمضان جو تغيير حقيقي ، طاقة إيجابية عالية جداً ، فلو مقرّرتش وعزمت بجد إن رمضان يكون بداية التغيير والخير لك ، فاعرف إن التغير بعده هيكون أصعب !!!

🗣 رمضان كان نقطة تحول في حياة ناس كتير .. رمضان هو ميلاد جديد ليك ، فـ اسعى على قد ما تقدر إنك لازم تخرج منه إنسان جديد ..

إوعى تفضل زي ما إنت !!

إوعى يا حبيب قلبي ربنا يغلق لك أبواب النار
وإنت تفتحها على نفسك بمعصية جديدة في رمضان ؟؟؟

إوعى ربنا يفتحلك أبواب الجنة ،
وإنت تبعد وترفض الدخول أو تنشغل عنها ؟

إوعى ربنا يُقبل عليك برحمته وكرمه وإنت تُعرِض عنه ؟

إنت كده بتدّمر نفسك !!

لأن اللي هيُعرض عن ربنا ، ربنا هيُعرض عنه ،
واللي ربنا عزّ وجلّ هيُعرض عنه حياته هتبقى جحيم !

قال الإمام ابن القيم رحمه الله :

[ومن أعرض الله عنه لَزِمَه الشقاء والبؤس والبُخس في أحواله وأعماله ، وصَاحَبَه سوء الحال وفساده في دينه ومآله .

فإن الرب تبارك وتعالى إذا أعرض عن جهة ؛ أظلمت أرجاؤها ، وانكسفت أنوارها ، وظهرت عليها وَحشَةَ الإعراض ، وصارت مأوى للشياطين ، وهدفاً للشرور ، ومَصَبَّاً للبلاء ؟

فالمحروم كل الحِرمان من عرف طريقاً إليه ، ثم أعرض عنها ؟]

لعلّه الأخير !

⏮ رمضان تذكرة قوية ، بتقولك :

فات من عمرك سنة !

☚ عدّى من عمرك سنة كاملة من رمضان اللي فات ،
يعني إنت قربت من آخرتك سنة كاملة ، وكلها سنين هتعدي وهتقابل ربك وهتلاقي عملك حاضر قدامك ،

يا ترى عملت إيه تلقى به الله ؟؟ يا ترى هتقول لربنا إيه ؟؟

☚ بُص حواليك هتلاقي فيه ناس كتيرة أوى ماتت الفترة اللى فاتت و ملحقتش رمضان ،شوف كام واحد قريبك أو جارك أو صاحبك تعرفه مات الفترة اللي فاتت!

⏮ شوف كام واحد مات .. وإسأل نفسك :

➤ ليه مش أنا ؟؟؟؟!!!

وياترى لو كنت مكانهم كان حالي هيبقى إيه دلوقتي ؟؟؟

☚ افتح كده صفحات الفيس بوك وقلّب فيها وإنت هتلاقي ولاد وبنات زي الورد في عُمر الزهور ممكن يكونوا من نفس سِنّك ، خطفهم الموت من غير أي مقدمات !!!

☚ وهي دي خطورة موت الفجأة اللي انتشر جداً في زماننا !

➤ كل واحد حاطط لنفسه أماني وأحلام ، وعمّال يأجل التوبة كل شوية ، وفجـــأة .. وبدون سابق إنذار يلاقي نفسه تحت التراب وبيتحاسب عن كل حاجة !

🗣 عايزين يا شباب نستوعب الكلام ده و نحسه بقلوبنا ، عايزين ندرك أهمية الكنز اللى بيُهدى إلينا كل سنة ، وللأسف بنفرط فيه بمنتهى السهولة كأننا ضامنين إن إحنا هنعيش لرمضان السنة الجاية !! و الله أمرنا عجيب !!

◈ لازم نحمد ربنا إننا بفضل الله على أبواب رمضان ولسه عايشين.. واللي ربنا هيبلغه مننا رمضان لازم يفرح.. اللي ربنا هيبلغه مننا رمضان لازم يفرح ويطير من الفرحة ويسجد شكر لله إنه على قيد الحياة وقدامه الفرص المهولة دي كلها ..

☑ اللي ربنا ﷻ هيبلغه مننا رمضان هيبقى نعمة وفضل وكرم كبير أوووى
لازم تشكر ربنا عليه بإنك تستغل كل لحظة فيه أحسن استغلال ..

☑ وأكبر دافع وحافز لك علشان تقدر تستغل رمضان صح هو :

إنك تعتبر رمضان ده آخر رمضان في حياتك !

والله أعلم هو ممكن يكون كده فعلاً ! محدش عارف !! ربنا ﷻ بيقول :

﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾

◀◀◀ لو فكرت بجد إن ده ممكن يكون آخر رمضان في حياتك ، هتلاقي الدنيا هتختلف تماماً ..

◀◀ لو عشت رمضان بإحساس إنه آخر رمضان في حياتك ، هتعيشه بأحاسيس تانية خالص !

☑ ودي كانت وصيّة النبي ﷺ لنا عند كل صلاة بنصليها "**صلِّ صلاة مُودِّع**" ، ليه ؟؟ علشان تخشع وتنسى الدنيا وهمومها وتُقبِل على الله بقلبك وكل جوارحك ..

◀◀ يعني تخيّل لو قولتلك إن باقيلك في الدنيا ربع ساعة و خلاص هتموت .. وهنسيبك تصلّي فيهم ركعتين ، يا ترى هتصليهم إزاي؟؟!

➤ أكيد هتخشع بنسبة ١٠٠ ٪ ، و هتفتكر الموت و الحساب ، وهتنسى الدنيا كلها ومش هتفكر فيها ولو ثانية واحدة ، ما إنت خلاص هتموت وتسيبها !

طيب ما هو إنت فعلاً مش ضامن إن أي صلاة بتصليها تكون فعلاً آخر صلاة !

👍 فحاول يكون ده إحساسك مع كل صلاة بتصليها .. وحاول يكون إحساسك في كل عبادة بتعملها .. صُم صيام مُودِّع .. وقُم قيام مُودِّع .. واقرأ القرآن قراءة مُودِّع .. واعتكف اعتكاف مُودِّع .. وتصدق صدقة مُودِّع ..

☑ لو تخيّلت في كل عبادة بنعملها إنها آخر عبادة ، لاااازم خشوعك في العبادات كلها هيختلف ..

☑ فـ لو تخيّلت إنك خلاص هتموت آخر رمضان ، أكيد مش هتسيب المصحف من إيديك ، و مش هتضيع وقتك في التفاهات ، ومش هيبقى كل اهتمامك بالأكل والفيس والمسلسلات !!

☑ أكيد علاقتك مع الناس هتتغير .. وكل واحد هيبقى مركّز أوي في معاملاته وفي كل كلمة بيقولها ..!

ولو فيه أي مشكلة بينك وبين حد هتلاقيها صغرت أوي في عينك ، وهتلاقيك بتسامحه وتعفو عنه بدون حتى مايعتذرلك ...!

☑ هتلاقي كل السُّنن اللي كنت بتسيبها بحجّة إنها سنّة ومش فرض ، بقيت استحالة تفوتها ؛ لأنك هتبقي في أشد الحاجة لها ولأي حسنة ..!

➤ **وكل ده مش هييجي إلا لما يكون عندك يقين إن ممكن في أي لحظة تموت وإنت لسه ملحقتش تعمل أي حاجة ؟!**

⊗ لكن للأسف قليل اللي هيقدر يحس بالمعنى ده !!

لأننا مش بنُدرك الحاجة غير لما بنشوفها قدامنا وتكون واقع ملموس ؟

وللأسف مش بنفوق غير بعد فوات الأوان !!!

📢 الخلاصة إن شعارك وإنت بتسعد لرمضان .. شعارك وإنت بتجتهد في كل طاعة في رمضان يكون :

"لَعَلَّهُ آخِر رمضان" !!

خلّي ده شعارك، وعيش كل يوم في رمضان بإحساس إنه آخر يوم في حياتك

👍 هتلاقي نفسك حاجة تانية خاااااااااااااااااالص ..

🏆 انت في سباق مع الزمن لمدة ٣٠ يوم .. إوعى تقول مش هدخل ! إوعى تتخاذل ! إوعى تنسحب في نص السباق !! إوعى تفرّط في الجايزة اللي مستنياك في نهايته !

➤ الجايزة اللي مستنياك مش كنز ، ولا كنوز الدنيا دي كلها تساوي ذرّة فيها !!

❤ دي جنة الخلد ❤

فيها ما لا عين رأت .. ولا أذن سمعت .. ولا خطر على قلب بشر ..

يا ترى هتستعد بجد ؟؟ يا ترى جاهز للتحدي ؟؟

♥ رمضان فرصة كبيرة أوي ...

إوعى تضيعها !

إوعى رمضان ييجي وإنت اللي ماتجيش ..!!!

☑ اغتنم الفرصة وإمسك فيها بإيدك وأسنانك وكل طاقتك ..

متضيّعش رمضان ، علشان بعد كده والله لتندم على ضياعه من بين إيديك !!

قوانين وقواعد مهمة
Important Rules

لازم قبل ما تنزل ملعب اللقاء تعرف كويس أوي القواعد والقوانين الخاصة بالحاجة اللي هتعملها .. وإلا هتلاقي واحد بيمسك الكورة بإيديه أو واحد بيضرب واحد وينطرد ويخسر ويرجع يقولك أصل مكنتش أعرف إن كده ممنوع ..!!!!

وشهر رمضان يا شباب لازم نعرف إن له قواعد وقوانين شديدة و حاسمة ، لازم تعرفها وتدرسها وتحفظها وتحطها قدام عينيك ، علشان تكون بإذن الله مع الفائزين ..

تعالوا مع بعض نشوف بعض قواعد رمضان :

القاعدة الأولى : لا مجال للخسارة !!!

يعني إيه ؟؟ يعني أي حاجة فيها مكسب وخسارة .. واللي بيتهزم في أي مباراة ممكن يخسر المركز الأول بس يبقى اسمه خد المركز التاني .. ممكن يخسر في دور الذهاب ويعوّض في دور العودة .. ممكن يعوّض في بطولة تانية وتالتة .. إنما في شهر رمضان مينفعش يكون فيه أي احتمال للخسارة !!

للدرجة دي ؟؟؟أيوه للدرجة دي وأكتر كمان .. عارفين ليه شباب ؟؟

لأن الخسارة في رمضان = النار !!

☚ أيوه يا شباب .. رمضان يعني تحديد مصير .. رمضان يا إما جنة أو نار ! مفيش خيار تالت ! مفيش حاجة وسط !

ورمضان مرة واحدة في السنة .. مفيش فيه ذهاب وعودة ، مفيش تعويض في رمضان الجزء التاني .. ويكَفينا دلالة على خطورة الموضوع الحديث الخطير ده :

« عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ صعد المِنبَر فقال : (آمين آمين آمين)، قيل : يا رسول الله ، إنك صعدت المنبر فقلت : (آمين ، آمين ، آمين) ، فقال النبي ﷺ : إن جبريل عليه السلام أتاني فقال : من أدرك شهر رمضان فلم يُغفر له ، فدخل النار ، فأبعده الله ، قل آمين ، فقلتُ آمين » صححه الألباني

✍ العلماء بيقولوا في تفسير " فأبعده الله " عدّة معاني خطيرة !

➤ العلماء بيقولوا "فأبعده الله" : أي أبعده الله عن الجنة أو أبعده الله عن رحمته أو أبعده الله في النار في قاع جهنم !

☚ياترى فيه حد ممكن يستحمل أي عقوبة من دي؟

وفي رواية للحديث : **«رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يُغفر له»**

☚ رغم أنف يعني أنفه هتبقى في التراب والطين .. وده دعاء عليه بلزوم الذل والصغار ! فجدير بأن يُهان و يُحقَّر شأنه عند ربه والعياذ بالله !

وفي رواية أخرى : **«بُعدًا لِمَن أدرك رمضان فلم يُغفر له»**

☚بُعدًا يعني دعاء عليه بالبُعد عن الرحمة والمغفرة والخير

وفي رواية أخرى : **« شَقِيَ عبدٌ أدرك رمضان فانسَلَخ منه ولم يُغفر له »**

☚ شَقِي يعني خاب وخسر .. يعني حياته كلها هتبقى شقاء وتعاسة وهم وغم !!!

كل رواية من الحديث لفظها أشد وأصعب من التاني !

وده علشان الناس تفوق وتعرف إن رمضان مش لعبة !!

➤ اللي ربنا هيفتحله أبواب الجنة كلها ويسيبها ويرفضها علشان مسلسل ولا بنت ولا أي شهوة كانت ، هيدخل إمتى تاني ؟؟؟

لما يكون كل يوم فيه فرصة للعتق والنجاة من النار ويسيبها ، هينجو إمتى تاني ؟؟؟

📢 فـ اللي هينتهي رمضان وهو لسّه لم يُغفر له وخرج منه خسران فده من الأشقياء .. وهو ده الخسران المبين !!

🗣 يا شباب .. إبعاد اللي مش هيتغفر له في رمضان في النار هو خطر بيهدّد كل واحد بيستهين برمضان ومش بيستعد له استعداد حقيقي ..

يعني اللي لازم نعرفه إن الفوز بالمغفرة في الشهر ده مش حاجة هامشية ممكن نستغنى عنها ، بحيث إننا لو حصلنا عليها يبقى خير ، ولو محصلّناهاش مش هنخسر شيء ؛ لأ طبعاً !!

ده إنت يا إما هيتغفر لك ، يا إما هتُبعد في النار وهتكون من الخاسرين وأنفك هتبقى في الطين زي ما شوفنا في الأحاديث !!

فلا يوجد أي مجال للخسارة في رمضان ..

القاعدة الثانية : لابد من الأداء الجيد لتحقيق الفوز

يعني إيه ؟؟ يعني ممكن بعض الفرق يكون مستواها سئ جداً وملعبتش طول الماتش وبرغم كده تفوز ، سواء بغلطة حارس مرمى أو خطأ تحكيمي أو كورة طايشة! وعلشان كده أوقات كتير تلاقيهم بيقولوا "مش مهم الأداء ، المهم النتيجة" !!

والكلام ده طبعاً مينفعش في رمضان بكل المقاييس !

☑ لازم في رمضان أداء كويس علشان تكون النتيجة كويسة..

مينفعش تبقى قاعد مقضيها طول الشهر ومفكر إن المغفرة هتجيلك لحد عندك !!!
مينفعش تجتهد أول يومين وباقي الشهر ولا إنت هنا !!!
لازم يا حبيب قلبي تأدي كويس وتعمل مجهود من أول دقيقة ولحد صفارة النهاية مع أذان آخر مغرب في الشهر ، لازم تتعب علشان تفوز بجوائز رمضان ..

☑ ولازم تتيقن إن مفيش مجهود هتعمله بيضيع عند ربنا أبداً !

قال الله تعالى :

﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمۡۚ ﴾

وقال تعالى : ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾

☑ فكل اللي هتعمله هتلاقيه ..

كل سجدة هتسجدها .. كل تسبيحة هتقولها .. كل حرف هتقراه في كتاب الله .. كل دمعة هتنزلها من خشية الله .. هتلاقي كل شئ .. بل هتلاقيه أضعاف أضعاف ما تتخيل .. فاشتغل واجتهد وهات آخـــرك..

وأنا مش عايز أجيبلك نمازج وأمثلة من اجتهاد وعمل الصحابة والتابعين والصالحين ، وأقعد أقولك إن فيه واحد كان بيختم ٦٠ ختمة ، وواحد كان بيقوم الليل بالقرآن كله ..... ، إلخ .. لأن ده ممكن يعقدّك ويُحبطك ..!

أنا عايزك تجتهد على قد طاقتك ومقدرتك إنت .. تجيب آخرك وتبذل أقصى ما مقدرتك وتشتغل بكل قوتك وطاقتك ، وربنا يعلم ما في قلبك إنك نفسك تعمل أكتر من كده ولكن هو ده آخر ما في وسعك ، فيجازيك بنيّتك أضعاف عملك ..

اجتهد وإنت كلك أمل ورجاء ويقين وحسن ظن في الله إنه بكرمه وفضله ورحمته وجوده هيتقبل منك وهيوفقك ويهديك ويغفرلك ويعتقك من النار ويبلغك ثواب ليلة القدر .. فهو أهل الفضل والجود والكرم ..

القاعدة الثالثة : مفيش وقت بدل ضائع

◄◄ يعني إيه ؟؟ يعني في كل مباراة ، أي وقت بيضيع ، ممكن الحكم بيحتسب بداله وقت بدل ضايع ويضيفه في آخر الماتش !

ولكن .. في رمضان هما ٣٠ يوم أو ٢٩ يوم ..

➤ كل يوم بيعدي منهم مش هيرجع تاني !!

كل دقيقة بتضيّعها راحت عليك خلاص ومش راجعة تاني ولا هيبقى ليها بديل !!

◈ يعني إيه ؟؟ يعني اظبط ساعتك كويس أوي ..
ومن أول دقيقة عينك على الوقت ..

◄◄ عينك على الوقت علشان ميتسرقش رمضان منك وإنت قاعد في غفلة بتتدلع شوية وتهزر شوية وتنام شوية !!

قدامك ٣٠ يوم ، يعني ٧٢٠ ساعة ، يعني ٤٣٢٠٠ دقيقة مش ٩٠ دقيقة !!

◄◄ يا ترى هتجيب فيهم كام جون ؟؟؟؟؟

◄◄ يا ترى هتحقق كام هدف ؟؟؟؟؟!!

◄◄ يا ترى هتستغلهم إزاي علشان تغير حياتك وتكون إنسان جديد ؟؟!!!

◄◄ ولو تأملنا في آيات شهر رمضان في سورة البقرة ، هنلاقي ربنا ﷻ وصف الشهر بقوله تعالى : **﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾** ..

⌛ **"أياماً معدودات"** يعني قيمتها غالية أووووي .. لأن الشئ اللي بنعدّه ونحسبه هو الشئ المهم أوي وله قيمة ..

وقيمة أي شئ في الدنيا مهما كانت متساويش نقطة في بحر من قيمة الآخرة ..

فأيام رمضان هي أيام التزود للآخرة .. وقيمتها أغلى من كنوز الدنيا كلها ..

وعلشان كده اللي بيعرف قيمة أيام رمضان بيعدّها بالثانية والدقيقة !

واللي مش عارف قيمتها بيصوم وخلاص وهو مش عارف انهاردة كام في الشهر لحد ما يقولوله خلاص بكرة العيد !!

⌛ **"أياماً معدودات"** يعني مفيش أي وقت فيها للتقصير أو التفريط إطلاقاً ..

تخيّل واحد دخل قصر مليان مجوهرات وكنوز ، وقالوله قدامك ٥ دقايق بس ، تلحق تاخد اللي إنت عايزه وبعدها هتخرج !

◀◀ صاحبنا دخل القصر ، شاف قدامه عربية تحفة ، انبهر بها ووقف يتفرج عليها ويشوف امكانياتها !

◀◀ شوية وشاف بنت جميلة جداً ، جري عليها علشان يتعرف عليها ويكلمها !

☚ وفجأة لقى الـ٥ دقايق خلصوا وهو مش واخد باله !! من غير ما يلحق يقتنص الفرصة ويجمع كل اللي يقدر عليه من كنوز القصر !!

إحنا بنذكر المثال ده ليه ؟؟؟!

عشان محدش يقول هي ساعة بس هتابع كام مسلسل على السريع كده بعد التراويح!

محدش يقول هفتح النت أشوف بس أخبار الفيس والواتس والتليجرام ومش هطوّل!

محدش يقول هخرج بس مع أصحابي نشمّ شوية هوا بالليل وهنرجع بسرعة !

يا حبيب قلبي رمضان مش وقت للغفلة!

إلحق وجمّع أكـــــبر قدر من الكنوز

قبل ما الوقت يعدي !!!

متضيّعش الفـــــرصة !!!

⌛ **"أياماً معدودات"** يعني سريعة الزوال .. هتعدي بسرعة جداً جداً .. يوم ورا يوم وهتبص تلاقيها انتهت !! والعاقل اللي بيفهم اللي يكون مُستعد لها ومنتظرها علشان يلحق كل دقيقة فيها وهي بتجري بسرعة ..

⌛ **"أياماً معدودات"** يعني كلها كام يوم هتتعب فيهم ، وهتيجي على نفسك في أكلك وراحتك ونومك ، ولكن كـل التعب ده هيعدي ومش هتحس به بعد ما تنتهي .. هيروح التعب و هيتبقى الثواب والأجر وتوابعه من انشراح قلبك وفرحتك بطاعة ربك سبحانه وتعالى ..

فكل ما تتعب وتحس إنك خلاص مش قادر ..افتكر إن رمضان "أياماً معدودات"..

③ رمضان يا شباب ملوش وقت بدل ضائع !

وعلشان كده عاوزك يا حبيب قلبي تدخل رمضان وقلبك خايف ! خايف إن أي وقت يعدّي عليك من غير ما ترضي الله ..

شوفت نفسك وإنت في إمتحان الثانوية بتبقى عامل إزاي؟؟؟

سايب أصحابك والمراقب ومركّز في ورقتك ، وكل دقيقة عمّال تبص في ساعتك ، ومش عاوز أي حد يشغلك !
كل ده علشان خايف للوقت يضيع منك ويضيع منك أي سؤال !!

☑ أنا عاوزك تكون كده في رمضان .. تحاسب نفسك على أي وقت تضيعه .. وماتديش لنفسك أي فرصة تعمل معصية ، اشغلها بالطاعة .. وخلّيك فاكر إن رمضان وقته أخطر مما نتخيل ..!

دي أيام معدودة ..

يعني اليوم اللي هيضيع منها = ضياع فرصة عتق من النار = ضياع فرصة إتمام الصيام والقيام ومغفرة الذنوب الماضية = ضياع دعوات مستجابة = ضياع كنوز من الحسنات = ضياع درجات في الجنة !!

1 هات ورقة وقلم ، واكتب كل يوم ورقة (باقي من رمضان كذا يوم) ، وعلّقها في أوضتك تبقى قصاد عينك على طول علشان تذكّرك دايماً وترفع من همّتك ..

القاعدة الرابعة : الأداء الجماعي
وروح الفريق من أهم عوامل المكسب

🗣 يعني إيه ؟؟ يعني اللي بيلعب لوحده حتى لو كان أحسن لاعب في العالم صعب يحقق فوز كبير !! لازم يتعاون مع زمايله ، ويكون فيه لعب جماعي علشان يقدروا يوصلوا للمرمى ويجيبوا أهداف كتيرة ..

🗣 يعني إيه ؟؟ يعني حاول بقدر ما تستطيع متنزلش رمضان لوحدك !!
حاول تلاقي صحبة صالحة تكونوا مع بعض وتساعدوا بعض وتشجعوا بعض ، ولو حد وقع التاني ياخد بإيده ، ولو حد ربنا فتح له باب خير يدخّل الباقين معاه وينطلقوا مع بعض في طاعة الله ..

❤ الصحبة الصالحة كنز .. وضرورة حتمية لابد منها في رمضان وغير رمضان ، بس في رمضان الصحبة هتخلّيك حاجة تانية .. هتلاقي نفسكوا بتعينوا بعض على حفظ القرآن وقراءة الورد مع بعض ، وبتروحوا المسجد في كل صلاة مع بعض ، وتقعدوا حلقات ذكر لله مع بعض ، وبتصحّوا بعض للتهجد ، وبتزوروا مستشفيات مع بعض ، وبتجهزوا شنط رمضان للفقرا وتوزعوها مع بعض ، وبتسألوا بعض عن أحوال قلوبكم ..

☑ هتلاقي التنافس الجميل والتسابق
هتلاقي روح الحماسة والتشجيع الدايم

❤ هتلاقي اللي بيذكّر التاني بتقصيره وينبّهه لأخطاءه واللي بيعزم التاني على السحور والفطار .. واللي بيخفف عن التاني آلامه لو مرض أو تعب .. واللي بيضحّك التاني ويهزر معاه ..

الصحبة الصالحة جنّة والله يا شباب ..

☑ إبدا بقى دوّر على صاحب صالح وإلزق فيه وخدوا بإيد بعض وشجعوا بعض .. إبدأي يا أختي شوية صحبة صالحة وامسكي فيهم ومتسيبوش بعض .. علشان تبقوا في الآخرة بإذن الله في ظل عرش ممن قال فيهم النبي ﷺ :

(ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه) متفق عليه

اجتمعا على طاعة الله .. وتفرقا على طاعة الله .. فصاحبك اللي بجد ، هو اللى يسحبك معاه للمسجد والخير ، غير كده مش عايز أعرفه ..!

◀◀ ده بقى غير بركات وعطاءات الاجتماع على الطاعة كما في حديث النبي ﷺ :

(لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم اللهُ فيمن عنده) رواه مسلم

سبحان الله .. تتنزل عليهم الرحمة و السكينة ، وتحوطهم الملائكة ، وربنا يذكرهم باسماءهم في الملأ الأعلى في السماء ، ويُباهي بهم الملائكة ، ويغفر ذنوبهم ..

➤ تخيل كل دي عطاءات حد يفرط فيها ؟؟؟

◀◀ وكما جاء في الحديث الصحيح عن الصُحبة اللي بيقعدوا يذكروا ربنا مع بعض ، إن ربنا بيغفر لهم ويعطيهم ما سألوه ، (فيقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم؛ إنما جاء لحاجة ، فيقول الله ﷻ : هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم) سبحان ربي !! اتغفر له معاهم مع إنه أصلاً جاي علشان مصلحة معينة ، مش جاي علشان يذكر الله ، ولكن ببركة وجوده وسط الصالحين شملته المغفرة والرحمة ..!

◀◀ ده غير إن الاجتماع على الطاعة بيساعدك في التأمين علي عباداتك ..

يعني لو أخدت صاحبك معاك يصلّي أو دلّيته على أي عمل خير ؛ فلك نفس الأجر والثواب ..

فلو فيه أي نقص أو مشكلة في عبادتك ، يبقى ساعتها عندك رصيد تاني احتياطي من العبادات اللي أرشدت الناس لها وساعدتهم عليها ..وهو ده التأمين الصح ..

الصحبة أمر مهم جداً يا شباب .. وعلشان كده ربنا أمر النبي ﷺ وقال له :

﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ ﴾ الكهف:٢٨ ..

يعني خلّيك مع الصحبة الصالحة اللي بتطيع ربنا ، وإوعى تفارقهم ، واصبر عليهم حتى لو حصل منهم أي شئ ، لأن دول هما صمام الأمان الحقيقي ليك ..

القاعدة الخامسة : إوعى تستهزئ بالخصم

يعني إيه ؟؟ يعني متفتكرش إن ريال مدريد بيلاعب مركز شباب كوم البطيخ !! لاااااااااا .. ده إنت خصمك قوي وعنيد جداااااا ، وخبيث بدرجة لا تتخيلها ، ونفسه ومُنى عينه يخليك تخسر رمضان بأي وسيلة حتى لو كانت قذرة وحقيرة !!! خصمك الحقيقي في الشهر ده هو شياطين الإنس اللي هما أخطر من شياطين الجن!

إنت مش عارف قد إيه مبيناموش إزاي علشان الشهر ده ؟!! إنت مش عارف رمضان بالنسبة لهم معركة قد إيه ؟؟!! شياطين الإنس اللي بقالهم شهور بيستعدوا علشان يضيعوا عليك رمضان!! وبيعملوا كل حاجة وبيسخروا كل قدراتهم وامكانياتهم وبيتفننوا في تجهيز وتحضير كل أنواع الاغراءات والشهوات اللي مكن تعطّلك أو تلهيك عن القرب من ربنا والفوز برمضان ..

بل دول عايزينك في رمضان تعصي ربنا أكتر مما كنت بتعصيه قبل رمضان ..

فبدل ما يكون رمضان شهر التوبة والرجوع والتغيير ..
يكون شهر الانحلال والانهيار والانحدار لأسفل سافلين !!!

شياطين الإنس موجودين في كل مكان حواليك ، ومش هيناموا ولا هيرتاحوا ولا هيهدالهم بال غير لما يفسدوا عليك قلبك ودينك ويبعدوك عن ربك ومولاك !!! فخد بالك واحترس واستعد لهم إنت كمان ، واعرف قوة خصمك وعدوك ، حتى لا تُفاجأ بالخسارة الأليمة القاسية !!!!!

شد عضلي ! Cramp !

أي لاعب بيبقى خايف جداً من إصابات الملاعب ، وده لأنها ممكن تبعده عن الماتش وتتسبب في خسارة فريقه ، وخسارته هو كمان لمستواه.. والإصابة يا شباب لما تكون في أي ماتش عادي مش هتبقى مشكلة كبيرة ، إنما لما تكون في مباراة مهمة ومصيرية زي نهائي بطولة بتبقى كارثة !! لأن ده أكتر وقت هتكون فيه محتاج تبقى في أعلى مستوى و لياقة بدنية ..!

وأشهر إصابة بتيجي للناس كلها في شهر رمضان ومفيش حد فينا تقريبا مش بيشتكي منها في كل رمضان ، هي "الشد العضلي في رمضان" !!!!

وده سببه الرئيسي طبعاً اللي كلنا عارفينه وحافظينه هو :

☒ عدم التسخين والإحماء الجيد قبل رمضان !!!

يعني إيه؟ يعني لازم تستعد كويس أوي من قبل الماتش ، لازم تدريب كويس أوي .. تدريب متواصل .. لازم تمارين يومياً في مواعيد محددة .. وقبل ما تنزل الملعب لازم تجري كام لفة حوالين التراك .. لازم تمشّي الكورة مع زمايلك .. وإلا هيجيلك شد عضلي مليون ٪ !!!

محتاجين نسخّن ونستعد قبل رمضان كويس أوي

ده إحنا لو أي حد فينا عايز يعمل مشروع تجاري ، لازم يجهّز ويعدّ العدّة ، ويعمل دراسة جدوى وموازنة تفصيلية ، ويحسب كل صغيرة وكبيرة بالورقة والقلم ، ويسأل ويستشير ١٠٠ واحد متخصص ، ويقرأ ويدرس علشان يجهز صح ويبدأ صح ، وبالتالي ينجح في مشروعه ويجني الربح والمكسب من وراه .. وكل ده ممكن ياخد منه شهور بل سنين .. بس علشان هو عنده إرادة بجد فلا يَكلّ ولا يَملّ .. علشان هو حاطط الأرباح والمكاسب قصاد عينيه بيركّز ويوجّه كل طاقته لتحقيق أهدافه ..

فهل رمضان بالنسبة لنا أقل من أصغر مشروع تجاري علشان نقصّر في الاستعداد له بالشكل اللي كلنا شايفينه؟

ده مفيش طالب عنده إمتحان ، إلا وبيقعد على الكتاب من قبلها بشهر واتنين ، بل الناس بتستعد وبتاخد دروس وكورسات وتشتري الملازم وكتب المراجعة النهائية من شهر ٧ !! من قبلها بسنة !! كل ده ليه ؟؟ لأن كل واحد عايز يتفوق ، كل واحد عايز يكون من الأوائل ، كل واحد عايز يدخل الكلية اللي بيحلم بيها !!!!

أما اللي بيذاكر ليلة الامتحان فده واحد مش فارقه معاه أصلاً !! ولا يعرف يعني إيه امتحان ؟!! أو واحد عايز ينجح بالعافية وممكن ميعرفش حتى ينجح !!!

فعايزين زي ما بنستعد لكل حاجة في الدنيا .. نستعد برده للآخرة .. نهتم شوية بقى بآخرتنا ..

رمضان يا شباب ٣٠ يوم مش ٣٠ دقيقة !!

يعني محتاج واحد يكون متدرّب كويس أوي علشان يقدر يواصل و يكمّل الـ ٣٠ يوم بنفس المستوى !

رمضان في وقتنا ده الليل فيه قصير والنهار طويل ، يعني عايز لياقة إيمانية عالية جداً ،علشان تقدر تستثمر الليل مع قلة نومك وتستثمر النهار مع طول الصيام

☑ فلازم على الأقل بداية من شهر رجب نبدأ نجهز نفسنا ونرتب أمورنا ونظبط جدول ونظام للطاعة والعبادة نمشي عليه ونزود فيه مرة ورا مرة لحد ما نوصل للمستوى اللي بنحلم بيه في رمضان ..

لحد ما نوصل للّياقة البدينة المثالية اللي تخلينا بفضل الله وحده نكمل رمضان بنفس الهمة والنشاط في العبادة ..

☑ لحد ما توصل للكفاءة القلبية والشحن الإيماني اللي يخلّيك تعيش مع حلاوة ولذة الطاعة في كل ثانية في رمضان ، وميخلّيش قلبك يفصل في أول ركعة في التراويح أو بعد يا دوب ٥ دقايق بتقراهم في المصحف .

☑ نبدأ من دلوقتي علشان نتعود على العبادة ومحدش فينا يُفاجأ إنه ومن أول ليلة كل تركيزه راح في تعب رجليه ، فيضيع الخشوع ، فيندم ساعتها ويقول:

(يا ريتني اتعودت على القيام قبل رمضان) !!

ف متقولش هتغيّر في رمضان وهتوب في رمضان وهصلّي التراويح والقيام وهكسّر الدنيا !! صدّقني مش هتعرّف تعمل أي حاجة طول ما إنت قبل رمضان زي ما إنت !!

مش هتلاقى نفسك في رمضان طاير في الهوا ورايح على المسجد في كل صلاة وتلاقى نفسك بتصلّي !!! مش هتلاقى حاجة تقف قدامك عينك وتمنعك من إنك تنظرة حرام ! مش هتلاقى حد قبل المعصية أو الغلط بيشدّك ويفضل يبعدك عنها !

اللي مش قادر يقرأ دلوقتي نص ساعة قرآن ، إزاي هيقدر يقرأ قرآن ٣٠ يوم ؟؟

يا جماعة لازم نفوق ..

خلينا صادقين مع أنفسنا ولو مرة واحدة !!

رمضان مش مصباح علاء الدين .. ماتفتكرش إنك أول ما يدخل رمضان هتقضيها صيام وقيام وعينك هتنهمر من الدموع .. ده وهم في خيالك .. لازم إنت اللي من دلوقتي تبدأ تتوب وتتغير وتصلّح قلبك وتحافظ على الصلاة وتبعد عن المعاصي وتصوم وتقوم وتفتح المصحف .. لازم تستعد وتسعى وتجتهد وتستعين بالله.

اللي مش هيستعد لرمضان هيندم في كل يوم في رمضان ، بل مع كل طاعة بيعملها !! هيندم لما يلاقي قلبه حجر وهو عمال يعصر فيه وبرده مفيش أي حاجة بتأثر فيه ، ويلاقي نفسه مش قادر يمسك المصحف ولا عارف ينزل دمعة واحدة في الصلاة ولا حاسس بطعم أي حاجة في رمضان !

ازرع لتحصد !

رمضان يا شباب مش شهر مجاهدة ! رمضان شهر حصاد ..

رمضان مش شهر تواجه فيه شهواتك ومعاصيك ، كل ده المفروض تعمله في رجب وشعبان علشان تدخل رمضان بقلب نضيف ، بقلب يحصد الثواب على طول ، يجني الثمار وهو مستريح ..

☑ يعني **كل اللي عايز تحصده وتجنيه في رمضان لااااااازم تزرعه من دلوقتي** ..

الحاجات اللي إنت نفسك تحصدها في رمضان لازم هتبذرها وهترويها في رجب وشعبان لحد ما تبدأ تكبر وترعرع ، وتيجي في رمضان تقطف أحلى ثمار ..

رمضان يا شباب عامل زي القطر .. اللي هيكون مستعد ومجهز نفسه وواقف على المحطة ومحضّر شنطته ومنتظره ، هو اللي هيلحقه ويركب ويحقق به غايته وأمانيه .. واللي هيكون غافل ، اللي هيقضيها لعب وتهريج ، هيفوته رمضان وهو الوحيد الخسران !!

☑ فلازم نستعد من دلوقتي .. رجب وشعبان هما الأساس ..

إحنا عاملين زي اللي مش بيقدر يشيل غير ١٠ كيلو حديد وداخل مسابقة بعد شهرين مطلوب منه فيها إنه يشيل ٢٥٠ كيلو ، وبيقول ملكش دعوة ، بس يتحطوا قدامي وهشيلهم ...!!! **طب إزاي بس ؟!!!**

يا شباب ..الفشل في الاستعداد لرمضان للأسف قصة مكررة كل سنة ..!!! وبتؤدي للفشل في رمضان كل سنة !! خسرنا كام رمضان في حياتنا بسبب عدم الاستعداد له!! وبرده محدش عايز يعتبر !!

➤ **لابد إنك تتغير قبل رمضان ،** وتتوب قبل رمضان ،وتتعود على كل اللي هتعمله في رمضان من قبل رمضان ، اللي نفسك تعمله في رمضان تبدأ تشتغل عليه من انهارده .. وإلا مش هتعرف تعمل حاجة أو هتعمل بس مش هتقدر تكمّل !

☑ **عايزين الاستعداد يبقى واقع نعيشه** ، مش مجرد هاشتاج أو كومنت على بوست تريح بيه دماغك وتقول "اللهم بلغنا رمضان" !!

ⓘ الواحد بيتعجب لما يلاقي شاب في ريعان الشباب بيقول :

هنصوم إزااااااااااي في الحـــرّ ده ؟؟!!

في حين إننا بنلاقي شيخ عمره تجاوز الـ٧٠ بل والـ ٨٠ سنة بيصوم عادي جداً ومن غير أي تعب ولا مشقة .. مع إن الشاب طبعاً يقدر يتحمل أكتر من الشيخ الكبير ؟؟

لو شوفنا الموضوع هنلاقيه ببساطة إن الشيخ الكبير **عوّد نفسه على صيام التطوع طول السنة** ، فتلاقيه بيصوم الاثنين والخميس ، و٣ أيام من كل شهر ، وستة أيام من شوال ، و... و... فأصبح الصيام سهل عليه ؛ بل أصبح يتلذّذ بالصيام .. الصيام بقى مُتعة بالنسبة له ! سبحان الله !!

إنما اللي مش متعود على الصيام هيلاقي نفسه فاصل في نص اليوم ، ومجرد ما يروح مشوار أو يصلي ركعتين يحس إنه عايز يستريح بقية اليوم كله !!!

يا شباب .. لازم نستعد ونعرف إنه :

على قدر ما تستقيم في رجب وشعبان ، على قدر ما هيفتح ربنا عليك في رمضان

بل لازم نعرف إن الاستعداد لرمضان علامة إيمان أو نفاق!

كما قال ﷺ : "بمَحْلُوفِ رسول الله ،ما أتى على المؤمنين شهر خيّر لهم من رمضان ، ولا أتى على المنافقين شهر شرّ لهم من رمضان ، وذلك لما يُعدّه المؤمنون فيه من القوة للعبادة ، وما يُعدّ فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم" صححه الشيخ أحمد شاكر

◀◀ النبي ﷺ بيقول إن لازم المؤمن اللي عنده إيمان حقيقي في قلبه يستعد للعبادة في رمضان بكل قوته .. على عكس المنافق اللي عايز يقضيها لهو وغفلة !!

المحرّك الرئيسي !

☑ لكن وإحنا بنستعد يا شباب ، لازم نتيقن إن الاستعداد الحقيقي مستحيل هيكون بدون إرادة ، لأن **الإرادة هي المُحرِّك الرئيسي للقيام بأي عمل**.. وعلى قدر قوة الإرادة هتكون قوة الاستعداد ..

و قوة الإرادة بتكون على قدر معرفتك بأهية وقيمة الشئ اللي إنت تريد الحصول عليه !

فمثلاً اللي بيستعد لامتحانات أولى ثانوي ، غير اللي بيستعد لتالتة ثانوي ، غير اللي بيستعد لامتحانات دكتوراه !!

والليي بيستعد لمباراة ودّية ، غير اللي بيستعد لنهائي بطولة !

ولو تأملنا ، هنلاقي فعلاً إن أكتر حاجة بتخلّي الإنسان زاهد في الشئ اللي معاه ، هي :

عدم معرفة قيمة الشئ وعدم إدراك أهميته !

يعني لو واحد لقى جنيه دهب على الأرض ، ولكنه مش عارف يعني إيه دهب ، هيسيبه ويمشي ولا هيبص له !! **إنما اللي عارف يعني إيه دهب بجد** ، هيجري عليه بكل قوته علشان يلحقه قبل أي حد تاني ! ولذلك قالوا :

" من عرف قدر الجزاء ، صبر على طول العناء "

" ومن عرف حلاوة الأجر ، هان عليه مرارة الصبر "

" ومن عرف قيمة ما يطلب ، هان عليه جميع ما يبذل "

وعلشان كده الناس لما عرفت قيمة العربيات والعمارات والشاليهات ، هان عليها التعب والشغل ٢٤ ساعة والصبر على جمع الفلوس من أجل الحصول عليها !!

وإنت كمان لازم تقرأ وتسمع عن فضل رمضان وثوابه ومكاسبه وأرابحه وجوايزه اللي محدش يتخيلها ، علشان تعرف قيمته وأهميته ..

حمّل واسمع مقاطع تشوّقك لرمضان ..
عايزين قلوبنا تلتهب من حرارة الشوق لرمضان ..

اقرأ واسمع دروس ومقاطع عن فضائل رمضان وصيامه وقيامه ، فضائل قراءة القرآن ، فضائل الليالي العشر الأخيرة ، فضائل ليلة القدر ، وتدبّر ما ورد فيها من الآيات والأحاديث .. معرفة الفضائل دي هتديلك حافز رهيييييب على اغتنام الفضل ده وعدم تضييع شيء منه..

مش معقول واحد صايم وميعرفش حديث واحد عن فضل الصيام !!! ولو سألته يقولك الصيام ده حاجة حلوة وربنا أمرنا بها !! لازم تقرأ وتسمع وتعرف الفضائل علشان تستحضرها في نيّتك .. ده إنت لو عرفت الأحاديث اللي في فضل الصيام مش هتبطل صيام ! هتبقي مُستمتع بالجوع والعطش وإنت صايم !!

☑ **اقرأ واسمع عن رمضان علشان تقوّي الإرادة جواك ، وبالتالي يقوى استعدادك وتعلو همّتك بإذن الله ..**

الإرادة يا شباب من أهم عوامل التغيير والنجاح .. الإرادة يعني تكون من جواك عايز بجد .. لأن فيه فرق كبييير بين واحد عايز يتغير بجد ، وواحد عايز يتغير بس مش عايز !!

➤ إزاااااااااااااي ده ؟!؟

ما هو لما تقول بلسانك أنا عايز أتغيّر ، بس فعلياً لسه قاعد في مكانك ومفيش خطوة واحدة أخدتها علشان تتغير ، يبقى إنت كده بتضحك على نفسك ومش عايز تتغير و لا حاجة !!

ولو تأملنا هنلاقي إن القرآن الكريم أبرز نقطة الإرادة دي بشكل واضح وصريح ، وهو بيخبرنا عن المنافقين اللي تخلَّفوا عن غزوة تبوك ، وفَضح نواياهم ، حيث قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾ التوبة: ٤٦

➤ فالمشكلة مع المنافقين كانت مشكلة داخليّة في نفوسهم ، كان عندهم كل الامكانيات ، ولكن كان يَنْقصهم أهم شيءٌ اللي هو الإرادة ، كانوا من جواهم مش عايزين !! فعوقبوا بحرمانهم من الخروج مع النبي ﷺ في الغزو وهو أعظم حرمان !

وفي الجانب الآخَر كان فيه صحابة هيموتوا ونفسهم يخرجوا مع النبي ﷺ ولكن مكانش عندهم مُؤنة الخروج ، وراحوا للنبي ﷺ يقولوا له: (**احمِلنا**) ، يعني شوفلنا أي حاجة نركبها ونبقى معاك ، فقال النبي ﷺ : (**والله لا أجِدُ ما أحملُكم عليه**)..

فانصرفوا وهم بيبكوا بحرقة زي ما ربنا ﷻ وصفهم وقال :

﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴾ التوبة: ٩٢

ولما ربنا ﷻ علِمَ منهم صِدّق إرادتهم ، وحقيقة عزمهم ، كان أجرهم وثوابهم مُساوي لأجر مَن خرج وغَزا وتحمَّل كل التعب والمشقة ، و النبي ﷺ قال في حقّهم: (**لقد تركتم في المدينة أقواماً ، ما أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم وادياً ، ولا نِلْتم من عدوٍّ نيلاً إلاَّ وقد شاركوكم في الأجر**) ، قال الصحابة: (**وهم بالمدينة؟!**) قال النبي ﷺ : (**نعَم ، حبَسَهم العُذْر**) !

➤ شوفتوا يا شباب ؟؟؟

الواحد لا يجد تعبير أبلغ من إنه يقول: صدَقوا الله فصدَقهم الله..

فعايزين إرادة من حديد يا جماعة .. عايزين نستعد بكل قوتنا من دلوقتي علشان ربنا يرى في قلوبنا الخير .. يرى إننا مشتاقين بجد للطاعة والعبادة والقرب منه سبحانه .. فيهدي قلوبنا وينورها بنور الإيمان ، ويحبب إلينا الطاعة ، حتى لو صعبة علينا وفيها مشقة .. ويكره إلينا المعصية ، حتى لو بنحبها وقلوبنا متعلقة بيها ..

قال الله تعالى : ﴿ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الأنفال:٧٠

☑ ومن أهم فوائد الاستعداد لرمضان اللي لازم ناخد بالنا منها ، هي العبادة في شهر شعبان ، شهر شعبان اللي النبي ﷺ أخبر إنه فيه رفع الأعمال بتاع السنة اللي فاتت كلها إلى الله ..

➤ فرصة بقى تتوب علشان يترفع عنك فيه تقرير مشرف منوّر بالتوبة والأعمال الصالحة ..

◀◀ تخيّل بقى لو اجتهدت في شعبان وربنا لما يطلع علي صحيفتك يجدها مليئة بالبكاء والدعاء والخشوع والصلاة والصيام والذكر والاعمال الصالحة ، فيحبك ويقرّبك وينظر إليك نظرة رضا تصلح بعدها دنيتك وآخرتك ..

خطوتين للأمام !

❶ وأول خطوة هنستعد بيها لرمضان هي :

" النيّة الصادقة "

◀◀ النيّة الخالصة بالعزم على التأهب وحسن الاستعداد لرمضان ، والعزم على تعميره بالطاعات وزيادة الحسنات وهجر المعاصي والسيئات ، وعلى بذل المجهود واستفراغ كل الوسع في استغلال كل لحظة فيه في رضا الله ﷻ .

◀◀ عايزين إرادة ونيّة صادقة وعزم بجد علشان نستعد صح لرمضان ، علشان لو ربنا كاتب لأي حد فينا إنتهاء أجله قبل رمضان ؛ يموت وهو على النية دي .. وبفضل ربنا وكرمه يتكتب له الأجر زي اللي حضر رمضان واجتهد وتعب فيه ، وده كله بصدق نيّته وإرادته واستعداده لرمضان ..

فإن عادت الروح إلى باريها ، قامت نيّته مقام عمله ، كما قال النبي ﷺ :

[إنما الأعمال بالنّيات ، وإنما لكل امريء ما نوى] متفق عليه ،

وكما قال ﷺ أيضاً : **[وَمَن هَمَّ بِحَسَنَة فلم يعملها ، فعَلِم اللَّه أنه قد أشْعَرَهَا قَلْبَهُ وحَرَصَ عليها ، كُتِبَت له حَسَنَة]** صححه الألباني .

☑ فإن لم يُبَلِّغكَ إلى رَمَضَانَ أجلُكَ، فلّيَسْبقْ إليْه قلّبُك..

◀◀ عايزين تبقى نيّتك إن رمضان السنة دي هيكون غير أي رمضان عدى عليك قبل كده.. كل سنة بيعدّي عليك وإنت غافل !! لازم السنة دي تكون غير ..

☑ لازم رمضان يكون بداية انطلاقة للخير والعمل الصالح وإلى الأبد بإذن الله .. يكون أحلى رمضان مرّ عليك في حياتك ..

◀◀ خلّي نيّتك إن رمضان يكون موسِمَ "شحن إيماني" للسنة كلها ، يكون "محطة تزوّد بوقود الطاعات" للسنة كلها .. تاخد منه وقود إيماني يكفيك في طريقك إلى الله طول السنة لحد رمضان اللي بعديه بإذن الله ..

❷ تاني خطوة هنستعد بها هي :

" التّوبة الصادقة "

◀◀ التوبة اللي بجد .. اللي تندم فيها على كل الماضي اللي فات وأخطاءه ، وتنوي وتعزم إنك مش هترجع له تاني .. قلوبنا اللي هتموت على الدنيا وشهواتها دي مش هينفع ندخل بيها رمضان وهي بالشكل ده أبداً !! لازم نتوب !!

يالّلا خد القرار.. مستني إيه ؟؟

☑ **التوبة هتنضفك من الذنوب والمعاصي اللي هي سبب كل الضنك والشقاء اللي إنت عايش فيه ..!**

◀◀ زي ما بيوصف الإمام ابن القيم رحمه الله في كتاب الداء والدواء أثر الذنوب والمعاصي ، وبيقول في مُجمل كلامه :

الذنوب والمعاصي بتقسّي القلب ، بتذلّ النفس ،
بتضعف الجسم ، بتعطّل الفهم ، بتشتّت الفكر ،
بتأخّر الرزق ، بتزيل النِّعَم ، بتعسّر الأمور ،
بتحْرِمَك من الهداية للطاعة والإعانة عليها ،
الذنوب هتخلّي حياتك كلها همّ وغمّ وعذاب ،
هتخلّي مفيش توفيق في أي حاجة بتدخلها ،
هتخلّيك دايماً خايف وقلقان ،
الذنوب بتسبب هوان العبد على ربه وسقوطه من عينه ،
الذنوب بتحطّم علاقتك بنفسك وبربك وبأهلك وبأصحابك وجميع الخلق !

يااااااما إتعرض عليك وجالك أكتر من فرصة علشان تتوب وتبعد عن ذنوبك ومعاصيك وتعيش أحلى حياة وإنت قريب من ربك حبيبك ، ولكنك رفضت !!

☑ يااللا خد القرار .. خد القرار إنك تكسر القيود اللي مانعاك من الوصول إلي اللّه .. الموضوع مش صعب.. الفرصة لسه قدامك وإنت على قيد الحياة!

اوعى تأجّل أو تسوّف .. اوعى تفكر أو تتردد.. لأنك لما هتقرر تبعد عن حاجة غلط ، هتلاقي النفس الأمارة بالسوء بتحبطك وتخوفك وجايبالك ألف حاجة تبرر الغلط ده علشان تستمر عليه !!

☑ ومن الميزات العظيمة للتوبة قبل رمضان إنها **هتفكّ قيدك** ، وهتلاقي التيسير والتوفيق والإعانة على الطاعة في رمضان .. لأن صاحب المعصية المُصِرّ عليها لا يُوفق للطاعة .. ولا يُعان عليها ..!!
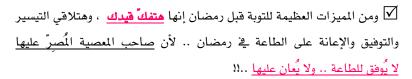
ومن غير توفيق ربنا وعونه محدش فينا هيقدر يتحرك من مكانه ويعمل أي شئ !!

ف التوبة هتفك قيدك وهتخلّيك تنطلق في العبادة وإنت نشيط وربنا فاتح عليك وميسر لك الطاعة ، فتنول العتق من النار وفضل ليلة خير من ألف شهر بإذن اللّه.

يااللا جدّد توبتك إنك تطهر نفسك وتنقيها من كل حاجة غلط عملتها قبل كده.. إنك تطهرها من كل ذنب عملته ، فاكره أو ناسيه ... من كل فكرة حرام ، وكلمة حرام ، ونظرة حرام ، ولمسة حرام ..

☑ التوبة من أي حاجة تغضب ربنا فى حياتك ..

التوبة من البعد عن طريق اللّه وحب الدنيا والانغماس في شهواتها وكراهية الموت ..

التوبة من التكاسل عن الصلاة وتأخيرها .. التوبة من هجر القرآن ..

التوبة من إنك تعيش بعيد عن السُنَّة وبعيد عن أخلاق النبى ﷺ ..

التوبة من عدم اهتمامك إنك تتعلم أمور دينك ..

التوبة من سوء الخلق وسوء معملة الناس وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم ..

توبة تنوي فيها إنك تغيّر حياتك للصح وللأصح ..

توبة تكره فيها حياتك اللي قضيتها وإنت بعيد عن ربنا ، وتبدأ تمشى في الطريق الصح ومتبصش وراك ولا تفكّر في الرجوع للماضي أبداً ..

توبة تحط فيها هدف قدامك وهو " رضاك ربى والجنة " ..

توبة تكون بداية حقيقية للتغيير والانطلاق في القرب من اللّه والثبات بعد رمضان ..

مش توبة في رمضان وانتكاس بعد رمضان !!

صدمــات !

⯈ <u>إحدى البنات بتقول :</u>

[**بستغرب من حالى وأفعالى فے شهر رمضان أنا وكتير غيري من الناس ، مواظبة على صلاة القيام وعلى قراة القرآن، وبلبس عبايات وأنا رايحة أصلّي ومش بتفرّج على التليفزيون فے نهار رمضان ومواظبة على الأذكار، وباتفق أنا والشاب اللي بكلّمه هنبطّل كلام فے رمضان ، وبحاول أكسب حسنات وأقلل من السيئات واتجنبها على قدر ما أقدر ، وبيبقى الواحد بصراحة عايش حياة جميلة طول رمضان !**

لكن ... وفے أول أيام العيد وأنا خارجة يتبدّل حالى تماااااماً !!؟؟ يعنى ألبس جينز ، وأحط ميك أب والبرفيوم والاكسسوار ، وأعيش حياتى عادى بقى زى بنات كتير فے اللبس والطرحه النص كم ، وأرجع تانى أغير نغمة الموبايل وأسمع أغانى وأشوف مين نزل ألبومات فے العيد ، وإيه آخر الأفلام ، وأتابع المسلسلات اللى فاتتنى و ....و.....!!

طب فين سلوك الملايكة بتاع رمضان ؟؟ بخ طاااااااااار فے الهوا !!؟ طب إحنا كده صح ولا غلط ؟؟ إحنا كده عندنا انفصام شخصية ولا إيه بالظبط ؟؟ يعنى إحنا بنات مؤدبة وماشين فے المعقول .. بس ليه مكمّلش بقى لبعد رمضان ؟؟؟؟؟!! مش عارفة بجد !!

نفسي أكون أفضل وأثبت على حالي بس مش عارفة ليه بيحصل كده ؟!]

🗣 لو هنشوف المشكلة اللي بتحصل مع أختنا الطيبة دي وغيرها فے عدم الثبات بعد رمضان هنلاقي لها عدة أسباب ، من أهمها :

⮜ عدم الاستعداد الجيد قبل رمضان

<u>يعني مفيش أساس قوي قبل رمضان علشان تكمّل عليه بعد كده !</u>

☒ زي الواحد اللي يبني عمارة فوق التراب ومحطّش لها أي أساس ، فأول ما جه شوية هوا طيّروها !

فللأسف من أول يوم فے شوّال بنرجع تاني زي قبل رمضان ، <u>علشان لا يوجد أساس فے رجب وشعبان</u> ، فنقوم نعلى ، ولكن بعد شوية ينهار المبنى كله تاني لأنه بدون أي أساس ..! فالاستعداد لرمضان هو الأساس اللي هيتبني ويرتفع عليه إيماننا !!

🗣 <u>ولكــــــــن .. بجانب عدم الاستعداد ، السبب الأهم للمشكلة هو:</u>

⮜ عدم وجود التوبة الصادقة !!

◂◂ يعني هي داخلة رمضان من الأول بتوبة مؤقتة ، داخلة رمضان وواخدة الذنب معاها !! مش ناوية إنها تتغير بجد !! مفيش فے قلبها عزيمة حقيقية على ترك المعاصي !!

☚ هي مجرد بتأجّلها لمدة شهر !!!

☒ وده اللي بيخلينا نتصدم لما نشوف <u>الكارثة الكبرى</u> من ذنوب ليلة العيد !

الكارثة دي بنشوفها مع إنه لسه يادوب معداش كام ساعة على رمضان !!

👁 نظرة على الشوارع ليلة العيد ، هتشوف فيها الطوابير الطويلة قدام محلات بيع الخمور وقدام السينيمات ، وهتشوف الفجور في لبس البنات ، وهتشوف المناظر البشعة للشباب مع البنات على الكورنيش !!

☚ معقول ؟؟؟؟؟؟!!

معقول هما دول اللي كانوا لحد امبارح مالين المساجد ، وليلة ٢٧ كانوا بيهزوا المسجد من الصلاة والبكاء ؟؟؟!! إيه بس اللي حصل ؟؟؟!!!

☚ اللي حصل إن ماكنش فيه توبة صادقة قبل رمضان !
القلب ناوي يعمل المعصية بس مستني رمضان يخلص !
يعني مجرد تغيير وقتي له معاد وهينتهي فيه !!!

✍ وعلشان كده قال التابعي الجليل يحي بن معاذ رَحِمَهُ اللَّهُ :

[من استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود ، وعزمه أن يرجع إلى المعصية بعد الشهر ويعود ، فصومه عليه مردود ، وباب القبول في وجهه مسدود !]

☑ فالمفروض نيّتك في التوبة تكون إنك داخل رمضان علشان تتغير وتلغي كل العادات الغلط من حياتك نهائياً ..

☑ نيّتك إنك لازم هتتغيري وبإذن الله هتثبتي وتستمري على الطاعة ، والبعد عن المعاصي بعد رمضان ..

☑ ويكون في القلب عزم وقوة إرادة علشان تقدر تنفذ ..

❤ وعلشان كده النبي ﷺ وصّى سيدنا شداد ابن أوس رضي الله عنه والصحابة والأمة كلها بالدعاء الجميل ده وقال :

(يا شداد بن أوس ، إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة، فاكنز هؤلاء الكلمات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ)

✍ قال العلماء في شرح الحديث :

[**العزيمة** : **هي** القصد الجازم اللذي يتبعه فعل ، وهو عقد القلب على إمضاء الفعل ، ولا قدرة للعبد على ذلك إلا باللَّه تعالى ؛ فلهذا كان من أهم الأمور سؤال اللَّه تعالى العزيمة على الرشد ..

والعزم نوعان :أحدهما: عزم المُريد على الدخول في الطريق ..

والثاني: **العزم على الاستمرار على الطاعات بعد الدخول فيها** ، وعلى الانتقال من حال حسن ، إلى حال أحسن منه ..

وعون اللَّه للعبد يكون على قدر قوة عزيمته أو ضعفها ، **فمن صمَّم على إرادة الخير أعانه الله ، وثبّته** ... ومن صَدَقَ العزيمة يئِس منه الشيطان ، **ومتى كان العبد مُتردداً طمع فيه الشيطان ، وسوَّفَه ، ومَنَّاه ...!!**

وقد سُئِل بعض السلف متى ترتحل الدنيا من القلب ؟ ، فقال : إذا وقعت العزيمة ترحّلت الدنيا من القلب ، وصعد القلب في ملكوت السماء ، وإذا لم تقع العزيمة اضطرب القلب ، وعاد إلى الدنيا !]

☑ فمحتاجين ندخل رمضان بنيّة صادقة وعزم صادق على التوبة و الثبات وعدم الرجوع بعد رمضان تاني ..

☑ محتاجين قبل رمضان نطرد الشهوات من قلوبنا تماماً ومنسيبش فيها أي شوائب أو خيوط تشدنا لها من تاني .. كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ :

[فإن العبد إنما يعود إلى الذَّنب ؛ لبقايا في نفسه ،
فمَن خرج مِن قلبه الشبهة والشهوة ، لم يَعُد إلى الذنب !]

✍ وكما قال ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ :

[إنك إذا اشتَبَكَ ثوبُك في مسمارٍ، رجعتَ إلى الخلف لتُخلّصه،
وهذا مسمارُ الذنب قد علَقَ في قلبك، أفلا تنزعه ؟؟؟؟؟؟؟؟!
انزَعْــهُ، ولا تدَعْهُ بقلبك يغدو عليك الشيطـــان ويَرُوحُ ،
اقلع الذنبَ من قلبك !]

▶ واوعى تقول زي ما كتير من الشباب بيقولوا :

أنا عارف نفسي كويس .. عاااااااااااااارف إني لازم هرجع تاني !!
أنا جربت وحاولت قبل كده كتيييييييير ياااااااما وبرده رجعت !!
أنا ما أنفعش ! أنا مافيش فايدة فيا نهائيا ! أنا ضاااااااااااااايع !!
هو فيه حد زيّي ممكن ربنا يقبله أو يسامحه ؟؟؟!!!

🗣 هقولك : **إوعى يا حبيب قلبي يتسرب لقلبك ذرة يأس ! إوعى !!**

☑ مهما عملت من الذنوب والمعاصي ، إوعى تيأس أبداً !!

حتى لو سرقت وقتلت وزنيت وعملت اللي محدش عمله ، إوعى تيأس مهما عملت .. باب التوبة مفتوح وربنا رحمته فوق ما يتصور أي بشر..

☚ **إنت ممكن تكون عملت ذنوووووب عظيييييمة ؛ بس الذنب الأعظم إنك تفتكر إنك لو تبت ورجعت إن ربنا مش هيغفرلك !**

ده إنت لو توبت ورجعلته مش بس هيغفر لك ؛ ده سيئاتك كلها هتتبدل لحسنات !!

▶ هتقول : **أصلك متعرفش أنا عندي كمية مشاكل قد إيه ؟؟؟؟**
أنا مشاكلي غير كل الناس .. مشاكلي صعبة ومعقدة جدا جدا !!
أصل إنت متعرفش البيئة اللي أنا فيها فاسدة إزااااااااااااي ؟!!
إنت مش عارف الشهوات اللي أنا بأتعرض لها شكلها إيه ؟!

🗣 هقولك : أنا صحيح مش عارف ومش عايز أعرف .. ولكن اللي عارفه كويس أوي ومتيقن منه وعايزك إنت كمان تعرفه زي اسمك بالظبط :

" إن ربك هو اللّه "

واللّه على كل شئ قدير .. وبـ "كن فيكون" في لحظة حياتك كلها تتغير ومشاكلك كلها تتحل ، حتى لو كانت مستحيلة بمعنى الكلمة !! كفااااااااية يأس بقى !!

☒ اليأس ده أكبر وأعظم جريمة إنت بترتكبها !

قال اللّه تعالى : ﴿ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ يوسف:٨٧

❤ اسجد بين يدى ربك حبيبك وابكى وتباكى وقوله : يارب مش قادر أبعد عن الذنب ده ، يارب محتاجلك ، يارب أنقذنى ، يارب انتشلنى من بيئة المعصية دى !

♥ و والله العظيم لو صدقت وأحسنت الظن بالله ربك ، هتشوف العجب العُجاب! هتشوف حاجات عمرك ما كنت تحلم بيها !! بس إنت أقبِل على ربك !!

☑ استعن بالله وقول لنفسك بعون الله مش هرجع تاني .. استعن بالله واعزم بكل قوة إنك مش هترجع مهما حصل .. ولو وقعت غصب عنك ورجعت للذنب ، توب في ساعتها ، واستغفر ، واندم ، ودوّر على نقط ضعفك ، وشوف إيه اللي وقعك ، وحاول تعالجه علشان ميوقعكش مرة تانية ..!

هتقول : **طيب وهفضل على كده لحد إمتى ؟؟؟!!!!!!!!!!!**
هفضل أتوب وأرجع وأتوب وأرجع لحد إمتى ؟؟؟؟؟!!!!!!!
أنا زهقت من نفسي خلاص من كتر التوبة والرجوع بالشكل ده !!!!!

هقولك : **هتفضل كده لحد آخـــــر نفس في عمرك ..**

لحد ما تلقى الله وإنت بتجاهد نفسك وبتتوب .. اغلط وتوب .. واغلط وتوب .. **واغلط وتوب مليــــون مرّة** ..
وافضل كده طول عمرك تتوب وتندم وتستغفر .. بس المهم إنك لا تتمادى في أي ذنب وتتوب بسرعة أول ما تقع فيه ..

شوف الحديث الجميل لحبيبك النبي ﷺ اللي بيقول فيه :

« إن الشيطان قال : وَعِزَّتِك يا رب لا أبْرَح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم ، فقال الله ﷻ : وَعِزَّتِي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني »

صححه الألباني

وقال رسول الله ﷺ :

« أذنب عبد ذنبًا فقال : اللهم اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب، فقال: أي رب اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: عبدي أذنب ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب فقال: أي رب اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك » متفق عليه

قال الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على الحديث :

[وأنه لو تكرر الذنب مائة مرة أو ألف مرة أو أكثر ، وتاب في كل مرة ، **قُبِلت توّبته** ، وسقطت ذنوبه ، ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها **صَحَّتْ توبته** .

وقوله ﷺ : (اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ) مَعْنَاهُ : **مَا دُمْتَ تُذْنِبُ ثُمَّ تَتُوبُ ؛ غَفَرْتُ لَكَ** .]

☑ وقال النبي ﷺ :

« والذي نفسي بيده لو لم تُذنبوا لذهب الله بكم ، ولجاء بقوم يُذنبون ، فيستغفرون الله فيغفر لهم » رواه مسلم

والحديث ده مش معناه إن ربنا يحب المعاصي أو يحب من عباده أن يذنبوا ؛ ولكنه عز وجل **يحب من عباده إذا أذنبوا وعصوا أن يتوبوا إليه سبحانه وتعالى** ، وأن يستغفروه مهما فعلوا ومهما كانت معاصيهم وذنوبهم ..

✍ وعن عليّ رضي الله عنه قال :

[**خياركم كلّ مفتّن توّاب، قيل : فإن عاد ؟ ، قال : يستغفر الله ويتوب، قيل : فإن عاد ؟ ، قال : يستغفر الله ويتوب، قيل : فإن عاد؟ ، قال : يستغفر الله ويتوب، قيل : حتّى متى ؟؟؟؟ ، قال: حتّى يكون الشّيطان هو المحسور !**]

✍ وعن سعيد الجريري رحمه الله قال : قلت للحسن البصري :

[**الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، حتى متى ؟!؟ قال: ما أرى هذا إلا من أخلاق المؤمنين**] "يقصد أن المؤمن كلما أذنب تاب"

✍ و قيل للحسن البصري رحمه الله :

[**ألا يستحيي أحدنا من ربه ؟ يستغفر من ذنوبه ثم يعود، ثم يستغفر ثم يعود؟! فقال : وَدَّ الشيطان لو ظفرَ منكم بهذا، فلا تمَلّوا من الاستغفار .**]

♥ يعني إوعى تملّ أو تيأس ..

☑ ربنا رحمته فوق ما أي حد يتصور .. ربنا بيفرح بعودتك له وبتوبتك .. ولكن خلّيك فاكر إنك طول ما إنت عايش لازم هتُفتَن وربنا هيختبرك ، سُنّة الله اللي مبتتبدلش .. كما قال تعالى :

﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ ..

فاستعن بالله واشحن قلبك وقوّي إيمانك علشان تبقى جاهز ومستعد لأي اختبار.. !

التخطيط فنّ ومهارة !

🗣 يبقى اتفقنا إننا إن شاء الله هنبدأ من دلوقتي نستعد ..

ومحدش يقول معنديش وقت .. نظّم وقتك هتلاقيه اتسع وبقى عندك وقت متاح ..

كل واحد يقعد مع نفسه أو يدخل على النت ويشوف جدول استعداد لرمضان مناسب له ولظروف شغله ..

☑ **حط خططك لرمضان ،**

ارســـم للجاي في رمضان ،

ظبط حال قلبك في رمضان ،

ظبـــط عـلاقـاتـــك ،

علاقتك بالله ربك ،

علاقتك بأهلك ، علاقتك بالناس ،

نظرتك للدنيا ، ...... إلخ ..

☑ حط خططك لرمضان .. لأن الخطط هتنظم الوقت ، وهتقلل الجهد ، ولو فيه أي خلل أو مشكلة هتوضحهالك ، وفي النهاية هترسم طريق النجاح ..

فلابد من التخطيط الصح لرمضان .. وإلا هيضيع منا بكل بساطة زي كل سنة ..

✍ وعلشان كده قالوا في الحكم :

إما التخطيط ، و إما التخليط والتخبيط !

◀◀ وإذا كان التخطيط شرط لازم في كل أمر يريد الانسان إنه ينجح فيه ، فأساس التخطيط هو تحديد الأهداف المُرادة بدقّة وعناية ، وبعد كده ننتقل لمرحلة التخطيط لكيفية تحقيق الأهداف دي ..

☑ **يعني كل مشروع ناجح لابد من توافر شرطان أساسيان فيه :**

1. **أهداف مُحدّدة بعناية ..**
2. **خطة واضحة المعالم لتحقيق الأهداف دي ..**

◀◀ ورمضان بالنسبة لنا هو مشروع السنة ، بل فرصة ومشروع العمر ، ولابد من حُسن التخطيط علشان ننجح فيه ونقدر نستغلّه بأفضل صورة ..

لأن اللي هيضيع منه رمضان ويخسره ، هيكون بسبب إما سوء التخطيط أو عدم التخطيط له من الأصل !

والأمور المطلوبة منا علشان ننجح في التخطيط لرمضان هي :

أولا : وضوح الأهداف :

يعني لازم الأهداف اللي عايز تحققها تكون واضحة ومحددة ومفيهاش غموض ، يعني متقولش أنا هقرأ قرآن كتير ، أو هصلّي كتير ، أو هتصدق كتير ...

ولكن لازم تحدد عدد الأجزاء اللي هتقرأها ، والوقت اللي هتقرأها فيه ، والكَمّ اللي هتقرأه في كل فترة ، وكذلك عدد الركعات ومواعيدها بعد الظهر أو بين المغرب والعشاء أو في الليل ، وكم ركعة هتصلّيها في كل وقت منها ، وحتى الصدقة تكون محدد اللي هتتصدق به كل يوم ، أو على مدار الشهر ، ومتسيبش الموضوع للظروف والأحوال..

ثانيا : إمكانية التحقيق :

يعني متحطش أهداف كبيرة أوي ومُبالغ فيها ، ومش متناسبة مع حالك وشغلك ووقت فراغك وظروف أسرتك ، متقولش مثلاً هختم القرآن كل يوم !!

ده هيخلّي تحقيق الأهداف مستحيل !! وبالتالي هتعجز عن تحقيقها أو عن تحقيق بعضها فيجيلك إحباط وتلاقي نفسك سيبت كل حاجة !

ثالثا : أن تكون أهدافاً مناسبة :

☑ يعني حاجات تستحق أنها تُسمّى أهداف ، يعني مش حاجة سهلة جداً مفيش طموح فيها ولا جهد ..!

ولا تكون حاجة قليلة وبسيطة لا تتناسب مع عظمة الشهر ومقامه ..!

وإنما شيء عالي يرفعك في أعلى الدرجات والمستوى الإيماني ..

➤ يعني مثلاً متقولش هدفي أصلّي الفروض .. بل تقول هدفي أحافظ على تكبيرة الاحرام طول الشهر علشان آخد براءة من النار ومن النفاق بإذن الله ..

رابعا : وضع الخطط اللازمة لتطبيق الأهداف :

ولابد من توفر أساسيات في الخطط الموضوعة .. منها:

أ- مناسبة الخطة للهدف :

من المعروف إن أهداف الناس مختلفة ، ومقاصد رمضان كتير جداً ، وثمراته متنوعة وغزيرة ، وعلشان كده بتختلف الأهداف على حسب حاجة الإنسان لها أو إرادته ومطلوبه من رمضان ..

يعني اللي عايز التوبة والمغفرة ، مش زي اللي هدفه العتق من النار ، مش زي اللي عايز يحفظ القرآن أو يتدبره ، إلخ .. كل حاجة من دول المفروض يكون لها خطة غير التانية .. فخطط كل صنف لازم تكون متناسبة مع مقصده ومراده ..

ب - إمكانية التطبيق :

فزي ما الهدف لازم يكون في المقدرة والاستطاعة ، فكذلك الخطة الموضوعة لازم تكون خطة في متناول إيدك وتقدر تترجمها على أرض الواقع ؛ وإلا كانت خيال وأحلام .. فمثلاً الإنسان اللي عايز يحفظ قرآن ولكنه بطيء في الحفظ لازم يكون هدفه متناسبا مع حفظه ، ميقولش هحفظ كل يوم جزء !!

ثم الوقت اللي هيحدده للحفظ والمراجعة لازم يكون مناسب لمقدار الحفظ .. ميقولش مثلاً هحفظ وأراجع في ١٠ دقايق !!

ج ـ الجدية في التنفيذ:

لابد من المراقبة لمَدَى تطبيق الخطط ، ثم المحاسبة ، ثم المعاتبة ، ثم المعاقبة ..

يعني لازم تراقب نفسك وتشوف إنت حققت إيه كل شوية علشان تعرف مدى التزامك ، ولو لقيت تقصير تحاسب نفسك عليه ، وتعوّضه إن أمكن ، وتعاتب نفسك على التقصير والتفريط .. ولو لقيت نفسك بتتمادى في التقصير ، تحط عقوبات تلزمك بالانضباط والالتزام بالخطة الموضوعة ..

◀◀ وعلشان تعرف تستمر في تنفيذ أي خطة .. حاول تبدأ خطوة خطوة ، وتخلّي كمية الجهد في كل هدف تزيد بالتدريج..

وأول ما تحس بالتعود عليها .. ابتدي زود الكمّ أو الكيف لحد ما توصل لغايتك ومرادك ..

وأي حد بينام كتيييير ، المفروض من دلوقتي من قبل رمضان يبدأ يظبط مواعيد نومه ، ويقلل عدد ساعات النوم تدريجياً لحد ما يوصل للمطلوب .. نظّم مواعيد نومك من دلوقتي والا هتلاقي الدنيا في رمضان كلها ملخبطة معاك !

ثبت بالتجربة إن اللعب العشوائي نادراً ما بيجيب اجوان ! والكرات الطويلة غالباً من نصيب المدافعين .. وعلشان كده الأندية بتجيب مدربين أجانب وتدفع لهم فلوس قد كده ، علشان يعملوا خطة لعب صح ، يقدر الفريق من خلالها يعمل هجمة منظمة ويجيب أجوان ، وفي نفس الوقت يعرف يدافع صح ويحمي مرماه فيتحقق الفوز ... وإلا من غير خطة هيبقى الماتش كله فوضى وتهريج ..

☑وإحنا بإذن الله لازم نكون مجهزين خطة صح لرمضان ، لأن اللي هينزل رمضان من غير خطة هيلاقي نفسه تايه ! وهيعدّي عليه نص رمضان وهو لسّه بيقول أعمل إيه ..؟؟!

وإن شاء الله في رمضان هنحاول نفذ خطة ٤/٤/٢ ، والهدف منها إنها تساعدك في تنظيم اليوم وتسهيل تحضير جدول أعمال يومي والحفاظ على الوقت من الضياع ..

إحنا عندنا اليوم ٢٤ ساعة ، هناخد منهم ٦ ساعات نوم ، لأن النوم أكتر من كده في رمضان يبقى خسارة ..

◀◀وبجانب ساعات النوم هناخد ٥ ساعات شغل للموظفين ، لأن مواعيد الشغل في رمضان بتبدأ من الساعة ٩ ، وهنقول ساعتين كمان مواصلات ، ساعة رايح وساعة جاي .. ونص ساعة فطار ، ونص ساعة سحور .. يبقى كده استهلكنا من اليوم ١٤ ساعة تقريباً .. ويتبقى عندنا ١٠ ساعات ..

🕑 العشر ساعات دول هنقسمهم : ٢/٤/٤ ..

٤ ساعات بعد الفجر .. و٤ ساعات بعد العصر .. وساعتين بعد العشاء ..

ومفيش أي حد هيقدر يقدم جدول تفصيلي ويفرضه على أي حد تاني ، لأن كل واحد مننا له ظروفه الشخصية والأسرية والاجتماعية اللي بتختلف عن التاني ، ولكن ممكن نقدم نظام استرشادي علشان نستغل به الوقت المُتاح بتاعنا ..

أولاً : { ٤ ساعات بعد الفجر "٣ص:٧ص"}

"٣ص:٥.٣٠ص" ⬅ لو قولنا إن الفجر بيأذن حوالي الساعة ٣ صباحاً ، فإنت المفروض تكون صاحي من قبلها طبعاً وتكون مجهز نفسك وتنزل قبل الأذان علشان تلحق غنيمة كل صلاة ..

– بعد صلاة الفجر هتفضل قاعد في المسجد تقول أذكار الصباح وتذكر ربنا عموماً أو تقرأ ورد القرآن لحد الشروق

وبعد شروق الشمس بربع ساعة أو ٢٠ دقيقة ، هتصلّي ركعتين بنية ثواب حجة وعمرة تامة.

"٥.٣٠ص:٧ص" ⬅ وقت راحة ، حاول تاخد فيه قسط من النوم علشان تعرف تروح شغلك نشيط وتواصل يومك بعد كده ..

"٧ص:٢ظ" ⬅ ده وقت مفتوح تروح فيه كليتك أو شغلك أو تذاكر .. كل واحد حسب ظروف حياته ..

"٢ظ:٣.٣٠ظ" ⬅ ده وقت راحة بعد ما ترجع من شغلك ، أو بعد ما تخلص مذاكرتك ، هتحاول تاخد فيه برده قسط من النوم وقت القيلولة .. وده هيفرق معاك بعد كده جامد ..

ثانياً : { ٤ ساعات بعد العصر "٣.٣٠ظ : ٧.٣٠ م"}

– هتتوضا وتنزل تصلّي العصر وتحاول تكون في المسجد من قبل الأذان زي ما تفقنا ، وبعدين هيبقى قدامك وقت كويس ممكن تعمل فيه حاجات كتير جداً ، ممكن تقعد في المسجد وتقرأ الورد وتراجع تفسير الجزء اللي هي هتسمعه في التراويح ، ممكن تذاكر ساعة ، ممكن تساعدي والدتك في شغل البيت وتحضير الفطار ، ممكن تشارك في أي نشاط خيري وتزوع شنط أو تجهز افطار صائمين أو توصل مساعدات للمحتاجين ، قدامك حاجات كتير ممكن تعملها ..

– لحد قبل المغرب بنص ساعة ، تروح المسجد وتاخد معاك تمر تفطر عليه الناس ، وتقعد تقول أذكار المساء وبعدين تفضل تدعي ربنا لحد أذان المغرب ، هتفطر على التمر وتصلّي المغرب في المسجد ..

"٧.٣٠م:٨م" ⬅ تكمل فطارك في البيت ..

"٨.٣٠م:٩م" ⬅ الوقت ده بعد الفطار معظم الناس بتغفل عنه وبتضيّعه في الكلام أو قدام التليفزيون –إلا من رحم ربي– ، فحاول تستغلّه في إنك تنزل بدري للمسجد وتقرأ ورد قرآن أو تذكر ربنا ، وتاخد نيّة حديث الرسول ﷺ :

(**عبادة في الهرج كهجرة إليّ**) رواه مسلم ..

ثالثاً : { ساعتين بعد العشاء "٩م:١٠م" و "١.٣٠ص:٢.٣٠ص" }

"٩.٣٠م:١٠م" ← ساعة تصلي فيها التراويح ..

"١٠.٣٠م:١.٣٠ص" ← فترة نوم ..

"١.٣٠ص:٢.٣٠ص" ← ساعة قيام ليل ..

"٢.٣٠ص:٣ص" ← سحـــور ..

ولازم طبعاً علشان تكون مستعد صح لأي ظروف تحصل في أي وقت .. **لازم يكون عندك خطة بديلة** .. ولازم تكون جاهز وعندك دكة احتياطي مستواها عالي تقدر تعوض غياب أي عنصر أساسي ..

ومن رحمة ربنا ﷻ بنا أنه لم يجعل شئ واحد بس هو اللي يرضيه .. بل جعل لنا أنواع كتير من العبادات وفتح لنا أبواب كتير من الخير والطاعات لاختلاف طباعنا وميولنا ونفوسنا علشان كل واحد ينهل منها ما يستطيع ، فعندنا عبادات بدنية ومالية وقولية وقلبية ..

☑ وفي نفس الوقت مع التنويع ده ، أمرنا ربنا ﷻ بالتسابق إليها جميعاً ، وعدم التفريط في شيء منها .. فكل اللي تقدر عليه تعمله ..

والتنوع ده بيساعد على الثبات والزيادة وعدم الفتور والمَلل في طريقنا للّه عز وجل والفوز بأقدر قدر من ثواب الأعمال المختلفة ..

وللأسف بعض الناس مش بيشوف في رمضان إلا الصيام والقيام و قراءة القرآن !! فإذا ربنا لم يفتح عليه في الحاجات دي يقولك أنا أصلاً منفعش ورمضان ضاع عليا ومش عارف أعمل أي حاجة !!

ونسي صاحبنا إن فيه حاجات كتير جداً ممكن تكون نظرتنا لها إنها صغيرة ، ولكنها ممكن تنقل العبد وتاخده من آخر الصف إلى أوله في لحظة .. زي صدقة سر محدش يشوفها من الناس ، ولمسة حنان على رأس يتيم .. سد جوع مسكين .. مساعدة لكل محتاج ... سكوتك عند الغضب ابتغاء وجه اللّه.. صبرك على جهل الناس وعفوك عند المقدرة .. تبسمك ـ في وجوه الناس .. عيادة مريض .. خلوة مع نفسك تتدبر فيها وتبكي من خشية اللّه .. تفطير صائم ولو بتمرة ..

أو عمل قلب زي سلامة الصدر أو إخلاص أو خشوع أو خوف أو رجاء أو توكل أو رضا أو حسن ظن باللّه ... وغيرها من الأعمال القلبية اللي ممكن ثوابها يفوق ثواب كتير من الأعمال الظاهرية ..

☑ الخلاصة إن الطريق لرضا ربنا وطاعته **مليان أبواب للخير كتير جداً لا حصر لها بفضل اللّه**.. فبلاش توقفها إنت على الصلاة والقرآن فقط ونوّع علشان تستفيد.

وهو ده كان حال نبينا ﷺ كما يقول الامام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في زاد المعاد :

[وكان من هديه ﷺ في شهر رمضان **الإكثار من أنواع العبادات** ..... فكان يُكثر الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف ، وكان يخص رمضان من العبادة ما لا يخص به غيره من الشهور ، حتى إنه كان ليواصل فيه أحيانًا ليُوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة ...] .

توصيات عملية

1 جدد نيتك قبل أي عمل ، واحتسبه لله ، حتى نومك ، مذاكرتك ، أكلك ، شغلك .. يعني قبل ما تبدأ في أي عمل ، مرر الأسباب اللي دفعتك لفعله على قلبك .. احتساب النوايا ده كنز .. وكل ما تزود وتعدّد النوايا أكتر ، كل ما يكتر الثواب ويكون العمل أرجى للإخلاص بإذن الله ..

2 لازم تكون مجهز الـ **To Do List** بتاعتك .. ركّز على أهدافك واكتبها كل يوم الصبح مع مهام شغلك .. اكتب على الموبايل في أي برنامج ، وأرشحلك برنامج **Any do** ، تطبيق مفيد هيساعدك في تنظيم مهامك المختلفه و ترتيبها وعمل منبهات لها ، وتفصيل كل مهمه لمهام فرعية ولكن بدون تعقيد و بمنتهى البساطة .. اكتب حتى في نوت عادية إيه الحاجات اللي عاوز تعملها إنهارده .. ويا حبذا لو تكتبها في ورقه وتعلقها في مكان واضح بتشوفه كل يوم علشان متنساش .. مهم أوي تذكّر نفسك علشان متنساش ، لأن انشغالك هينسيك مع الوقت ، وممكن تفوّت حاجات كتير وإنت مش واخد بالك .. و لو فيه فرصة إنك تعمل الحاجات البسيطة من جدولك وإنت في المواصلات أو وإنتي في المطبخ ، هتحس بالانجاز جدًا.
وحاول تكون مَرِن في تغيير خططك اليومية لو حصلّك طارئ أو أي ظروف مفاجأة .. زي لا قدّر الله مرض أو شغل أو زيارة أو سفر أو غيره ..

3 كل مواعيد نومك لازم تكون مظبط لها منبهاااااااات ، مش منبه واحد !! مفيش حاجة اسمها هنام وهعرف اصحى من غير منبه !! متضحكش على نفسك !!!

وفيه برامج منبهات للموبايل مبتقفلش غير لما تقوم من على السرير وتصوّر الثلاجة مثلاً ، وفيه مبيقفلش غير لما بتحل مسأله حسابية أو لعبة بصرية محتاجه تركيز أو غيره من الحاجات اللي هتخليك تصحصح ..
عندك برامج كتير منها **Sleep If U Can** أو **Puzzle Alarm Clock** أو **Sleep as Android** أو **Alarm Clock for Heavy Sleepers** .. حمّل أي حاجة من البرامج دي علشان مش كل شوية تكتم الموبايل وتروح عليك نومة ويضيع منك كل اللي إنت مخطط له !

4 الحاجات المهمة في جدول أعمالك ، حاول تبدأ بيها وتعملها الصبح بدري وتكون هي الأهم أو الأصعب .. هترتاح جداً باقي اليوم و مش هتحس إنك وراك حاجات كتير .. إبدأ يومك بأهم حاجتين أو تلات حاجات مهمة وخد استراحة قصيرة بينهم.. باقي اليوم هيبقى أبسط مما تتخيل..

5 جلسة الشروق اللي هي بعد الفجر مُخصصة للأذكار مش جلسة حكاوي وحواديت مع أصحابك .. كان شيخ الإسلام ابن تيميه إذا قضَى صلاة الصبح ، أقبلَ بوجهه إلى الحائط في مِحرابه حتى الضحى ، ولا يلتفت ..
فإذا جلست في المسجد بعد صلاة الفجر ، فممنوع الانشغال بشيء غير الأذكار ، لا تَلتفت ، وَجِّهْ وجْهك إلى الحائط ، وردّد الأذكار ، واقرأ وِرْدك من القرآن..

6 حافظ على صلاة الضحى .. و وقتها من بعد شروق الشمس بربع ساعة إلى قبيل صلاة الظهر بعشر دقائق .. وممكن تصليها ٢ أو ٤ أو ٦ أو ٨ ركعات ..

7 اشتري سواك من دلوقتي وخليه دايماً في جيبك أو شنطتك .. وتذكر إن الشئ الصغير ده اللي كتير من الناس بيغفل عن فضله ، سبب في إن ربنا ﷻ يرضى عنك كما أخبر النبي ﷺ : « **السواك مرضاة للرب** » رواه البخاري ..

8 وإنت في المواصلات أو في الشغل هتلاقي ناس بتتكلم عن المسلسلات وناس مشغلة أغاني وناس بتقرا الأخبار ، سيبك من الناس كلها وركّز في شغلك .. ولو كنت فاضي أثناء الشغل اشغل وقتك بالقرآن أو الذكر ..

9 السنن الرواتب وهي السنن المؤكدة اللي مرتبطة بالصلوات المفروضة ، وكان النبي ﷺ دايماً بيحافظ عليها .. وهي : ٢ قبل الفجر .. ٤ قبل الظهر و٢ بعده .. ٢ بعد المغرب.. و٢ بعد العشاء .. ودول لو حافظت عليهم لك ثواب قصر في الجنة كل يوم ! تخيّل ؟ .. ويُفضّل إنك تصلّي السّنن البعدية في البيت لحديث النبي ﷺ : (صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين) صححه الألباني .. ولو مش هتعرف أو هتنسى ، يبقى تصلّيها في الجامع ..

10 السنن غير الرواتب تشمل ٤ بعد الظهر بدل ٢ .. و ٤ قبل العصر .. و٢ قبل المغرب .. و٢ قبل العشاء .. حاول تدرّب نفسك على إنك تصلّيهم وتاخد ثوابهم ..

11 لو قدرت تغتسل بين المغرب والعشاء ، هيفوّقك ويخلّيك رايح تصلّي بنشاط وحيوية .. وحاول تجدد وضوءك كل شوية هتحس بانتعاش وراحة ، ده غير ثواب الوضوء العظيم جداً اللي هتاخده كل مرة ..

12 خلّيك فاكر إنك رايح المسجد تصلي التراويح مش رايح تقعد على القهوة ! يعني تركّز في صلاتك وتحترم آداب المسجد ، وبلاش الاستراحة بين الركعات تقضيها دردشة مع أصحابك !!! وبلاش تخرج من خشوع الصلاة كل شوية و تقضيها مشاريب بين كل ركعتين شوية شاي وشوية قهوة وعصير وتمر هندي ، إلا لو محتاجها فعلاً علشان تنشط !!

13 بعد ما تخلص تراويح متلتفتش لحد ، تاخد بعضك وعلى البيت جري ، بلاش كلام أو وقفات مع حد لأنه هيعطلك جامد ، وبلاش سهر علشان تعرف تنام كويس وتعرف تقوم الليل وتصلّي الفجر وإنت فايق ..

14 لو مش لك نفس تتسحر ، اتسحر ولو على شربة ميه .. متفوتش ثواب السحور العظيم.. قال النبي ﷺ : (السحور أكله بركة ، فلا تدعوه ، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء ، فإن الله عزّ وجلّ وملائكته يصلون على المتسحرين) صححه الألباني..

15 الإحسان للناس له طعمٌ تاني في شهر رمضان ، فدوّر على الفقراء ، وابحث عن الأرامل ، والمساكين ، واليتامى ، وحاول تسعى في سد حاجتهم ، واعانتهم طول الشهر ..

16 لو إنت من هواة التليفزيون ومش هتقدر تمنعه تماماً في رمضان .. فالأفضل إنك تعمل خطة إنك تتفرج على حاجة مفيدة في وقت محدد .. وعلشان الإعلانات هتاكل من وقتك ، ممكن تفكّر في بدايل تانيه زي إنك تنزل الحلقات من على الانترنت أو تتفرج عليها على اليوتيوب..

حواء في رمضان

أما بالنسبة لبناتنا وأخواتنا وأمهاتنا الفضليات ..

أولاً : **بندعيلهم ربنا يحفظهم ويبارك في عمرهم ويجازيهم كل خير على المجهود اللي بيبذلوه في العطاء لكل بيت وكل أسرة** .. وكفاية إنهم مع صيامهم بيكونوا شايلين شغل البيت كله ، ده غير اللي عندهم أولاد ومطلّعين روحهم ، ده غير باقي ظروف الحياة الصعبة ! فـ ربنا يقوّيهم ويكون في عونهم ..اللهم آمين ..

ثانياً : عايزين نبشرّهم ونفرّحهم بثوابهم العظيم وأجرهم على كل حاجة بيعملوها في البيت ، لأن كتير من أخواتنا بيزعلوا جامد على الوقت اللي بيضيع في المطبخ والبيت .. بنقولهم ده مش وقت ضايع اطلاقاً .. بالعكس تماماً .. ده ممكن يكون كل لحظة من الوقت ده عبادة كأنك بتقرأي قرآن أو بتصلّي ، بل إن ثوابها ممكن يكون أكبر من ثواب عبادات تانية كتير .. وده بكل بساطة عن طريق إنك **تجددي نيّتك كل شوية وتحتسبي كل اللي بتعمليه لله عز وجل** .. وبإذن الله هتلاقي كل تعبك ومجهودك في شغل البيت والمطبخ في موازين حسناتك يوم القيامة.

☑ **فعايزينك تعدّدي النوايا علشان تاخدي أكبر قدر من الأجر .. ومنها على سبيل المثال لا الحصر :**

نية تفطير الصائمين «من فطر صائماً ، كان له مثل أجره ، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء» ، يعني هتاخدى عن كل فرد في أسرتك أجر صيامه ..

ومنها نيّة اطعام الطعام ، ونيّة نفع الناس وادخال السرور على قلوبهم .. ونيّة البر بالوالدين والزوج ، ونيّة إعانة الأهل وتقويتهم على عبادة الله .. وغيرها من النوايا الطيبة اللي ممكن تحتسبيها بإذن الله ..

♥ والبشرى الجميلة اللي عايز أقدمهالك هدية يا أختي هي حديث للرسول ﷺ ، عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في السفر فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فنزلنا يَوْمًا مَنْزِلاً حاراً ، وأَكْثَرُنَا ظِلاًّ صَاحِبُ الْكِسَاءِ ، ومنا من يَتَّقِي الشمس بيده ، فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الأَبْنِيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ ، فقال النبي ﷺ :

(**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ**) متفق عليه .

والمعنى هنا : ذهب المفطرون اليوم بأجر يزيد على أجر الصائمين .. "ذهب المفطرون اليوم بالأجر" لأن أجر العامل بقدر عمله ، وكلما كان نفع العمل متُعدّياً كان أكثر في الأجر ، لارتباطه بمصالح الخلق .. وبكده يا أختي يكون ليكي أجر صيامك ؛ ومعاه أجر القائم على الصائم ..

☑ وكمان تقدري تستغلي الوقت ده في " **الغنيمة السهلة** " ؛ وهى كثرة الذكر والتسبيح والاستغفار والدعاء طول ما إنتي بتشتغلي في البيت أو المطبخ ..

ثالثاً : ياريت تشتري حاجة رمضان اللي ممكن تتخزن مُجمعة من أول الشهر ، مش كل يوم تنزل السوق وترجعي مُرهقة وتعبانة وتضيعي وقت ، وكمان لو تقدري تشتري لبس العيد واحتياجاته بدل ما تضيعي وقتك في اللف على المعارض والمحلات في العشر الأواخر من رمضان اللي المفروض ميضعش منهم أي لحظة ..

رابعاً : حاولي على قد ما تقدري يكون فيه اعتدال وتنويع في تحضير الأكل .. وياريت يكون تحضير الفطار وقت الظهر ، وخلّي للمسات النهائية قبل المغرب بربع ساعة ، علشان تقدري تستغلي الوقت بعد العصر في عبادات تانية

وبلاش تقضي اليوم كله قدام برامج وقنوات وفديوهات الطبخ ، الأكلة اللي عايزة تتعلميها يبقى من قبل رمضان علشان تحافظي على وقتك ...

◈ خامساً : مش معنى إنك مش بتنزلي تصلي في المسجد إنك تأخري الصلاة عن وقتها ، لحد ما تحضّري الأكل وتشطّبي المطبخ وتخلصي اللي وراكي ، وفجأة تلاقي أذان العصر بيأذن والظهر راح منك !!

سُأل النبي ﷺ : أي العمل أحب إلى الله؟ فقال: "الصلاة على وقتها" ..
يعني الأفضل طبعاً واللي ربنا بيحبه إن وقت الأذان تكوني مجهزة نفسك وقاعدة على سجادة الصلاة ..

◈ سادساً : اللي عندها أولاد **تحاول وتجتهد إنها تقوم بكل واجباتها المنزلية أثناء استيقاظ الأولاد** ؛ علشان تستغل فترة نومهم في العبادة وتعرف تتلذذ بها ..

◈ سابعاً : العزومات والزيارات في رمضان حاجة جميلة جداً ومن صلة الرحم اللي مطالبين بها ، وكذلك بتزوّد الود والألفة بين الناس ، ولكن ياريت بلاش التوسع في الولائم !! بلاش مهرجان الأكل اللي بنشوفه في العزومات!

⊗ وبلاش علشان عندك عزومة تقعدي من قبلها بأسبوع بتحضري لها ، وشاغلة وقتك وهمك وتفكيرك كله وتضيّعي منك حاجات تانية غالية أوي كان ممكن تعمليها

⊗ **واحذري كل الحذر** من "الجلسات النسائية" و"القعدات البناتيتية" اللي كل الكلام فيها فلانة قالت وفلانة عملت وفلانة اتخانقت مع خطيبها وفلانة جوزها ضربها !!!
وغالباً مش هتخرجي منها غير بغيبة ونميمة وبهتان وكلام في أعراض الناس !!!
ويبقى بتضيّعي صيامك وتفرّطي في ثواب كل عباداتك علشان حاجة متستاهلش !!

◈ ثامناً : الحيض والنِّفاس في رمضان وقت مستقطع .. ولكن لاشك إن ربنا لا يُشرِّع أمر إلا وهو في صالح عباده ، سواء عرفنا الحكمة من ده أو معرفناش ..
فياريت تتفاءلي وبلاش تكتئبي ، وأبشري بحديث النبي ﷺ :
(إذا مرض العبد أو سافر ، كُتِبَ له مثل ما كان يعمل مُقيماً صَحيحاً) رواه البخاري
يعني لو استحضرتي النيّة هتاخدي ثواب كل اللي كنتي بتعمليه قبل كده بفضل الله.

◀◀ وحتى يا أختي لو كنتي تركتي الصلاة والصيام ، فعندك عبادات تانية كتير جداً متاحة ، زي الذكر والدعاء وقراءة القرآن والصدقة واطعام الطعام وتفطير الصائمين .. وغيرها من أبواب البر و التقوى ..

◈ فـ أبشـــــــــــــــري ..

■ كارت أحمر = طرد ! يعني أشد عقوبة في المباراة ! يعني فيه جريمة شنيعة إنت ارتكبتها عمداً.. ومستحيل الجريمة دي تعدي بدون عقوبة رادعة علشان تكون عبرة للغير ..!!!

وفي شهر رمضان بقينا نشوف مصايب وكوارث وجرايم للأسف الشديد بقت منتشرة بين الناس ولازم ياخدو عليها كروت حمرا ! جرائم رمضان عقوبتها صعبة أوووي في الآخرة ، وده لأنها متعمدة مع سبق الاصرار والترصد !!!

ومن بعض أشكال الجرائم دي :

الجريمة الأولى : الإفطار عمداً في نهار رمضان !!

➤ **ودي أخطر مصيبة وأكبر جريمة ترتكب في رمضان !!**

تلاقي الشباب ماشي بالسيجارة في الشارع في عزّ نهار رمضان وفرحان ، ويقولك أصلي ضعيف قدام السيجارة !!!!

وشباب تاني قاعد على الكافيتريا في نهار رمضان بياكل أو بيشرب حاجة ساقعة ويقولك أصل الجو حرّ أوي !!!!!

◄◄ أحد الشباب كان بيحكي ويقول إن زميله في الشغل بيقوله إنه صام ٨ أيام بس من رمضان والباقي فطرهم !!!

◄◄ وشاب تاني بيقول أنا مش هصوم السنة دي علشان الامتحانات !!!!!

إيه ده ؟!! معقول ؟! معقول وصلنا للمجاهرة بالشكل ده ؟!

دي حاجة كارثة بجد !!! إنا لله وإنا إليه راجعون !!

يا شباب ياللي بستهينوا بالموضوع ده وفاكرينه عادي ومكبّرين دماغكم ..

إنت عارف يعني إيه تفطر في نهار رمضان ؟!!

يعني إنت كده بتهدم ركن من الأركان الخمسة بتوع الاسلام !!!

إنت كده بتدمر جزء من دينك !!

➤ وعلشان إيه ؟؟!!! إيه اللي يستاهل في الدنيا دي كلها إنك تضيع خُمس دينك وتغضب ربك وتفرّط في ثواب الصيام اللي إنت أحوج ما يكون إليه ؟؟؟

الموضوع مش هيّن أبداً، الموضوع خطير بجد !

تعالوا نشوف الوعيد والعذاب اللي ربنا أعدّه للي بيفطر عمداً في نهار رمضان !

– عن أبي امامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

[بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلانِ ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ ، فَأَتَيَا بِي جَبَلا وَعْرًا ، فَقَالا: اصْعَدْ ، فَقُلْتُ: إِنِّي لا أُطِيقُهُ ، فَقَالا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ ،قُلْتُ: مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ

ثُمَّ انْطَلَقَا بِي ، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ ، مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ ، قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ] صححه الألباني

"قبل تحلة صومهم" : أي يُفطرون قبل وقت الإفطار.

- الحديث ده دليل على عظم ذنب من أفطر في نهار رمضان عمداً من غير عذر ،
- ربنا ﷻ جعل النبي ﷺ يرى عذاب المُفطرين بدون عذر قبل وقت إفطارهم ، فرآهم النبي ﷺ في صورة من أقبح الصور وهيئة من أبشع الهيئات !!
- النبي ﷺ شافهم معلقين بعراقيبهم كما يُعلق الجزار ذبيحته في نار جهنم ، رجليهم لفوق وراسهم لتحت !! وقد شُقَّت أشداقهم ، والدم عمّال ينزف منها ..!!!

دي عقوبة اللي صام بس أفطر قبل معاد الافطار!
ما بالكم بعقوبة اللي مش بيصوم أصلاً ؟؟؟!!!

يا شباب ويا بنات .. لازم تعرفوا إن الفطر في رمضان من غير عذر هو :

كبيرة من كبائر الذنوب وذنب عظيم جداً !

قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه الكبائر :

[الكبيرة العاشرة : إفطار رمضان بلا عذر ولا رُخصة]

وقال رَحِمَهُ ٱللَّهُ أيضاً :

[وعند المؤمنين مُقرر أن من ترك صوم رمضان من غير عذر ، أنه شرّ من الزاني ومدمن الخمر ، بل يَشُكّون في إسلامه ، ويظنّون به الزندقة والانحلال !!]

الواحد بيستعجب والله لما يلاقي الناس اللي عمرهم ٧٠ و٨٠ سنة وعندهم الكبد والكلى والسرطان ، ورغم كل ده بيصوموا .. وشبابنا اللي زي الورد وصحّتهم ما شاء الله زي الفل بيفطروا !!! الواحد مش عارف يقول إيه والله !!!!!!

شاب هيقول :

طيب أنا بجد مكنتش أعرف إن الموضوع خطير كده !!
أعمل إيه دلوقتي؟ وأكفَّر عن ذنبي ده إزااااي ؟؟؟!

هقولك : أولاً : تتوب توبة نصوح لله ﷻ ، وتندم على اللي إنت عملته ده ندم شديد من قلبك ، ندم بجد .. وتنوي إنك بإذن الله مش هتعمل كده تاني أبداً .. وتكثر من الأعمال الصالحة والاستغفار على قد ما تقدر ..

ثانياً : بعد انتهاء رمضان ، عليك بقضاء صيام الأيام اللي أفطرتها كلها ..

وربنا يعفو عنا وعنك ويهدينا جميعاً لما يحبه ويرضاه ..

الجريمة الثانية : هي مشاهدة الأفلام والمواقع القذرة وممارسة العادة السيئة في نهار رمضان !!

أحد الشباب كان بيحكيلي مشكلته وبيقول إن أهله كلهم بيروحوا يصلّوا الفجر وهو يقولهم أنا جاي وراكم ، وللأسف ميصليش ويقعد في البيت يتفرج على الأفلام القذرة من بعد أذان الفجر وهو لسه مكملش ٥ دقايق صيام !

وبعدين يروح الشغل ويرجع الظهر وهما نايمين يقعد يتفرج تاني على البلاوي دي بالساعات !!!

وشاب تاني بيقول إنه بيحاول يمسك نفسه عن العادة السيئة ، ولكن بيقول إنه بينزل الجامعة و للأسف مش بيقدر يغض بصره ، ومجرّد ما بيرجع البيت بيقع فيها وأكتر من مرة كمان في نهار رمضان !!!

يا ترى إيه العمل ؟؟ إيه الحل ؟؟!

مقولك : **أولاً** : إنت بتصوم عن الحلال .. الأكل والشرب اللي هما حلال أصلاً بيبقوا قدامك ومفيش أي حد شايفك وتقدر تاكل وتشرب .. ومع ذلك مش بترضى .. وبتقدر تتحكم في نفسك طول اليوم وبرغم شدة الحر والعطش .. وده دليل إن عندك إرادة قوية جداً بفضل الله .. ليه بتضعف ؟؟!!

ليه بقى بتضعف بالسهولة دي وبتقع بسرعة كده ؟؟؟

مش كل ما نفسك تقولك قوم اتفرج تروح في ثانية تتفرج !! لاااااااازم تعرف شرف الزمان اللي إنت فيه ..! إنت في شهر رمضان والناس كلها بتطيع ربنا .. معقول هتبقى إنت المحروم ؟؟؟ إوعى تكون بعيد في وقت الناس كلها بتحاول تقرّب !

إنت مش وحش أوي كده ؟؟؟

إنت فيك خير كبير ، ولا يُحرم الرحمة في رمضان إلا محروم شقي !

فبلاش تكون إنت منهم !!!

خاف من الفضيحة ، خاف من غضب ربنا وعقابه !

ربنا سترك كتير ، وأمهلك كتير ، وحلم عليك كتير .. بس خلّي بالك إنه لو كشف ستره عنك ، ونظر لك نظرة غضب ، متعرفش إيه اللي ممكن يحصلّك ساعتها ..!!!

ده إنت بتخاف من Screen Shot حد ياخدهالك ويفضحك بيها !!!

مش خايف لما هتشوف يوم القيامة كل أعمالك قدامك متسجلة وتتفضح قدام الخلائق أجمعين ؟؟

ساعتها هتعمل إيه وهتقول لربنا إيه ؟؟؟

ثانياً : لازم تجدد التوبة للّه ﷻ ، وتندم على اللي فات ، وتنوي إنك هتبدأ صفحة جديدة بإذن اللّه ..

ثالثاً : وهي إنك لو حصل منك إنزال لمنيّ سواء بعادة سيئة أو بمشاهدة أفلام .. فللأسف كده فسد الصيام بتاعك !! ولكن مش هينفع تفطر ، يجب عليك إنك تكمل صيام اليوم ، وبعدين تقضيه بعد رمضان !

◈ رابعاً : **إووووووووووعى تيأس ؟؟؟ إياااااااااك تقول إن مفيش فايدة ؟؟**

ربنا هو الغفور الرحيم وباب التوبة مفتوح لحد آخر نفس في عمرك.. لو جاهدت نفسك ووقعت غصب عنك توب في ساعتها واندم وربنا هيقبلك ويغفر لك..

وبلاش نفسك تقولك إنك خلاص بقى مش نافعلك صيام ولا تراويح ولا قرآن وتقول خلاص مش هصلّي ولا هعمل أي حاجة تاني !!! بالعكس .. ده إنت لازم تزود من الصلاة والذكر والقرآن علشان تمحي سيئاتك ، كما قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ هود:١١٤

☑ فاوعى تيأس مهما وقعت .. وتيقن إن ربنا هيقبل توبتك ورجوعك مهما عملت..

◈ خامساً : لازم تاخد بالأسباب اللي تمنعك بإذن الله إنك تقع تاني.. ومنها ؛ إنك تحاول تبعد عن النت خاااالص في رمضان ، لأنك طول ما إنت قاعد على النت هتلاقي نفسك بتقولّك أدخل على الموقع ده ، وكلم دي ، وشوف الفيلم ده !!

مش هتقدر تستغنى عن النت شهر في حياتك ؟؟؟

➤ اعتبر يا سيدي إنه مفصول لأي سبب كان ! بلاش تضيع فرصة رمضان من إيدك !! كلها كام يوم وهتلاقينا بنقول بكرة العيد !! عايزين نصبر شوية ونجاهد نفسنا !! لحد امتى هنفضل في لهو وغفلة ؟؟!!!

وبإذن الله لو صبرت الكام يوم دول واجتهدت فيهم ، ربنا هيفتح عليك وهيقربك منه وهيرزقك التوبة من الذنب ده وغيره من الذنوب ، وهتتغير وتبقى إنسان جديد بإذن الله ﷻ ..

✍ وياريت تقرأ كتاب "خليك أسد" هيساعدك في إنك تاخد الخطوات العملية اللي هتبعدك عن إدمان الذنب ده بإذن الله.

الجريمة الثالثة : قتل الوقت !!

جريمة قتل الوقت هي للأسف الشديد "جريمة قتل لا يُحاسب عليها القانون" في أي مكان في العالم !!

الناس بتسعى لقتل الوقت وكأنه أصبح "عَدُوّ"! وأصبح لابد من التخلص منه بأي طريقة !! بالنوم مرة وبالمسلسلات مرة وباللعب مرة !! لدرجة إن الواحد بقى يشوف مواضيع وأسئلة كتيرة على النت إزاي نقتل الوقت ونخلّيه يعدي في رمضان وغير رمضان ! وللأسف هو ده حال كتيير مننا ! كما يقول الإمام ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[**رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعاً عجيباً** ؛ إن طال الليل فبحديث لا ينفع ، أو بقراءة كتاب سمر .. وإن طال النهار فبالنوم ، وهم في أطراف النهار في الأسواق !! فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم ، وما عندهم خبر !! **ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود ، فهم في تعبئة الزاد والتأهب للرحيل** .. فالله الله في مواسم العمل ، والبدار البدار قبل الفوات !!]

إنت عارف يا حبيب قلبي إنك تقتل وقتك معناه إيه؟؟؟

➤ معناه إنك بتقتل نفسك !! معناه إنك بتنتحر بالبطئ !!

معناه إنك بتضيّع مستقبلك في الدنيا والأخرة !

✍ يقول الدكتور مصطفى محمود رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[تحت شعار قتل الوقت يقتل الإنسان نفسه ، و يُراق دم اللحظات ، و يُسفك العمر ، فما العمر في النهاية إلا وقت محدود ، و ما الإنسان إلا فُسحة زمنية عابرة ؛ إذا قُتِلت لم يَبْق من الإنسان أي شئ !!]

⌛ تخيل لو واحد دمه بينزف وبيتسحب منه نقطة ورا نقطة لحد ما يموت ؟؟ إحنا بقى بيتسحب مننا عمرنا يوم ورا يوم ، وليلة ورا ليلة ..

☚ عمرك بيتسحب منك وإنت مش حاسس !!

✍ الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ بيوّضح الحقيقة دي وبيقول :

[من قطع وقته في الغفلة والسهو والأماني الباطلة ، وكان خير ما قطعه به النوم والبطالة ، فموت هذا خير من حياته !!]

✍ ويقول أيضاً رَحِمَهُ اللَّهُ :

[إضاعة الوقت أشد من الموت ؛ لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة ، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها !]

➤ يا أختي إنك تضيعي وقتك في رمضان معناه إنك بتضيعي من إيدك فرص مش هتتعوض تاني ! **ده اليوم اللي بيروح من عمرك مش هيرجع تاني أبداً !!**

✍ قال الإمام الغزالي رَحِمَهُ اللَّهُ :

[كل مفقود عسى أن تسترجعه إلا الوقت ، فهو إن ضاع لم يتعلق بعودته أمل ، ولذلك كان الوقت أغلى ما يملكه الإنسان ، وكان على العاقل أن يستقبل أيامه استقبال الفقير للثروة الطائلة ، لا يُفرِّط في قليلها ولا كثيرها ! إنّ شأن الناس في الدنيا غريب ، يلهون .. والقدَر معهم جاد ، وينسون .. وكل ذرة من أعمالهم محسوبة !]

◀◀ والله أعلم إنت هتعيش لرمضان الجاي ولا لأ ؟؟؟
وهتكون بصحتك وهتقدر تجتهد فيه ولا لأ ؟؟؟؟

☑ ده الثانية في رمضان أغلى من الذهب !

➤ فيه حد عاقل ممكن يفرّط في الدهب ؟؟!

📢 ده إحنا لو أي واحد مننا ضاع منه ١٠٠ جنيه ، ممكن يفضل حزين ومتضايق طول اليوم !! فتخيل إنت بقى عمرك بيضيع منك يوم وراه يوم ، وفي النهاية مش زعلانين ومش حاسين إن بيروح مننا أي حاجة !! رغم إن اللي بيروح مننا ده أغلى حاجة في حياتنا كلها !!

> ✍ يقول الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ :
>
> **[لقد أدركت أقواماً كانوا أشد حرصاً على أوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم !]**

☑ متضيعش وقتك يا حبيب قلبي .. لازم يكون عندك هدف في حياتك .. الإنسان اللي عايش من غير هدف إنسان **ميت إكلينيكياً** !! **عايش ومش عايش** !!!!!! **مفيش لحياته أي طعم** !! بينام ويصحى وهو مش عارف هو نام ليه ،ولا صحى ليه؟! حياته روتينية بحتة !! حياة كلها خنقة وملل وكآبة !!!!

☑ فـ خلّي عندك أهداف في الدين والدنيا ، وصمّم إنك لازم تحققها .. وحتى لو حققت جزء منها ، فعلى الأقل يبقى إنت عملت حاجة بجد ..

قول هحفظ القرآن .. هتعلم لغة .. هعمل مشروع .. هجتهد في أعمال الخير .. وهستغل كل ثانية في إني أجمّع أكبر قدر من الحسنات !! لازم تكون تاجر شاطر ! شوف إنت عايز تحقق إيه في دينك ودنيتك !!!

☑ وحاول تنوّع في أهدافك وأعمالك .. لأن النفس بطبيعتها سريعة الملل ..

وتأكد إنك لو شغلت وقتك بإذن الله ، مش هتعرف تفكر أبداً في أي معصية ، وهيكون ده سبب كبير جداً في إنك تنسى المعاصي كلها وهتتغير بجد ..

☑ متضيعش وقتك يا حبيب قلبي علشان متندمش على الثواب اللي هيفوتك ..

✍ يقول الامام ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[واعلم أنّ الزّمان أشرف من أن يضيع منه لحظة؛ فإنّ في الصحيح عن رسول الله ﷺ : أنّه قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ؛ فكم يضيِّع الآدميُّ من ساعاتٍ يفوتُه فيها الثوابُ الجزيلُ؟!]

و وَرَدَ في الحديث عن سيدنا زيد بن ثابت ﷺ أنه قال: تسحَّرنا مع النبي ﷺ ثم قام إلى الصلاة ، فقال أنس بن مالك ﷺ لزيد: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: (قدرُ خمسين آية) رواه البخاري.

الشاهد من الحديث يا شباب ده هو قياسهم للوقت بمقدار الآيات من القرآن !! وده بيدل على أنهم مكانوش بيفوتوا لحظة غير وبيستغلوها في طاعة الله والقرب منه حتى في الوقت البسيط .. حتى لو ١٠ دقايق بين السحور والاذان !! كانوا بيحسبوها صح الصح ! وإحنا عمالين نضيع ساعات عمرنا في الهوا هباءا منثورا !!

➤ يا حبيب قلبي .. ده الوقت اللى هيمر عليك في أي يوم من حياتك من غير ما تذكر ربنا فيه ، هتتحسر عليه يوم القيامة ، حتى ولو ساعة واحدة ؟؟

فما بالك بقي بساعة في رمضان ؟؟!!

📢 والله العظيم هنندم وأنا أوّلكم !! بس مش دلوقتي .. الحسرة الحقيقية والندم يوم القيامة ، لما تلاقي نفسك يوم القيامة الحسنة الواحدة بتفرق في مصيرك ، لما تلاقي الحسنة الواحدة بتودّي يا جنة يا نار !

لما تشوف الحساب يوم القيامة بـ "مثقال الذرّة" !! عارفين يعني إيه مثقال الذرّة ؟؟!!

☚ هتندم لما تشوف إنت ضيّعت من إيدك كنوز قد إيه ؟!!

➤ لما تلاقي واحد قال "سبحان الله وبحمده" ومخدتش منه ثانية واحدة ، الثانية دي وصلّته بفضل ربنا لدرجة أعلى منك في الجنة !

> **☚ ساعتها هتقول ياريتني أرجع تاني وأنا هكسّر الدنيا من العبادة أرجع بس ومش هضيع ثانية من عمري غير في طاعة الله !!**
> **ولكن بعد إيه ؟؟ بعد فوات الأوان !!**

📢 يا شباب .. رمضان مش شهر لعب وتضييع وقت ، رمضان ربنا بيأيّدك فيه ، فمتخذلش نفسك ، ده الملائكة اللي بتتنزل في ليلة القدر بس أكتر من عدد حصى الكرة الأرضية .. كل دول نازلين يعينوك ويثبتوك على طريق الطاعة ، إوعي تخذل نفسك ..!

☑ إنت لسّه في الدنيا .. لسّه فيك نَفَس ، وعندك وقت تشتغل .. وبكره هتشوف كل اللي عملته قدام عينيك .. ﴿ يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ ﴾ ..

فمش عايزين نندم يا شباب .. ويالا نُري الله من أنفسنا خيراً ..

هدف عكسي !
Own Goal !

☒ من أسوأ الحاجات اللي ممكن تحصل في أي مباراة ، إن لاعب يجيب هدف في مرمى فريقه بالخطأ غصب عنه وهو مثلاً بيشتت الكورة أو الكورة خبطت فيه بالخطأ وغيّرت اتجاهها ودخلت جون !! ده بيسموه هدف عكسي !!

➤ أنا عايزك بقى تتخيل لاعب بيسجّل هدف عكسي في مرمى فريقه بكل مهارة واحترافية !

يعني تخيل لو لاعب عمل مجهود كبير جداً علشان يستحوذ على الكورة ، وبعدين عمل مجهود أكبر علشان يحتفظ بيها ، وبعدين عمل مجهود أكبر وأكبر ونفسَه اتقطع علشان يجري الملعب كله ويوصل للمرمى ويسجل هدف !!

وبعد ده كله وهو فرحان إنه جاب جون ، بعد المجهود الجبار ده كله ، يُفاجئ إنه كان بيجري غلط ناحية المرمى بتاعه وإنه سجّل هدف عكسي في مرمى فريقه !!!

➤ تخيل ده إحساسه هيبقى إيه ؟؟؟
تخيل الشخص ده ممكن يتوصف بإيه ؟؟؟

أقل وصف يتقال إن ده واحد بيدمّر نفسه ذاتياً !! بيدمّر نفسه بنفسه !!

➤ ده واحد قلبه هيتقهر من الحزن لما الماتش يخلص ويعرف إن بعد المجهود الجبار اللي عمله ده كله ، تعبه طلع على الفاضي وخرج خسران !!!

➤ ده واحد مش فاهم أي شئ وراكن دماغه على جنب ومش بيحاول يفكر ، ولا عايز يسمع لنصيحة حد !!!

➤ أهو ده للأسف حال كتير مننا يا شباب !!!

☒ حال كل واحد بيصوم وبيتعب وقاعد ١٦ ساعة صابر على الجوع والعطش في عِز الحرّ ، **ولكن** مقضيها طول النهار الهاند فري في ودانه بيسمع أغاني وهو قاعد يتفرج على البنات في الجامعة ، وشوية على النت بيشيّت مع فلانة ، وشوية على الانستجرام بيشوف أحدث صور الفنانات ، وبالليل بقى بيجي وقت السهراية الحلوة مع الشلّة على القهوة ويقضوها تدخين وشيشة لحد الفجر !!!

☒ ده حال كل واحدة بتصوم وماسكة نفسها بالعافية لحد المغرب وبالليل بتصلي التراويح وواقفة تعبانة ومستحملة ، **ولكن** مقضياها طول النهار شتيمة وغيبة وكلام في سيرة الناس ، وشوية وتخرج باللبس الضيق اللي محدد جسمها ، وشوية على النت بتهزر مع فلان وتضحك مع فلان ، وبالليل بقى بييجي وقت المسلسلات التي لاتنتهي لحد الفجر!

☒ **للأسف ده الحال اللي ينطبق عليه حديث الرسول ﷺ :**

« رُبَّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع ، ورُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر » صححه الألباني

✍ قال الإمام ابن رجب رحمه الله :

[و اعلم أنه لا يتم التقرب إلى الله ﷻ بترك هذه الشهوات المباحة من الأكل والشرب والجماع ، **الا بعد التقرب إليه بترك ما حرّم الله في كل حال** .

و سِرّ هذا أن التقرب إلى الله تعالى بترك المباحات لا يكمل إلا بعد التقرب إليه بترك المحرمات ، فمن ارتكب المحرمات ، ثم تقرب بترك المباحات ، كان بمثابة من يترك الفرائض ويتقرب بالنوافل !]

☒ **للأسف ده حال الناس اللي معرفتش معنى الصيام ولا فهمت مغزاه ، الناس اللي مسمعتش حديث الرسول ﷺ :**

« ليس الصيـــام من الأكـــل والشـرب ؛
إنما الصيـــام من اللّغـو والـــرَّفث » صححه الألباني

☒ **للأسف ده الصيام اللي ملوش فايدة ولا مَرجُو منه ثواب ، اللي الرسول ﷺ قال عنه :**

« من لم يَدَعْ قـول الـــزور والعمـــل به ،
فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » رواه البخاري

✍ قال الإمام ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ في فتح الباري:

[قال البيضاوي: ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش ، بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتطويع النفس الأمارة بالسوء للنفس المطمئنة ، فإذا لم يحصل ذلك لا ينظر اللّه إليه نظر القبول ، فقوله ﷺ : "ليس للّه حاجة" هو كناية عن عدم القبول !]

🗣 الصيام من مقاصده ترويض النفس .. لأن الفرق بين الإنسان والحيوان ، إن الحيوان بتقوده شهواته ، إنما الإنسان هو اللى بيقود شهواته .. إنت أصلاً أثناء الصيام بتمنع نفسك من الحلال ، علشان تقدر بعد كده تتحكم في نفسك وتمنعها من الحرام بسهولة ، فلما تكون صايم ولكن نفسك الأمَّارة بالسوء مازالت هي اللي مسيطرة عليك وكل ما تقولك أعمل حاجة بتعملها .. **إيه فايدة الصيام بقى ؟؟!!!**

الصيام هدفه تحقيق التقوى،مش مجرد الجوع والعطش!

☑ وعلشان كده يا شباب الرسول ﷺ قال عن المعنى الحقيقي للصيام ، الصيام اللي ربنا ﷻ يحبه ويريده لنا :

«الصيام جُنَّة وحصن حصين من النار» صححه الألباني.

◀◀ جُنَّة يعني **وقاية** ، وقاية في الدنيا من المعاصي ، بكسر الشهوة ، وحفظ الجوارح ، وفي الآخرة وقاية من النار.

✍ قال العلماء في شرح الحديث :

[فلما كان الصيام يقي صاحبه من المعاصي في الدنيا ؛ كان له في الآخرة جُنَّةٌ من النار ، وإنْ لم يكن الصيام له وقاية في الدنيا من المعاصي ، لم يكن له وقاية في الآخرة من النار !!]

يعني الصيام الذي لا يمنعك من سماع الحرام و النظر إلى الحرام والسب والشتم والخصام والغيبة والنميمة والكذب والخوض في الأعراض ، **فليس بصيام !!**

🗣 تخيل كده لو إنت شغال ليل ونهار علشان تجمع مبلغ معين محتاجه جداً .. شغل وتعب ومجهود ومش بتنام .. وبعد ما جمّعت جزء كبير من المبلغ .. أخدت الفلوس كلها ووقفت في الشارع ، وطلعت الفلوس.. وطيّرتها في الهوا !!

▶ هتقول : مستحيل ! لا يمكن أبداً أعمل كده !! هو أنا عبيط ولا سفيه ؟؟!!!

دى فلوس طالع عينى فيها .. ده أنا حتى لو حد مديهم لي أو لاقيهم مش هرميهم في الشارع كده !!!

🗣 طيب تخيل لو حد عمل كده قدامك ؟؟!

أكيد هتقول ده لازم يترفع عليه قضية حَجْر لأنه ده **مجنون رسمي** !!!

طيب تخيل بقى إنك بتعمل كده في حاجة أغلى وأهمّ من الفلوس والدهب والدنيا كلها ؟!

بتجمّع حسنات باليمين، وبتروح ترميها في الهوا بالشمال !!

بتصوم طول النهار وتتعب وتنزل بالليل تصلّى التراويح .. ولكن بتطلع تفتح التلفزيون تتفرج على العورات والفحش ، ولسانك شغال سب ولعن !!

وإنتي يا أختي بتقعدى تقرأى قرآن وتذكري ربنا .. ولكن بتمسكى التليفون بعدها تقطعى في فروة فلانة وعلانة وبتخرجي باللبس والحجاب اللي ميرضيش ربنا!

قد إيه بنتعب في جمع الحسنات..

ولكن قد إيه مش قادرين نفهم إننا محتاجين نحافظ على حسناتنا دي!

عايزين نفوق بقى يا شباب .. شوية تفكير بس بالله عليكم ... المعاصي في رمضان كلها أهداف عكسية في مرمانا ! **كده هنخرج من رمضان خسرانين كل شئ!**

يا شباب .. رمضان مش وقت معصية خااااالص !! اللي بيعصي في رمضان شكله وحش أوي ، مش لايق عليه خاااالص ، كل شئ حواليه بيشده بعيد عن المعصية وهو بيقول لازم أعملها مهما حصل !!

اللي بيعصي ربنا في رمضان مش خايف من مضاعفة العذاب ؟؟
ده الأشهر الحُرُم ربنا ﷻ قال عنها ﴿ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾ يعني إوعى تظلم نفسك بإنك تخليها تعصي ربنا وتعرضها لغضب الله وعذابه في الدنيا قبل الآخرة !!
دي المعصية في الأشهر الحُرُم !! ما بالكم بالمعصية في شهر رمضان أعظم الشهور وأفضلها وأحبها إلى الله ؟؟ **هيكون عقابها إيه لو متوبناش منها ؟؟!**

تعالو نشوف بعض الحاجات اللي ممكن تكون أهداف عكسية خطيرة ، وتكون سبب خسارتنا في رمضان علشان ناخد بالنا منها ونحاول نبعد عنها ونتجنبها نهائياً بإذن الله :

1 سوء الخلق والتعامل في رمضان !!

تلاقي الواحد منهم وهو صايم مكشّر وقرفان وعمّال ينفخ ، ومن غير ما حد يلمسه تلاقيه شايط وغضبان ، ويتعصب ويتنرفز ويتخانق لأتفه سبب ، وكأن الصيام ده حاجه بتشيط الأعصاب و بيبوظ الأخلاق و بيتسبب في سوء المعاملات عياذاً بالله !! والناس تقولك "يا عم سيبه معلش أصله صايم" !!!!!

صيام إيه بس ؟؟؟؟؟!! الصيام تقوى لله وحسن خلق .. الصيام صبر وتحكم في النفس وكظم غيظ وعفو وتسامح وأدب وذوق وبِرّ ورحمة وعطف واحترام ..

فـ واحدة واحدة كده عوّد نفسك على حُسن الخلق ، وخلّيك دايماً فاكر حديث النبي ﷺ :

(ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء) صححه الألباني.

2 تعطيل مصالح الناس في رمضان !!

⏮ المفروض إن مقدار العمل الوظيفي بيبقى قليل في رمضان ، وكمان الحكومات بتقلّل عدد ساعات العمل ، ومع ذلك بنلاقي معظم الموظفين بيروحوا الشغل متأخر بحجّة الصيام ، ويزوّغوا من الشغل قبل معادهم بحجّة الصيام ، واللي بينام أثناء الشغل ويعطل مصالح الناس واللي مش عايز يشتغل أصلاً بحجّة إنه صايم وتعبان ويقولك معلش فوت علينا يا افندي بعد رمضان !!

➤ يا أخي لو الصيام بيتعبك جامد أوي كده ومش بيخليك قادر تمسك القلم وتخلّص مصالح الناس يبقى خد أجازة وأقعد في البيت ، إنما متفتكرش إن الصيام هيكون مُبرر وحجّة لما ربنا يحاسبك ويسألك عن الضرر والتعب والمشاكل اللي سببتها للناس لأنك عايز تنام وترتاح !!

⏮ فـ اتق الله .. وأتْقِن عملك ، وحلّل الفلوس اللي هتاخدها آخر الشهر !! اتق الله ويسّر على الناس وانجز لهم مصالحهم ..

وخد النيّة الجميلة دي وخلّيها دافع لك مع كل واحد بتساعده أثناء شغلك ، قال النبي ﷺ :

(من نَفّسَ عن مؤمن كُربة من كُرب الدنيا ، نَفّسَ الله عنه كُربة من كُرب يوم القيامة ، ومن يَسّر على مُعسِر ، يَسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستَر مؤمناً ، ستَره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) رواه مسلم

3 الخفافيش في رمضان !!

⏮ تلاقي الواحد منهم بمجرد دخول رمضان تنقلب حياته رأسًا على عقب ، فيتحول إلى (خُفّاش) ليله نهار ونهاره ليل !!

رمضان بالنسبة له شهر السهر والدلع والترفيه والفرفشة !!

يخرج من بعد الفطار على القهوة يقضيها شيشة ودخان وخناقات في الدومينو والشطرنج والكوتشينه! واللي حاجز مقعد دائم في الخيم -المسماة زورًا- بالرمضانية ، وهي أقرب ما تكون للملاهي الليلية بما فيها من رقص وأغاني وبلاوي ..!

وفيه اللي مش بيحلاله المصيف غير في رمضان !! ولا حول ولا قوة إلا بالله !! **يقضيها الواحد طول الليل سهر وخروجات وفسح .. ويرجع ينام قبل الفجر لحد أذان المغرب !!** مضيع أغلب عباداته ، وحياته عبارة عن أكل ونوم بدون شغل ولا مشغلة !! يا أخي وهو ده يبقى اسمه صيام ؟؟!! ده إنت أبعد ما يكون عن الصيام وأبعد ما يكون عن نفحات ورحمات رمضان !!

☚ لازم تعرف إنه من شقاءك وهلاكك إنك تنشغل بمعصية الله في أحب الأوقات إليه !!

راجع نفسك .. وخلّيك فاكر قول الله تعالى :

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ﴾ المؤمنون:٩٩-١٠٠

➤ راجع نفسك وإلا والله هتندم!!!

4 الإسراف والتبذير في رمضان !!

المفروض إن رمضان شهر صيام مش شهر أكل ، يعني المفروض الناس توفّر فيه ، مش تصرف أضعاف أي شهر تاني !! الطبيعي إن الناس تخس فيه ، مش تتخن ٢٠ كيلوا ، وترجع تصرف فلوس علشان تعرف تنزلهم بعد رمضان !!!

للأسف فيه ناس رمضان بالنسبة لها شهر الموائد والولايم والعزومات وملئ أكبر مساحة ممكنة من معدتك !!! بيخزن أكل من قبل رمضان كأنه داخل على مجاعة !! **وتلاقي على الفطار كمية أكل كتيرة جداً ، ممكن نصها يترمي بعدين !!!**

وتشوف واحد عند الفطار بياكل لحد ما يبقى مش قادر يتحرك من مكانه !! شعاره بعد الفطار "سنأكل وهناك و نااااااااكل في أي وقت وأي مكان .. صحرا إن كان أو بستان " ! **وكأنه محروم من الأكل بقاله ١٠٠ سنة !!!!**

ويفضل ياكل من المغرب لحد الفجر ويقولك أنا بعمل مخزون استراتيجي للصيام !!! وهو فين الصيام ده ؟؟!! ولو جيت تقوله تساعدنا نعمل شنط رمضان للفقرا أو نجهز لهم وجبات يقولك منين بس ؟؟

☑ إحنا عايزين يا جماعة يكون فيه اعتدال في الأكل والانفاق في رمضان .. ولو قدرنا نوفر ونخلّي أي جزء من الأكل أو النفقة للفقرا واللي مش لاقيين أي حاجة !! ونتذكر قول الله ﷻ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ الأعراف:٣١

وقوله تعالى : ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ طه:٨١

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ★ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾ الاسراء:٢٦-٢٧

5 الكورة في رمضان !!

الدورات الكروية الرمضانية الشباب بينتظروها بفارغ الصبر ، وتلاقي الشباب من بعد العصر لحد المغرب في اللعب ويضيع وقت غالي جداً فيه استجابة للدعاء ، وشباب يصلي العشا ويطلع جري على الملعب ، يلعب ويتعب ، ويروح همدان وينام لحد تاني يوم الظهر وطبعاً مفيش تركيز في أي عبادة من التعب و الارهاق !

وأنا بختصار هقولك :

رمضان مش وقت كورة إطلاااقا ! إلعب كورة بعد رمضان لحد ما تشبع ..

الكورة مش هتطير !! بس رمضان هيطير !!

بالله عليك بلاش تضيع وقتك ، ولو عايز تمارس رياضة في رمضان ، يبقى رياضة خفيفة تساعدك على النشاط وتحرّك جسمك ، وتكون محددلها وقت ، نص ساعة بالكتير ..

أما بقى اللي عايش رمضان قدام الدوري الانجليزي والأسباني والايطالي ودوري أبطال أوربا وأبطال أفريقيا والكونفدرالية والدوري المصري الممتاز أ و ب ، واللي عنده استعداد يضيع ليلة القدر علشان ماتش الريال والبارسا !!!!!!!!!!!!!!!!

فده صراحة مش عارف أقوله إيه ؟؟؟!! مش هنقول غير ربنا يهدينا ويهديه !!!

➤ يا أخي لو بتحب الكورة أوي ومجنون بيها فالكورة اجوان ، ابقى اتفرج على الاجوان في اي وقت على النت في دقيقتين وخلاص !

☒ إنما تضيع عمرك في الاستوديو التحليلي قبل الماتش بـ ٣ ساعات ، وبعد كده الماتش ساعتين ، وبعدين الاستوديو التحليلي بعد الماتش كمان ٣ ساعات ، فكده اوووووووووووووووووفر أووووووي أووووووي !!!

والله هتتسأل قدام ربنا عن كل ده ، زي ما النبي ﷺ قال : [**لا تزول قدما ابن أدم يوم القيامة من عند ربه حتى يُسأل ... عن عمره فيما أفناه ؟ وعن شبابه فيما أبلاه ؟**] صححه الألباني

☚ **ياترى هتقول لربنا إيه لما يسألك عن كـــــل لحظة وكل دقيقة في عمرك قضيتها في إيه ؟!**

6 النت وسنينه في رمضان !!

🗣 تخيّل إنه في مصر دلوقتي أكتر من ١٠٠ مليون تليفون محمول ، ده غير وصلات النت والوايرلس والواي فاي !

يعني تقريباً مفيش بيت في مصر دلوقتي مش فيه نت !

وأصبح إدمان النت للكبير والصغير حاجة صعبة جداً !!

تلاقي الواحد لاجئ على مواقع التواصل فيس ، إنستجرام ، تويتر ، واتس آب ، فايبر ، لاين ... وغيرهم وغيرهم !! قاعد ٢٤ ساعة على النت حتى لو مش بيعمل أي حاجة !! ولو النت فصل أو الباقة خلصت تحس إنه اكتئب وحياته توقفت !!

ده غير إدمان الجيمز كلاش أوف كلانز ، صب واي ، كاندي كراش ... وغيرهم !!

الموضوع بقى إدمان بجد !

بقى ضياع أوقات وأعمار كاملة في الهوا بدون أي لازمة أو داعي !!

⏮ وأصبح تواجد كتير من الناس على مواقع التواصل لمجرد إن ده بيجادل ده ، وده بينافق ، وده بيستهزئ ، وده بيغتاب ويسب ويلعن ، وده بينشر وبيعمل شير لأغاني وأفلام وصور **بيجني من وراها ملايين السيئات الجارية حتى بعد ما يموت** !

واللي حتى بينشر بوست ديني ممكن **يكون مش بيقراه** ، أو فديو ديني **محاولش إنه يفتحه أصلاً** ! ويقولك ده الفيس ده مليان دعوة وتذكرة ودين !!

يا أخي بلاش نقضيها كلام × كلام !!

المساجد فاضية ، والدعاء مغرّق الفيس بوك ..!!
المصاحف عليها تراب قد كده ، وأوراد القرآن مغرّقة الفيس بوك !!
تفتح الفيس تلاقى كلام الناس في الدين ، تحس الأولياء قدامك ... تنزل أرض الواقع مفيش !!
مفيش أي تطبيق .. إلا من رحم الله ....!

ناس كتير جدا بتنقل كلام على صفحتها والله مبتقرأه .. مجرّد صفحة على الانترنت بتدخل تنشر عليها كلام وخلاص .. تنزل بوستات علشان تجيب كام لايك من الناس ... الموضوع أصبح مجرد عادة .. **لدرجة إنك تلاقى واحد بيدعو الناس على الفيس وعمال يتكلم في الدين وهو مبيصليش أصلاً**..!!!

☒ **حاجة مُخزية فعلاً إن ده يكون واقعنا المرير!!**

بقت حاجة تكسف إنك تلاقي الشاب أو البنت عندهم استعداد يقعد يقرأ ١٠٠ تعليق على كل بوست و١٠٠ تغريدة و ١٠٠ رسالة واتس ، ومعندوش استعداد يقرأ صفحتين في المصحف !! عنده صبر يبحلق ويدقق في الموبايل طول اليوم ، ومعندوش صبر ينظر في المصحف ١٠ دقايق على بعض !!

بيشحن موبايله كل ساعتين وماشي بكام "باوربانك" احتياطي ، وقلبه مات وفصل شحن إيماني وهو ولا على باله !!!!

لو ده هيكون حالك في رمضان

يبقى إنا لله وإنا إليه راجعون !!!

لو الواحد عنده شوية دم ، كان استحى من ربنا إنه يكون ده حاله ، وبالذات في رمضان !!

☑ نصيحتي لك .. لو تعرف تفصل النت أو تلغي الباقة خالص في رمضان **إوعى تتردد** !
☑ عاوزين الفترة الجاية مفيش أي حاجة تشغلنا عن ربنا ﷻ !!
☑ عايزين نصفّي ذهننا من صداع النت !!
☑ عايزين نركز بقى علشان نحقق أهدافنا.

ولو بتحتاج النت في الشغل أو المذاكرة ضروري ، يبقى لازم ولابد وحتماً تحط لنفسك مواعيد صارمة ومحددة بالساعة والدقيقة والثانية ، وتكون عارف أهدافك من النت كويس أوي .. **عارف هتدخل تعمل إيه بالظبط وتنجزه وتقفل على طول** ..
وإلا تأكد ١٠٠٪ إن رمضان هيتسرق ويضيع منك بسب النت وسنينه !!!

7 لبس البنات ومشتقاته في رمضان !!

من الغريب والعجيب إن فيه بنات كتير جدااا بتغيّر لبسها الاستايل في رمضان ، وتلبس عبايات أو اسدال وطرحة كبيرة ، ولو رايحة تصلّي تلاقيها لا ميك أب ولا برفان ولا اكسسوارات !! ... ولكن ، **بمجرد ما يخلص رمضان ومع أول أيام العيد ترجع تاني زي الأول ، وممكن أسوأ كمان !!**

دي بنقولها يا أختي يا غالية :

الله ربّك هو ربّ رمضان ، وهو الله ربّ شوّال وربّ كل الشهور

الله حيّ لا يموت ومُطّلع عليكي في رمضان وغير رمضان ، ويراكي وإنتي بتعصيه وتغضبيه في كل مرة بتخرجي بيها بلبسك اللي محدد تفاصيل جسمك ؛ ومع ذلك بيرزقك ويسترك وينعم عليكي !!

فاستحي منه إنك تعصيه بنعمه !!

توبي لربك حبيبك .. وزي ما لبستي واسع في رمضان خدي القرار إن حياتك كلها تبقى رمضان وتغيّري لبسك كله بإذن الله !

والأغرب والأعجب بقى إن فيه بنات بتفضل بنفس اللبس ونفس المكياج ونفس البرفان وعادي جدا !!

☒ خارجة يا عيني في عز الحر وهي صايمة ، ولكن الشيطان ضحك عليها والدنيا بموضتها استولت على قلبها وعقلها ، **لدرجة إنها بقى ولا فارق معاها إنها تعصي ربنا في لبسها كل يوم وكل ساعة بتخرج فيها !!**

☒ لابسة الفستان والبدي أوالبنطلون والفست والبوليرو وغيره من اللبس اللي ميرضيش ربنا ، تعبانة وعطشانة من الصيام وهتموت على نقطة ميه .....

ولكن يا مليون خسارة لما تيجي يوم القيامة وتلاقي إن ليس لها من صيامها إلا الجوع والعطش !! بل هتُصعق لما تلاقي في موازين سيئاتها شلالات سيئات جارية بسبب كل نظرة شاب نظرها لها وكل فتنة ومعصية لله حصلت بسببها !!

أنا عايزك يا أختي الغالية تفوقي وتعرفي إن لبسك واللي إنتي بتسميه حجاب ده ، حاجة بتزيد جمالك وزينتك وبتظهر مفاتنك مش بتستر ولا بتخفي الزينة اطلاقاً !!!!!

ده تحايل على الحجاب !!

كفاية بقى ضحك على نفسنا !!

إذا كان يا أختي الصيام فريضة ، فالحجاب بمواصفاته وشروطه الصح برده فريضة .. ولا إنتي شايفه إيه ؟؟؟!!!

إذا كنتي بتصومي علشان ترضي ربنا ، فلازم برده تتحجبي صح علشان ترضي ربنا!

هتقولي : بس أنا شايفه إن أنا كده كويسة وأحسن من اللي كاشفة شعرها واللي مش لابسة خالص !!

هقولك : هو ينفع حد يصوم لحد العصر ويقول كده كويس وأنا أحسن من غيري ؟؟!! هل ربنا هيقبل صيامه ؟؟؟؟ رُدّي عليا ؟؟ عايزك تجاوبيني ؟؟!

☒ طبعاً لا ..

ليه ؟؟؟ لأن الدين مش بمزاج حد .. وربنا فرض الصيام لحد أذان المغرب .. وكذلك الحجاب له مواصفات في الشرع .. يعني مينفعش تلبسي اللي على مزاجك وتقولي هو ده الحجاب إن كان عاجبكم !!

☑ لازم نلتزم بشروطه اللي من أهمها إنه يكون لا يصف ، يعني مش محدد جسمك ..
ولا يكون زينة في نفسه ..
وأكيد من غير برفان وميك أب وأكسيسوريز !!

♥ مستنيه إيه ؟؟ خدي القرار وانزلي اشتري لبس واسع يرضي ربك حبيبك ..

وخلّيكي دايماً فاكرة حديث الرسول ﷺ :

(**صنفان من أهل النار لم أرهما** ... ونساء كاسيات عاريات ، مائلات مُميلات ، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها) رواه مسلم.

وياريت تقرأي كتب "للبنات وبس" و "نيوفاشون" و "فكيها شوية" و " أحلى حاجة فيكي" هيفيدوكي وهيساعدوكي في اتخاذ قرار الحجاب الصح بإذن الله ..

8 مسلسلات الشيطان !!

بيقولوا عليها مسلسلات رمضان ، ولكنها في الحقيقة مسلسلات الشيطان وأعوان الشيطان من بني آدم !

بمجرد ما يقرّب رمضان تلاقي الشوارع والكباري والجرايد كلها اتملت إعلانات مهولة عن المسلسلات اللي هتتذاع في رمضان ، علشان الكل يحضّر نفسه ويعمل حسابه إنه مش هيقوم من قدام التليفزيون في رمضان !!

قنوات كاملة مخصصة للمسلسلات ، ٢٤ ساعة عرض مستمر لا يتوقف !! وكل سنة عدد المسلسلات بيزيد أضعاف السنة اللي قبلها !

وساعة ما تشوف كل ده ، أول حاجة تيجي في بالك هي آيات من كتاب الله بتوصف الحالة دي .. قول الله تعالى :

﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾ الأعراف:١١٦

كل مشهد معمول بدقّة وحرِفيّة باستخدام أحدث الأجهزة علشان يسحروا عيون الناس ويسلسلوهم قدام التليفزيون !

لما تشوف كل ده .. تتذكر أيضاً قول الله تعالى :

﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ﴾ النساء:٢٧

◀◀ أهل الباطل عايزين الناس تميل عن طريق ربنا ، تميل لطريق الانحلال والضياع ، وتغرق في طوفان الشهوات والانفلات !!

◀◀ ومش كده وبس ، ده عايزينه يبقى " **مَيْلاً عَظِيماً** " تنقلب فيه المفاهيم، وتنتكس فيه الفِطَر ، وتتغير تركيبة المجتمع رأساً على عقب !

◀◀ وعلشان كده بيبذلوا أقصى جهدهم وأموالهم لأعمال درامية خبيثة هابطة تبث سموم عقائدية ، وانحطاط أخلاقي ، وإسفاف فكري ، وتحريض على الفجور ، وانسلاخ من كل القيم والمبادئ ، بحجّة حرية الفكر والإبداع وعرض مشاكل الواقع!

وكلها حجج واهيـــــة !!! لأنهم لو الفلوس اللي بالمليارات اللي اتصرفت على المسلسلات دي صرفوها على الواقع كانت غيّرته أو على الأقل بدأت تعالجه !

إنما نواياهم معروفة وخططهم محفوظة ، كل اللي عايزينه شهرة ومكسب ، وسيطرت الشهوات والشبهات على عقول المجتمع ، وتدمير الشباب ، وإلهاء الناس عن عبادة ربهم في كل وقت وكل مكان !

ده غير بقى المسلسلات الخليجية والسورية واللبنانية والتركية والهندية والكورية والاجنبية وغيرها من المسلسلات المدبلجة .. كله شغال .. كله ماشي !!!!!

وباء مسلسلات وتفشّى في المجتمع !!!!

وتلاقي التعبير التلقائي لما تشوف الكم الهائل من الاعلانات دي :

"كل دي مسلسلات هتيجي !! أمال الناس هتعبد ربنا إمتى وإزاي ؟!!"

ياجماعة ريحوا نفسكوا ، دي ناس متعرفش ربنا ، ومش فارق معاهم رمضان من غيره !! ده هما قاصدين ومتعمدين ومجهزين المسلسلات دي لرمضان مخصوص ، وحاطين شعارهم **"معانا مش هتاخد ولا حسنة"** !!!!

✍ يقول الدكتور مصطفى محمود رَحِمَهُ اللَّهُ :

[يأتى رمضان و يأتى معه طوفان من المسلسلات و البرامج ، و كأنهم نسوا أنه شهر للتعبد ، فيلهون الناس عن الصلاة و الذكر و قراءة القرآن ، و يلتصق الريموت كنترول بالأيدى بدلاً من المسبحة و المصحف ، و يتسمّر الناس فى كراسيهم أمام تلك الشاشات السحرية الصغيرة.

YOU'RE BRAINWASHED

وليس فقط فى رمضان وإنما أيضا في الأيام العادية تلتهم هذة الشاشة السحرية حياة الناس وأرواحهم ، إنها حقا أفيون هذا الزمان !! بل إنها أخطر و أكثر انتشارا من الحشيش و الهيروين !

و كلما حاول المتفرج مقاومة الأفيون الذى يتسرب له من هذة الشاشة ، يزيد المخرجون من المسلسلات و يتبارون فى مساحات العُرىّ و الدم و الأكشن و الألغاز لجذبه من جديد ، فهو مُخدّر يدخل كل بيت ، يقتحم على كل واحد غرفة نومه و يشاركه مائدته ، هذه هي وسائل الإعلام التي تكاتفت بتعاقد غير مكتوب لقتل الناس بقتل وقتهم ، وإماتتهم بالضحك والإثارة والنكتة البذيئة !

فيُربَط المواطن بكرسيه أسيرا لشبكة العنكبوت الإعلامية و السجن ذو القضبان الجميلة الذي يعزله عن عالمه لعالم آخر غير واقعي ، فيظل الإنسان معزول عن تذكر المصير ، والتفكر في مسألة الحياة و الموت !]

المسلسلات لحسد عقول الناس في رمضان ، يفطروا قدامها ، ويتسحروا قدامها ، ويسهروا طول الليل قدامها ، وأثناء الشغل وفي أي قعدة يتكلموا عنها !!

حاجة مُحزنة بجد !!

ليه كل ده يا شباب ؟؟!!!! ده إنت لو حاولت تشغل دماغك هتلاقي إن كل اللي بيتعرض في المسلسلات عبارة عن رقص ، خناقات ، بلطجه ، مخدرات ، صراع رجال أعمال ، جرايم قتل ، سخرية من المتدينين ، فلل وقصور وشاليهات ، هو ده اختصار لكل المسلسلات !!

استفدت إيه بقى وإنت بقالك كام سنة بتتابع مسلسلات رمضان وغير رمضان ؟!!

لا شئ غير تضييع وقتك وذنوب قد كده اتسجلت في صحفيتك !!

يا جماعة .. هو شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ؟؟

ولا شهر رمضان الذي أنزل فيه المسلسلات ؟؟

اشمعنى يبقى فيه مسلسلات خاصة بشهر رمضان فقط ؟؟؟!!

ده أكبر دليل على إنهم عايزين يفسدوا قلوب الناس في كل ثانية من رمضان وميخلوش فيها أي ذرة إيمان !!!

وتلاقي الواحد واقف يصلّي التراويح وعمال يقول في نفسه بسرعة يا عم الشيخ متطولش عشان نلحق المسلسل !!

وواحد تاني يقوم من قدام المسلسل بالعافية وقت الصلاة ويقولك هقوم أخبط الركعتين وأرجع بسرعة !!

وواحد يقولك هقوم أخطف ربع قرآن يادوب على ما الحلقة تبدأ!

وواحدة قاعدة تقرأ قرآن وهي عينيها على المسلسل علشان متفوتش الحلقة !!

ودول هنقولهم : إنتو بتضحكوا على مين ؟؟ إنت بتضحك على نفسك ؟؟

يا أخي ربنا غني عنك وعن عبادتك !! يا أختي اللّه أعزّ وأجلّ من إننا نعامله بالشكل ده !!!

واللي حاطط جدول لمواعيد المسلسلات اللي هيتابعها علشان متفوتوش منها ولا ربع حلقة حتى !!!

هنقوله : ده إنت لو كنت حطيت جدول للعبادة والقرآن والبرامج الدينية وأي حاجة مفيدة مكنتش هتتفرج على ولا مسلسل ، لأنك ببساطة مش هتلاقي عندك أي وقت فاضي !!

واللي يقولك أنا هتفرج بس على أول كام حلقة من كل مسلسل أعرف فكرته وبيتكلم عن إيه وبعدين مش هكمّله !!

هقولك : كـــان غيـــرك أشطـــر !!!! مسلسلات رمضان أكتر مسلسلات بيحاولوا يعملوا فيها تشويق وإثاره لأقصى درجة .. ومش هتقدر تسيبه..!!!

واللي يقولك أنا هتفرج بالليل بعد التراويح ومش هتفرج بالنهار وأنا صايم علشان مضيعش صيامي !!!

هنقوله : إنت بتحاول تقنع نفسك !! سواء ليل أو نهار إنت لسه في رمضان .. وحُرّمة رمضان بالليل زي حُرّمته بالنهار .. وربنا يراك بالليل وبالنهار وبيحصي عليك كل أعمالك في كل لحظة ..

واللي يقولك أنا بقى مش هتفرج بس هتابع الريفيوهات والكومنتات والمشاهد المهمة على النت !!

هنقوله : ده إنت كده مش بتتفرج على المسلسل ، ده إنت بتذاكره وتحفظه وتحلّله لقطة لقطة !!!

وتلاقي نغمة منتشرة أوي على النت بتقولك : بلاش تضيع رمضان في المسلسلات ، ابقى شوفها لما تتعاد بعد رمضان !!

هقولك : بجد؟؟؟ هو إنت شايف إن تضييع الوقت في كده حرام في رمضان وحلال في غير رمضان؟ ما هو رب رمضان هو رب ما بعد رمضان ، الرب اللي هايحاسبك عن عمرك ومجهودك وعقلك ووقتك وشبابك ضيّعتهم في إيه ؟!؟

فلو شايف إن القعدة قدام شاشة كذا ساعة علشان تتابع مسلسل تافه بإعلاناته المستفزة يعتبر تضييع وقت وحرام ، فده ينطبق على كل يوم ، رمضان وغير رمضان!

فاتقوا الله انتوا في أنفسكم وبلاش تتفرجوا وقاطعوا مسلسلات رمضان !

➤ محدش بيضرب حد على إيده علشان يتفرج !

إنت اللي بإيدك الريموت ، وبإيدك إنك تختار كل حاجة بتعملها ..

لازم نجاهد نفسنا ونتوب من إدمان المسلسلات من دلوقتي ، علشان رمضان ميضيعش مننا زى كل سنة !!

يا شباب ..
فيه مننا اللي هيختم مسلسل ٣٠ حلقة متابعة ومشاهدة ،
وفيه اللي هيختم ٣٠ جزء قرآن تدبر وعمل !!
يا ترى إنت مين فيهم ؟؟؟

☑ فيه مننا اللي ربنا هيطّلع عليه في رمضان من فوق سبع سماوات ويلاقيه على طاعة فيقرّبه ويزيده هدى ، وده يا سعده يا هناه !

☒ وفيه اللي ربنا هيطّلع عليه فيراه قدام مسلسلات تمتلىء بالمنكرات فيبعده ، وده يا ويله ويا حسرته ويا حرمانه !!

يا حسرة على المحرومين !!

يا حسرة قلبي على اللي قاعد وقت النزول الإلهي آخرالليل قدام مسلسل !
يا حسرة قلبي على اللي بتضيّع الفروض والتراويح علشان ملسلسل !!
يا حسرة قلبي على اللي بيفرّط في ورد القرآن وتدبّره علشان مسلسل !!
يا حسرة قلبي على اللي هتخرج من رمضان رصيدها ٢٠ مسلسل و٣٠ فيلم أجنبي و٥٠ برنامج استعراضي !!

➤ قال النبي ﷺ : { **كل الناس يَغدُو فبائعٌ نفسَه فمُعتِقها أو مُوبِقها** } !!

فاختر لنفسك : النجاة أو الهلاك ؟؟!

☑ **اتعب هنا يا حبيب قلبي علشان ترتاح هناك ..**
واحرمي نفسك يا أختي هنا من متع حرام تافهه ..هتلاقي نفسك مش ملاحقة على المتع اللي متلحميش بيها بعد شوية في الجنة

🗣 يا شباب .. هو شهر بنستناه من السنة للسنة عشان نغسل روحنا ، متدوش فرصة لفجورهم يضيع عليكوا فرصة عظيمة زي دي !

⃠ الناس بتمنع التليفيزيون عن أولادها أيام الإمتحانات علشان يركزوا في المذاكرة و يحصلوا على أعلى الدرجات في امتحان الدنيا ...إنما امتحان الآخرة ولا في دماغ حد !!!!

آآآآآآآآآآآآآآآآآه لو الناس يعاملوا رمضان معاملة الإمتحانات !!
مكنش هيبقى ده حالنا !!

➤ يا شباب .. هختم النقطة دي بقول الله تعالى في الحديث القدسي :

(ياعبادي إنما هي أعمالكم أحصِيها عليكم ، وأوفّيكم إيّاها ؛ فمَن وَجدَ خيراً ، فليَحمَد اللّه ، ومَن وَجدَ غير ذلك ، فلا يَلومَنَّ إلا نفسه) رواه مسلم

مسلسلات الشيطان

وكام شاشة بتتزوّق وتتمنظر ... وكام حلقة بتتجهّز وتتحضّر
وده كلــــه عشان رمضان ؟
عشان تتسلى يا صـــايم ... ومانتش للصـــلاة قايم
وتنسى الذكـــر والقـــرآن ؟
عشان يلهوك عن الجنـــة ... لا تعمل فـرض ولا سُنَّة
وتفضل يا ابني في التوهـان ؟
تكـــون ليلك مع نهــــارك ... مدمّر حبـل أفكــــارك
دماغك في الهـــوا سرحـــان ؟
عشان تبعـد عن الطـــاعة ... ده رمضـــان كله كـام ساعة
تضيعهم تكـون ندمــــان ؟
تضيّــع فرصــة جبــــارة ... متتفـوّتــش بجـــــــدارة
وتبقى سيادتك الخســــران ؟
ما تيجي نصلّي يا باشــــا ... وننسى النـت والشـــاشة
ونسعى لجنـة الرحمــــن ؟
ما تيجي نبقى رجــــالة ... ما نستسلمش لحثـــــالة
ونحجـز كرسـي في الريّـــان ؟
ما تيجي نشد ياللا الحيـــل ... ونهرب م العــذاب والويــل
ونخـــرج منه بالغفـــران ؟

جرى نظام مباراايات الكورة على إنها تتلعب على مدار شوطين ، بين الشوطين بيبقى فيه وقت صغير ، بيسموّه استراحة ما بين الشوطين ، والوقت ده أهميته الكبيرة مش بتبقى في الراحة وبس ، على قد ما هي بتبقى في إن المُدرب واللعيبة بيقعدوا ما بعض ويراجعوا الخطة ، ويشوفوا الأخطاء اللي حصلت في الشوط الأول ، ويحاولوا يصحّحوها ويتلافوها ، **ودي حاجة خطيرة ومهمة جداً** ، وبتفرق في نتايج المباريات .. بنلاقي فريق مهزوم بنتيجة تقيلة جداً في الشوط الأول ولكنه بعد ما وقف بين الشوطين وراجع نفسه وعرف أخطاءه ووضع الخطط اللازمة ، نزل الشوط التاني وعوّض النتيجة وأصبح هو الفايز ..

وفي رمضان يا شباب لابد من وقفة محاسبة كل فترة .. بل وقفات محاسبة .. بل **لو عرفت تحاسب نفسك كل يوم حاسبها** .. علشان متخرجش من رمضان زي ما دخلت .. **لأن المحاسبة دي هي اللي بتفوّقك وتعرّفك إنت ماشي صح ولا غلط** ..؟!

قال العلماء :

[**المحاسبة أثناء العمل أصل من أصول النجاة في الآخرة ، وسبيل إلى تحقيق الآمال بتحسين الأعمال، و ردّ النفس عن الميل أو النقص أو عن سوء القصد، ولتجديد العزم، ورفع الهمة، وتصحيح النيّة .**]

لو محاسبتش نفسك هتلاقيك عمال بتتحدر وإنت مش حاسس !

هتلاقيك سواء عملت أو معملتش مش فارقة معاك !!!

وهو ده للأسف ده طريق الهلاك !!

كما يقول الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ :

[**وترك المحاسبة والاسترسال ، وتسهيل الأمور وتمشيتُها** ، **فإن هذا يؤول به إلى الهلاك** ، **وهذه حال أهل الغرور** : يغمض عينيه عن العواقب ، ويمشِّي الحال ، ويتَّكل على العفو ، فيُهمل محاسبة نفسه والنظر في العاقبة ، وإذا فعل ذلك سهُل عليه مواقعة الذُّنوب ، وأنِسَ بها ، وعسُر عليه فطامها .]

كل يوم بيعدي عليك من رمضان لازم تقف مع نفسك وتقولها :

STOP

وتسألها : انهاردة كـــــام رمضان ؟؟ طيب حققت إيه الأيام اللي فاتت ؟؟؟!!!!

إيه اللي إنت نفسك تعمله ولسه ما عملتهوش ؟؟؟!!!! طيب هتعمله إمتى ؟؟؟!

قبل ما تنام في نهاية كل يوم تسأل نفسك :

إيه اللي حققته من الجدول اليومي اللي إنت عامله لنفسك ؟؟ تفتكر كام دقيقة ضاعت منك في أول يوم في رمضان ؟؟؟ طيب إيه السبب في إنك ضيعت كل الوقت ده ؟؟؟ حاااسب نفسك ...علشان بكرة مش تضيع ولا دقيقة بإذن الله ..

قال الفضيل بن عياض رَحِمَهُ اللهُ :

[من حاسب نفسه قبل أن يُحاسب ، خَفَّ في القيامة حسابه ، وحضر عن السؤال جوابه ، وحَسُن مُنقلبه ومآبه ، ومن لم يُحاسب نفسه ، **دامت حسراته** ، **وطالت في عرصات القيامة وقفاته** ، **وقادته إلى الخزي والمقت سيئاته** ، وأكيَس الناس من دان نفسه وحاسبها وعاتبها وعمل لما بعد الموت ، واشتغل بعيوبه وإصلاحها .]

وقال ميمون بن مهران رَحِمَهُ اللهُ :

[لايكون العبد من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه]

➤ حساب نفسك .. حالك إيه مع رمضان ؟؟؟ حسيت بروحانيات رمضان ؟؟؟؟؟!

رمضان غيّر حاجة في حياتك ولا لسه ؟؟!!

هل اللي فات ده كله قضيته في الطاعة ولا قصَّرت ؟!

هل ليلك كان للصلاة ولا للسهر اللي ملوش لازمة ؟؟!

هل نهارك كان لقراءة القرآن والذكر والدعـــاء

وأمور حياتك المباحة ولا للنوم وتضييع الوقت ؟؟!

طيب استفدت إيه من صيامك وقيامك؟؟!!

هل كان حظّك من صيامك الجوع والعطش بس؟؟!!

➤ يا ترى هل إرادتك قويت بالصيام فتركت معاصي كنت بتعملها قبل رمضان من تدخين أو نظرة إلى مسلسلات وأفلام أو سماع أغاني أو أي شيء مما حرَّم الله؟؟ هل أخلاقك اتحسنت بالصيام ؟؟؟ هل تعاملاتك مع الناس اتغيرت ولا لسه ؟؟!!

➤ **يا ترى هل رقّ قلبك بعد قسوته ؟؟؟ هل دمعت عينك بعد جمودها ؟؟!**

- حالك قلبك إيه دلوقتي مع القرآن ؟ بتقرأه بخشوع ؟ بتتدبر آياته ؟ بتقرأ في تفسيرها ؟
- حالك إيه مع القيام والسنن الرواتب ؟ محافظ عليهم ؟ حريص على إن مفيش سُنَّة منهم تفوتك؟حريص على إنك تكون من اللي هيقيموا رمضان إيماناً واحتساباً؟
- حالك إيه مع الأذكار؟ حريص على أذكار الصباح والمساء وأذكار بعد الصلوات؟

انت فيييييييين من كل ده ؟؟؟!!!

يا ترى إنت من الفايزين اللي ربنا تقبل عملهم ؟!؟!!

ولا والعياذ باللّه من المطرودين المخزولين ؟!؟!!

اقعد مع نفسك وحاسبها واعرف مشكلتها ، إيه اللي مخلّيها مكلبشة في الدنيا كده رغم إنها عارفة ومتأكدة إن حياتها الدايمة مش فيها ولا سعادتها الحقيقية فيها؟؟!

ياترى هتفضل قاعد كده لحد إمتى والناس سبقتك لربنا ؟؟ مستني إيه؟؟!

اسأل نفسك .. يا ترى حسيت بشاير العتق من النار ؟؟؟ هل قلبك شمّ ريحة الجنة ونسيمها ؟؟ ولا لسه قلوبنا مزكومة بالمعاصي وطبقات الصدا اللي عليها ؟؟؟ أبواب الجنة الـ ٨ بتوعها مفتوحين ولسه ما شمتش ريحتها ؟؟؟ معقول ؟؟!!

طيب يا ترى إيه الحاجز اللى واقف بينك وبين الجنة ؟؟؟

فيه مننا اللى بينه وبين الجنة بنت ، وفيه اللى بينه وبين الجنة شهوة مش قادر يسيبها .. يا ترى لو بينك وبين الجنه جبل هتعديه ولا لا ؟؟ عندك عزيمة إنك تعديه ولا لا ؟؟

الفتور أمر وارد وممكن يحصل لأي إنسان ..

ولكن احذر أن فتورك يكون في وقت الأرباح وزمن السباق !

قال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[الليالي والأيام الفاضلة لا يصلح للمُريد أن يغفل عنهن ، لأنه إذا غفل التاجر عن موسم الربح ؛ فمتى يربح؟؟؟!!]

- فالشهر قصير ، لا يحتمل التقصير .. وقدومه عبـــور ، لا يقبل الفتـــور .. فالهمّة الهمّة .. وحذارى ان ينقضي رمضان قبل أن يغفر لك .. وتذكر دائماً إنها "أياماً معدودات" ..!

رمضـــــان يمـر بأقصى سرعة ، فخذ أقصـــى ما تستطيع منه من الثواب .. ولو لقيت نفسك متكاسل عن العبادات وإنها تقيلة عليك ، ارفع إيدك واستغيث بربك ﷻ وقول : " يا ربي لا تجعلني شقياً ولا محروماً " ..

حاسب نفسك .. ولو لسه حالك زي ماهو ؛ لازم تعرف إيه السبب ؟!؟

هل سوء تخطيط ؟؟؟ هل ضعف عزيمة ؟؟؟ لازم تعرف إيه اللي مانعك ؟؟! شوف إيه اللي معطلك ولاهيك ومخليك لسه مش حاسس بالشهر ومش قادر تنطلق .. وابعد عنه وتجنبه .. **الحق نفسك** ..

☑ لسه الفرصة قدامكم ..

◀◀ لسه قدامك فرصة لو قصّرت في اللي فات ، اصحى وفوق واجتهد وإوعى تضيع اللي جايي .. لعل الأيام اللي جاية دي يغيّروا حياتك ..

وكُن على يقين إنك لو اجتهدت بجد ، و جدّدت نيّتك لله إنك ندمان على اللي فات وهتبدأ تُقبِل على الله ، هتلاقي الخير كله ..

الحق نفسك بقى لعلها تكون آخر فرصة ليك !

اعتبرها آخر فرصة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه !

◀◀ مش مشكلة ابتديت بطىء .. مش مشكلة إنك كنت بتقوم وتقع .. استغفر وتب إلى الله واستدرك وإلحَق اللي باقي من الشهر ، لعلك تدرك ليلة القدر وربنا يغفرلك و يتقبل منك..

ادعي ربنا إنه يبلغك إيّاها ويتم عليك الشهر .. متضيعش وقتك في الندم والحزن على اللي فاتك .. خلّي ندمك وأسفك يكونوا دافع ليك على إصلاح نفسك ورفع همّتها علشان تلحق اللي سبقوك إلى الله ..

إنسى كل اللي فات وابدأ صفحة جديدة من دلوقتي حالا .. المهم انك تكون "بطل" و تنهى رمضان بأحسن صورة و ترى الله من نفسك خيرا في "الجولة الاخيرة" ..

✍ يقول ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[إن الخَيْل إذا شارفت على نهاية المضمار ، بذلت قُصاري جُهدها لتفوز بالسباق ، فلا تكُن الخَيْل أفطن منك ! فإنما الأعمال بالخواتيم.. فإنك إذا لم تُحسن الاستقبال لعلك تُحسن الوداع !!]

رمضان بيجري ... رمضان بيطير .. رمضان بيعدّي زي لمح البصر ..

وهنبص نلاقي نفسنا مرة واحدة بقينا داخلين على نص الشهر وشوية وداخلين على العشر الاواخر ، وبعدهم يبقى خلاص انتهى رمضان !! ما تسيبهوش يسبقك !!

☑ اعتبر إن كل يوم بيعدّي عليك هو آخر يوم في الشهر .. وقدامك خلاص آخر فرصة علشان تلحق فيهقا نفسك .. **وخلّي ده يكون أكبر حافز لك إنك تجتهد في يومك وتبطل بقى غفلة وتقصير وكسل ..!**

👍 يا شباب .. فيه ناس بتكون مركزة و عينها على الهدف وماضيعتش لحظة .. من أول يوم شغالة ومنطلقة على أقصى سرعة ..

وأنا عايز أقولك إن بفضل ربنا وكرمه ممكن تلحقهم ، إوعى تيأس !!

◀◀ ربنا كريم وفضله عظيم ، و على قدر إخلاصك وهمّتك في اللحاق بطريق السابقين واستغلال الشهر ، ربنا هيعينك ويوفّقك ..

✍ قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ : [وعلى قدر نيّة العبد وهمّته ومُراده ورغبته في ذلك ، يكون توفيقه سبحانه وتعالى وإعانته له]

☑ لسه الفرصة قدامكم ..

إوعوا حد ييأس يا شباب !! السباق لسه مخلصش !

ربنا لم يجعل رمضان يوم واحد ، ربنا جعله شهر كامل علشان اللي ملحقش انهارده يلحق نفسه بسرعة ويُدرك اليوم اللي بعده لحد آخر لحظة في الشهر المبارك !

لسّه قدامك وقت .. يالا بسرعة.. اللي مابدأش يبدأ.. لسه في رمضان بقية ..

☑ إن أحسنت فزِد .. وإن ابتعدت فعُد .. وخلّي دايمًا قصاد عينك إن :

" العِبْرَة بالخَوَاتِيم "

كما يقول شيخ الاسلام رَحِمَهُ اللَّهُ : [العبرة بكمال النهايات ، لا بنقص البدايات]

عايزين نجتهد يا شباب .. عايزين نتعب لله شوية ..

عايزين إرادة من فولاذ..عايزين همّة فوق السحاب..

عايزين نجتهد في كل لحظة فيما بقي من رمضان

فلا ندري متى نُدرك رحمة الله ..

يقول الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ :

[أحسن فيما بقي .. يُغفر لك ما مضى ..

فاغتنم ما بقي ، فلا تدري متى تدرك رحمة الله ،

ربما تكون في آخر ساعة من رمضان !]

رسالة أخيرة ياريت نتأملها :

أيا أيها المقبول هنيئاً لك بثوابه ، وبشراك إن أمّنَكَ ربك من عِقابه

طُوبى لك حيث استخلصك لبابه ، وفخراً لك حيث شغلك بكتابه ،

فاجتهد في بقية شهـــرك هـــذا قبــل ذهابه،

فــرُبَّ مُؤمِل لقــاء مِثلِه ما قـدِّرَ له ولا اتفق !!!!

ويا أيها المطرود في شهر السعادة ، خيبة لك إذا سَبَقك السادة ،

ونجـــا المجتهـــدون ، وأنت أسيــــر الوســــــادة ،

وانسلخ عنك هذا الشهر وما انسلخت عن قبيح العادة ،

فأين تَلَهُفكَ على الفَــوَات وأيــن الحَرَق ؟؟؟!

يا غافلاً وليالي الصوم قد ذهَبَت	**زادت خطاياك قِف بالبابِ وابكيها**
واغنم بقية هذا الشهر تحظَ بما	**غرَسْتَهُ من ثِمــارالخيـــر تجنيها**
وتُبْ لعلك تحظى بالقبــول عَسَى	**أن تبلـغ النفسُ بالتقـوى أمانيها**
وقلّ إلهي أنا العبدُ الذليلُ وقد	**أتيتُ أرجو أجــوراً فَاَز رَاجيهـــا**
فلاتكِلنِي إلـى عِلمــي ولا عَملـي	**واغفــر ذنوبي فإني غـــارقٌ فيها**

⚽ بعض الفرق بتلعب كويس جداً وبتجيب أجوان كتير .. **ولكنها** بالرغم من كده بتخسر في النهاية !! والسبب بيكون إنها سايبة خط الدفاع مفتوح على البحري! دفاعها شوارع !!! دفاع مُهلهل !! دفاع في التوهان !!! وبالتالي بتستقبل شباكها اجوان أكتر من اللي بتجيبها !!

يعني إيه ؟؟ يعني مش كفاية إني أهاجم وأجيب اجوان ، لازم يكون عندي خط دفاع قوي وصلب ، لازم أقفل الملعب كويس أوي علشان ميدخلش فيا اجوان ، ويبقى ولا كأني عملت أي حاجة !!

☑ والـ "كاتيناتشو" مصطلح بيشير إلى **أقوى تكتيك دفاعي** ، **تكتيك الدفاع المغلق تماماً في وجه الخصم** ، وهو أسلوب شاع في كرة القدم الإيطالية لسنوات طويلة ، بيعتمد على خط دفاعي مكون من ٥ مدافعين ، ٤ مدافعين بيلعبوا بأسلوب الرقابة اللصيقة مع لاعبي الفريق الخصم ، بالإضافة للاعب خامس واقف ليبرو ورا المدافعين !! حائط دفاع مُحكم جداً !!

وكلمة كاتيناتشو بالإيطالي بالترجمة الحرفية تعني " قفل الباب "

والطريقة دي بيستخدمها المدربين حالياً لما حد يقابل منافس خطير وقوي جداً ، بيقوم بقفل جميع الثغرات ويضيق على المنافس كل منفذ ممكن يعمل منه أي هجمة !!!

☑ واحنا كمان لازم نستخدم الـ "كاتيناتشو" علشان نحافظ على شباكنا نضيفة من أي معصية بإذن الله .. **لازم نقفل كل أبواب المعصية قدام الخصم** .. لازم نسد أي ثغرة ممكن يتسلل منها الشيطان ويستغلها في الهجوم علينا ..

محدش يسيب كل الأبواب مفتوحة وراه ويرجع يقول أنا ليه وقعت في المعصية ؟!

محدش يتوب ويسيب وراه ثغرات ويرجع يقول أنا ليه انتكست ؟؟!!!

إنت اللي بتعمل كده في نفسك .. !!

احترم لحظات ضعفك!

➤ **خد بالك** إنك مهما كنت ومهما بلغت من الإيمان والتقوى ، فإنت في الآخر إنسان ضعيف ومُعرّض للفتنة في أي وقت وأي زمان وأي مكان !!! مفيش فينا حد كبير على الفتنة مهما كـان .. صح ولا أنا غلطان ؟؟؟!!

لحد امتى هتفضل سايب باب مفتوح بينك وبين المعصية؟!

◀ يا حبيب قلبي لازم تقفل كل الأبواب .. يا أختي لازم تسدّي كل الثغرات .. لازم نحرس جميع المنافذ .. لأنك في لحظة ضعف هتلاقي نفسك رجعت للمعصية بكل سهولة طول ما هي قريبة منك !!

◀ **متعرضش نفسك للمكان و الموقف والحاجة اللى إنت عارف إنك بتضعف بسببها وتقول أنا هقاوم !!** محدش فينا ضامن نفسه ..!!

ليه مُصمّمين نصعّب على نفسنا الامتحان؟!

➤ ليه حاطط نفسك في وسط كل أسباب المعصية ولسه سايب كل اللى بيساعدك عليها ، وفي الآخر ترجع تشتكي إنك مش عارف تتوب !

◀ ناس كتير مننا بتتوب من ذنوب كتير هي بتعملها .. بس للأسف سايبة وراها شوية خيوط ممكن تشدها وترجعها تاني للمعصية في أي وقت ..!!

☑ اقطع عرق وسيّح دم .. إقطعي كل صلة بينك وبين أي معصية ..

إقفل كل طريق ممكن الشيطان يدخلك منه ويشدّك ويجرّ رجليك ويرجعك من تاني

☑ دافع بكل قوة وكل صلابة وكل استماتة عن قلبك وتوبتك وحسناتك ..

خليك فاكر إنك لااااازم تقفل الباب بالقفل ..!

لأنك لو سبته مفتوح ولو (سم) واحد ؛ الشيطان مش هيسيبك ، وهترجع تقول "ياريتني" .. !!

شباب وبنات كتير ، ربنا أكرمهم بفضله وعرفوا إن العلاقة بين الولد والبنت في الجامعه وعلى الشات والموبايل حرام ، **وبفضل الله سابوا بعض وخلاص مش بيتاقبلوا ولا بيكلموا بعض وأنهوا علاقتهم لأنهم عايزين يرضوا ربنا ..**

طيب ليه بقى لسه الايميل بتاعها عندك ومحذفتوش ؟؟؟!

ليه لسه ضايفها على الفيس وبتتابعها ؟؟

وإنتي يا أختي ليه لسه رقم موبايله عندك ومحذفتيهوش ؟

ليه كل شوية تدخلي على بروفايله وعايزة تعرفي أخباره ؟!!

◀ ليه يا أخي لسه الرسايل بتاعتها عندك على الموبايل وكل شوية تقعد تفتتحها وتقلب عليك المواجع ؟؟؟

◀ ليه يا أختي لسه الوردة اللي كان جايبهالك في الفلانتين محتفظه بيها عندك في الأجندة ؟؟؟

◀ ليه يا أخي لسه الهدية اللي كانت جايبهالك في يوم ميلادك حاططها على المكتب عندك وكل شوية تبصلها وتسترجع الذكريات ؟؟؟

◀ ليه يا أختي عمّالة تقرأي روايات الحب والرومانسية وتسمعي أغاني الفراق وتقعدي تبكي ؟؟!!!

➤ ليييييه يا جماعة ؟؟!!!

مش إحنا خلاص بعدنا وضحّينا وقولنا كله علشانك يارب ..

مش هنعصيك ولا هنغضبك تاني يارب ..

➤ ليه سايب كل الحاجات دي اللي ممكن ترجعك تاني في أي لحظة ؟؟

☑ اقفل كل أبواب المعصية ..

حاصر وراقب كل طريق ممكن الشيطان يدخّلك منه ويرجعك من تاني ..

ليه يا أخي بعد ما ربنا تاب عليك وبطلت تدخل على المواقع القذرة إياها ..

- ليه لسه محطيتش برنامج مانع للمواقع دي على الجهاز أو الموبايل ؟؟؟!!
- ليه سايب قنوات الكليبات والرقص والأفلام على الريسيفر ؟؟!
- ليه قاعد تتفرج على صور البنات على الفيس وتقول دي صور عادية ؟؟!!
- ليه تنزل الجامعة وإنت معندكش محاضرات ولا سكاشن وترجع تقول مش عارف أغض بصري ؟؟!!

ليييييييه تعرض نفسك للفتنة ؟؟!!!

☑ اقفل كـــــــل أبـــــواب المعصية ..

ليه يا أخي بعد ما بفضل ربنا وحده خرجت من مستنقع المخدرات العفن ..

- ليه لسه سايب شرايط الكيميا عندك في الدرج ؟؟؟!!
- ليه سايب تليفونات الديلرز عندك ؟؟؟!
- ليه راجع تقعد على القهوة اللي كنت بتشرب فيها قبل كده ؟؟؟!
- ليه رايح تسهر مع أصحابك وهما مجمعين الشلة علشان يشربوا ؟؟!

ليه تفتح على نفسك أبواب جهنم من تاني ؟!

☑ ده إنت ما صدّقت تنفد بجلدك !!!!

يا شباب ويا بنات ياللي عايزين ترضوا ربنا ﷻ ..

ياللي عايزين مترجعوش تاني لحياة الضنك والهمّ والغمّ ..

ياللي عايزين تعيشوا أحلى حياة بجد ..

ياللا نأمّن خطوط دفاعاتنا ..

نعمل حائط دفاعي حديدي ، ونسد كل الثغرات

ونقفل كل الأبواب والمنافذ ونراقب كل الطرق رقابة لصيقة

ونتعب ونضحّي ونستحمل شوية

علشان في النهاية نكون على منصة التتويج بإذن اللّه ..

هجمة مرتدة !
Counter Attack !

◀◀ الهجمة المرتدة هي عبارة عن هجمة للخِصم ، ولكن بتنقلب الهجمة دي وترتد على الخِصم ، وبتكون فرصة التهديف فيها عالية جداً ..!

وإحنا يا شباب هنتبع الأسلوب ده في كل هجمة هيحاول الشيطان يعملها ضدنا ، في كل مرة هيحاول الشيطان يوقعك في معصية أو يوسوسلك حتى بمعصية ؛ تقوم تقلب الطاولة عليه وتاخد إنت زمام المبادرة وتردّ الهجمة بهجمة خطيرة تنتهي بإحراز هدف ، وهزيمة الشيطان بإذن الله ..

الميزة في الهجمة المرتدة هي :

☑ أولاً : إنك مش بتعاقب نفسك ولا حاجة ؛ بالعكس .. ده إنت بتعمل حاجة كويسة جداً وبتعمل خير له ثواب كبير في موازين حسناتك بإذن الله .

☑ ثانياً : إن ده يندرج تحت باب "واتبع السيئة الحسنة تمحها" ، فيكون سبب في محو السيئة اللي وقعت فيها .

☑ ثالثاً : وعن تجربة من ناس كتيييير جداً... هتلاقي نفسك مثلاً بتدفع فلوس مرة .. والمرة اللي بعدها وإنت رايح تعمل المعصية نفسك مش هطاوعك وهتلاقي في حاجة قوية بتبعدك عنها !!

☑ رابعاً : إنك هتخذل الشيطان وهتخلّيه يندم على اللحظة اللي فكّر فيها إنه يهجم عليك ، ويقول ياريتني انسحبت من الأول !

كان الإمام سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ يقول :

[لئِنْ غلبني الشيطان بالأمس ؛
لأقصِمنَّ ظَهرَهُ اليوم بتوبتي وحُسن عبادتي]

وده عبارة عن هدف اللي بيسجّله في أي وقت بيفوز وتنتهي المباراة حتى لو لسه الوقت منتهاش !

وعلشان كده بيسمّوه "الهدف الذهبي" ، يعني هدف فعلاً من دهب !!! وفيه ناس بتسميه "الهدف القاتل" ، يعني الضربة القاضية اللي بتخليك تفوز في لحظتها !!

☑ والهدف الذهبي عندنا في رمضان واللي كلنا بنسعى لتسجيله هو :

" ليلة القدر "

➤ عارف يعني إيه ليلة القدر؟؟! يعني زي ما ربنا ﷻ قال :
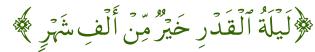
☑ يعني دي مش = ١٠٠٠ شهر ، لأ .. ده ربنا ﷻ قال خير من ١٠٠٠ شهر ، يعني ثواب الأعمال الصالحة في تلك الليلة أكتر وأفضل بكتير من العمل المتواصل لمدة ٨٣ سنة !!

يا شباب .. ليلة واحدة أطول من عمرنا كله !!

مين فينا يضمن إنه يعيش ٨٣ سنة أو أكثر ؟؟ ولو حد وصل عمره لـ ٨٣ ، هل بيقضي عمره كله (الـ ٨٣ سنة) في العبادة والطاعة ؟؟ سبحان الله أجر ليلة واحدة ، أجر اجتهاد وعبادة كام ساعة بس ، خير من ٨٣ سنة كاملة .. فرصة خيالية منحلمش بيها .. مش مُتخيل حد عاقل يعرف الكلام ده ويفرط فيها !!!

وخد بالك إن عمرك الفعلي قصير جداً ! يعني لو عمرك ٦٠ سنة منهم ٢٠ سنة نوم ، و١٥ قبل البلوغ ، وشيل ١٥ شغل ومواصلات ومكالمات ،هتلاقي اللي اتبقى لك في الآخر ١٠ سنين !!!!! هنحسبهم كلهم عبادة ده لو إنت مجتهد اجتهاد شديد أوي ! تخيّل ربنا بفضله وكرمه وهبك ليلة واحدة تتحسبلك بأضعاااااااف عمرك عبادة !

- ولو حسبنا إن عبادة ليلة القدر = **٨٣ سنة عبادة**
- يبقى الساعة الواحدة في ليلة القدر = **٨ سنين عبادة**
- يبقى الدقيقة الواحدة في ليلة القدر = **٥٠ يوم عبادة** !

يعني ليلة القدر بتتحسب الثانية والدقيقة !

يعني المفروض متضيّعش فيها أي لحظة غير في عبادة !!

يعني مفيش وقت للكلام والجدال والكورة والنت وغيره !!

العلماء بيقولوا إن أفضل ليالي الدنيا كلها على الاطلاق هي ليالي العشر الأخيرة من رمضان ؛ لوجود ليلة القدر فيها ، وعلشان الفضل والثواب الخيالي العظيم ده ، النبي ﷺ كان بيعتكف العشر الاواخر ويستعد لهم استعدادًا خاصًا ويجتهد فيهم في العبادة علشان يُدرك ليلة القدر وينال أجرها ، زي ما السيدة عائشة أخبرت وقالت :

[كان النبي ﷺ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره] رواه مسلم

وقالت أيضاً :

[كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شدَّ المِئزَر ، وأحيا لَيله ، وأيقظ أهله] متفق عليه

و"شدَّ المئزر" كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال النساء ..
يعني النبي ﷺ مكنش بينام في ليالي العشر الأواخر !!!

يعني ابتداء من ليلة ٢٠ رمضان ، لو عرفت تاخد أجازة وتعتكف يبقى خير وفضل ونعمة من ربنا .

لو معرفتش يبقى تحاول بقدر ما تستطيع تعتكف في المسجد كل ليلة من بعد التراويح لحد الفجر ..

☑ النبي ﷺ قال :

[من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه] متفق عليه

◀◀ إيمانًا : يعني تصديقًا بأنها ليلة عظيمة وتوقن في نفسك أن الله عظّمها هذا التعظيم ليجلب لك المغفرة ..

◀◀ و احتسابًا : يعني تستشعر التعب والجهد فيها وتحتسب أجره عند الله..

◀◀ و مش شرط تكون الليلة كلها في الصلاة ! .. النبى ﷺ كان يقوم الليل بالقرآن والذكر والتدبر والدعاء .. نوّع زي ما بنقول دايماً علشان متملّش وتستفيد .. أوقات الليل قسّمها وخصّصها ... وقت لمدة ساعة تكون لقراءة القرآن وتدبّره .. وقت يكون فيه صلاة خاصة ركعتين تقف فيهم وإنت خاشع بين يدى الله .. وقت تستغفر فيه .. وهكذا ..

📢 ومتنساش الدعاء العظيم اللي وصّانا بيه حبيبنا النبي ﷺ في ليلة القدر :

(اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عني)

🗣 أما بقى الناس اللي بتضيع العشر الأواخر في الكحك والبسكوت ولبس العيد ، ومبتدخلش المسجد غير ليلة ٢٧ هنقولهم :

◀◀ أولاً : ده لم يكن فعل النبي ﷺ زي ما ذكرنا ، بل كان النبي ﷺ بيجتهد في كل ليالي العشر الأواخر من رمضان ..

◀◀ ثانياً : مفيش أي دليل شرعي ثابت صحيح عن النبي ﷺ ولا أحد من الصحابه ولا سلف الأمّة يُجزم إن ليلة القدر ليلة ٢٧ رمضان .. كل اللي موجود إجتهادات من بعض العلماء..

فالأفضل طبعاً إنك متسخّرش طاقتك ومجهودك ووقتك في الانشغال بليلة القدر هتكون يوم كام؟ ، بل سخّر جهدك وطاقتك في إنك تشتغل ال ١٠ ليالي دول وكأنهم أخر ١٠ ليالي ليك في الدنيا ، وليلة القدر تطلع زي ما تطلع ، أكيد بفضل الله هتدركها وهتنال أجرها ، ومستحيل ربنا ﷻ هيضيع تعبك لو صدقت ، لأنه الكريم الودود سبحانه وتعالى ..

📢 **وخليك فاكر إن ليلة القدر هي ليلة واحدة في السنة كلها ومش هتتكرر تاني ، مش هتتعاد تاني بعد رمضان !!!**

➤ يا ترى هتصبر ١٠ ليالي بس وتفوز بيها وبثوابها اللي محدش يحلم به ؟؟؟؟ ولا هتطلع منها رصيدك صفر ، وهتكون من الأشقياء المحرومين من كل شئ ؟؟؟؟ زي ما أخبر النبي ﷺ وقال : **(هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ، مَن حُرِمها فقد حُرِم الخيرَ كله، ولا يُحرم خيرَها إلا محرومٌ)** صححه الألباني

لك حرية الاختيار .. وإنت سيد قرارك !!

في عالم الكرة ، بعد نهاية كل مباراة ، بيعملوا مسابقة واستفتاء على مين هو أحسن واحد أداءاً في المباراة ؟؟ وبيبقى له جايزة معينة ، غير طبعاً إن ده بيبقى له حافز كبير وتشجيع على إنه يستمر في أدائه الجميل بعد كده ..

ورمضان يا شباب شهر مسابقة .. سباق إلى الله ﷻ ..

يا ترى مين هيكون هو رجل رمضان ؟؟

ياترى مين فينا هيكون أحسن واحد في رمضان؟؟!

قال الإمام الحسن البصري رحمه الله :

[إن الله جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه ، يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته ، فسبق قوم ففازوا ، وتخلف آخرون فخابوا ، **فالعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ، ويخسر فيه المُبطِلون** ، ثم بكى رحمه الله]

- يا ترى يا شباب مين أحسن واحد صلّى فينا ؟
- مين أفضل واحد قلبه خشع في التراويح ؟؟
- مين أكتر واحد هينفق ويخرج صدقات ؟؟؟
- مين أسرع واحد فينا في أعمال البر والخير ونفع الناس ؟؟؟
- مين أكتر واحد فينا هيثبت ويكمّل بعد العيد ؟؟؟

إحنا فيه ما بيننا مسابقة مين أحسن واحد فينا؟؟

➤ إحنا في سباق يا جماعة !

والسباق سمّوه تنافس ؛ لأن المتسابق بيقطع نَفَسَه علشان يفوز في السباق ، ويصل إلى الهدف قبل أي حد !

- يا ترى مين فينا اللي هيكون هو السابق إلى الله ﷻ ؟؟
- يا ترى مين فينا يا شباب اللي هيجيب آخره علشان يصل إلى الله ﷻ ؟؟؟
- يا ترى مين اللي هيضحي وهيترك شئ حرام هو بيحبه لله ﷻ ؟؟
- يا ترى مين هيصبر ويستحمل أكتر من أجل رضا الله ﷻ ؟؟

الصحابة لما عرفوا إنهم في سباق ، بقى كل واحد بيعمل أشياء غير متوقّعة بالمرَّة علشان يكون هو رجل السباق الأول !

إحنا عملنا إيه علشان نكون رجالة زيهم ؟؟؟!!

قال الإمام ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ :

[لَمَّا سمِع القوم قول اللَّه ﷻ ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ ، فَهِموا أن المُراد من ذلك أن يجتهدَ كلُّ واحد منهم أن يكونَ هو السابقَ لغيره إلى هذه الكرامة ، والمسارِع إلى بلوغِ هذه الدَّرَجة العالية ، فكانَ أحدُهم إذا رأى من يعمل عملاً يعجز عنه ، خشيَ أن يكون صاحبُ ذلك العمل هو السابقَ له ، فيحزن لفوات سبْقه !

فكان تنافسُهم في درجات الآخرَة واستباقهم إليها ، ثم جاءَ مِن بعدهم قومٌ فعَكَسوا الأمر ، فصار تنافسهم في الدنيا الفانية الدنيئة ، وحظوظِها الفانية !]

إحنا بقينا بنصحى من أحلاها نومة وفي عز البرد علشان مدرسة أو جامعة أو شغل أو مقابلة مع حد يهمنا و بنحبه !! بنظبط ١٥ منبه و بنقوم مهما كان معاد نومنا متأخر !!

إنما نقوم لصلاة الفجر !! نقوم نصلّي ركعتين قيام !! نقوم نستغفر شوية ونتوب لربنا وقت السَحَر !!!!!!!!!

كل ده صعب علينا وبنقول لنفسنا الدين يسر ومتعقدهاش بقى يا عم الحاج و كلنا هندخل الجنة والموضوع مش مستاهل كل ده !!

بقى كتير مننا بيصرف فلوس بدون حد في شراء أحدث الموبايلات وشحن باقات النت وأطقم الخروج والفسح والمصايف !!

إنما وقت ما نتصدق ، يبقى بملاليم وجنيهات بالعافية !!

نكفل أسرة فقيرة ده صعب ومش معانا فلوس !!

طلبة الثانوية العامة بييجوا على نفسهم ومش بيناموا إلا قليلاً ، ليه ؟؟
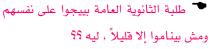
لأن كل واحد عارف إن نص درجة بس في الثانوية العامة تغيّر مصيره كله !!!

والكل بيتنافس علشان يجيب أعلى مجموع !!!

ونسينا إن ربنا هو اللي أمرنا بالتنافس للفوز بأعلى درجات النعيم في الجنة

فقال عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ المطففين:٢٦

➤ نسينا إن المسابقة والجدية هي أصل في العبادة كما في كتاب اللّه ﷻ وسنة رسوله ﷺ ، كما قال تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ ، وكما قال سبحانه : ﴿ سَابِقُوا ﴾ ، وفي الحديث : (سبَقَ الْمُفَرِّدُون) .

وعلشان كده كان كل واحد من الصالحين بيعتبر نفسه هو المخاطب بهذا الأمر ، فكانوا بيتسابقوا في طاعة اللّه ﷻ ومرضاته و كانت همّتهم فوق السحاب ، ومكانوش بيفكروا إلا في معالي الأمور ، ومما نُقِل عنهم من قولهم :

[لو أن رجلاً بالمشرق سمع أن رجلاً بالمغرب أحب إلى اللّه منه فانصدع قلبه فمات حُزناً ، لم يكن ذلك عَجَباً !]

إمتى يا شباب هنبقى رجالة بجد ؟؟ إمتى ؟!!

عايزين نقرأ كتير عن تنافس وبطولات وتضحيات وأفعال الصالحين من الصحابة والتابعين وحتى المعاصرين ، عايزين نعيش معاهم بقلوبنا يمكن نبقى رجالة زيهم !

إحدى البنات بتقول :

[شوفت وعاشرت ناس كتير في الدنيا كأنهم في سباق بجد ... عاوزين يستغلوا فيه كل لحظة في عمرهم في ثواب وطاعة ..!

كنت مرة بكلّم واحدة عن عمل جميل هى عملته .. و بقولها : أنا نفسى أقدر زيّك أعمله لأنى أعرف إنه فرض .. قالتلى : على فكرة أنا معرفش هو فرض و لا سُنّه ولا شغلت بالى أصلاً !! أنا عرفت إن ربنا بيحبه ، فعملته على طول ..

صراحة وجعتنى الكلمة دي أووووووه !!!

بقى أنا تايهه بين الأراء ياترى ده فرض و لا سُنّة ؟؟ وهى راحت من غير ما تحسب وقالتله عملته يارب ...حباً لك يا رب ..

ياااااااه .. أكيد مش ممكن هنتساوى عند ربنا ..أكيد فيه فرق شاسع بيني وبينها في درجتنا عند ربنا .. ربنا ﷻ قال ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللّهِ ﴾ ، يا ترى درجتي ودرجتك عند ربنا إيه ؟]

☑ عايزين نكون من الصفوة اللي قال عنهم الإمام ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[من الصفوة أقوام مُنذ تيقظوا ما ناموا، ومُنذ سلكوا ما وقفوا ، فهم في صُعودٍ وتـرَّقٍ، كلما عبروا مقاماً إلى مقام ، رأوا نقص ما كانوا فيه ، فاستغفروا]

وأما اللي بضاعتهم الكسل والنوم والأكل وهمّتهم في الأرض ، فالنبي ﷺ قال عنهم : **[ما زال قوم يتأخرون حتى يُؤخرَهم اللّه]** رواه مسلم

قال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[يُخشى على الإنسان إذا عوّد نفسه التأخر في العبادة أن يُبتلى بأن يُؤخره اللّه عز وجل في جميع مواطن الخير !]

نسأل اللّه أن يجعلنا
من السابقين إليه ..
اللهم آمين ..

الحريف هو لاعب من طراز خاص .. لاعب أداءه مبهر .. لاعب ١٠/١٠ .. لاعب بيلعب زي ما الكتاب بيقول بل وأفضل ..

الحريف لاعب سريع ومهاري .. وإنت في رمضان لازم تكون حريف وتعرف تراوغ خصمك ونفسك الأمارة بالسوء وتخترق كل دفاعاتهم اللي محاصراك وعايزاك تفضل متكتف ومكتئب ويائس ، وتنطلق ومتخليش أي حد يوقفك عن الوصول للهدف .. إوعى تقف مهما حصل ..

الحريف لاعب لمساته خطيرة ومؤثرة جداً .. وإنت في رمضان لازم تكون حريف ويكون ليك أعمال مميزة ومؤثرة تكسب بها ثواب كبير وفي نفس الوقت تسيب بصمة في حياتك وفي حياة غيرك في رمضان وبعد رمضان .. زي كفالة أسرة يتيمة ولو بشنطة كل شهر ..أو صدقة جارية لها أثر .. أو مشروع دعوي في مدرستك أو كليتك أو المكان اللي إنت ساكن فيه .. وهكذا ..

الحريف لاعب أداءه بيزيد يوم بعد يوم وكل مباراة بيقدم مستوى أحسن من اللي قبلها .. وإنت في رمضان لازم تكون حريف وكل يوم تكون أحسن من الي قبله و تزوّد في أعمالك ولو بمقدار صغير .. أهم حاجة تضيف شئ جديد لصحيفتك وتواظب عليه ..

☑ الحريف لاعب بيلعب بيمينه ماشي .. بشماله ماشي .. بدماغه ماشي .. بيستغل كل امكانياته لتسجيل الأهداف ..

وإنت في رمضان لازم تكون حريف وتستغل كل امكانياتك وجوارحك في القرب من الله .. لسانك لا يفتر عن الذكر والدعاء .. عينك لا تفتر عن النظر في المصحف .. دماغك لا تفتر عن التفكر في مخلوقات الله والتدبر في الكون .. قلبك مُتلهف لكل عمل يرضي الله ﷻ ..

الحريف لاعب بيعمل كل حاجة في الكورة باحتراف .. وإنت في رمضان لازم تكون حريف وتأدي كل واجباتك باحتراف .. وتعالى نشوف مع بعض بعض النصائح علشان نبقى محترفين في كل حاجة بنعملها في رمضان بإذن الله ..

تعالوا نشوف مع بعض بعض النصائح علشان نبقى محترفين في كل حاجة بنعملها في رمضان بإذن الله ..

أولاً : نصائح عامة :

1. استعد جسدياً للعبادة ..
2. استعد نفسياً للعبادة ..
3. استعد قلبياً للعبادة ..
4. خلّيك فاهم مش حافظ ..
5. إبدأ بأي خطوة ..
6. احذر من التأجيل ..
7. مفيش وقت للنوم ..
8. موبايلك سلاح ذو حدّين ..
9. الخلوة نُزهة الروح ..
10. عينك على عينك ..

1 استعد جسدياً للعبادة

إزاي ؟؟ يعني تخيل نفسك رايح معاد مهم تقابل فيه حد إنت بتحبه جداً ، تخيل إنت بتجهّز نفسك وبتتهيأ للمعاد ده إزاي ؟؟ طبعاً بتبقى في أحسن صورة ..

ولله المثل الأعلى ، إنت في كل عبادة بتعملها بتناجي ربك وبتُقبِل عليه ، فلازم تُعظّم الله ﷻ وتعظم شعائر الله ﷻ وتكون على أحسن حال ، بإنك :

☑ تحاول تكون على وضوء قبل أي عمل ..

☑ ويكون عندك لبس نضيف ومكوي تلبسه حتى لو قاعد في البيت ..

☑ والمكان اللي هتقعد فيه يكون نضيف ومرتب ومفيهوش مُلهيات ..

☑ وترش مُعطر جو أو تتطيب ..

جرّب الكلام ده وهتشوف أثره الرائع على قلبك ..

كما قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ الحج:٥٠

2 استعد نفسياً للعبادة

إزاي ؟؟ يعني وإنت رايح تعمل أي عبادة تكون رايح لها بنفس ، رايح لها باشتياق ، رايح لها باحساس إنك محتاج للعبادة دي ، إحساس واحد مريض وتعبان ودي جرعة الدوا اللي هتريحه ، احساس إنك رايح تستمتع مش رايح تعمل حاجة إنت مغصوب عليها ، مش روتين ! مش وقت بتحاول تعديه وخلاص !!

☑ يعني مش يبقى كل همّك إن الحاجة دي تنقضي وعايز تستريح منها بأي طريقة ويبقى اسمك عملتها وخلاص !!

♥ يعني مثلاَ وإنت رايح تجيب المصحف علشان تقرأ وردك ، تخيل وهيّأ نفسك كأنك رايح تفتح أغلى هدية جاتلك في حياتك من أحب صديق لك ..

وتقوم تبص له كده وتبتسم وتضمه لصدرك وإنت فرحان ، وتلاقيك أول ما بدات تفتح المصحف ، قلبك اتفتح معاه هو كمان ، وصدرك انشرح للقراءة ، وبدأت تستمتع من قبل ما تقرأ حتى أي آية ..

وهكذا في كل العبادات وفي كل حياتك ..

♥ حاول تستمتع بكل حاجة بتعملها ..

الموضوع ده هيخلي كل حاجة ليها طعم تاني خالص ..

3 استعد قلبياً للعبادة

إزاي ؟؟ يعني مَهّد الطريق الأول وافتح أبواب قلبك ؛ علشان تعرف تدخل في جو العبادة من البداية .. مش على ما تقعد تحاول تحضر في قلبك تكون العبادة خلصت وإنت لسه بتقول يا هادي !!

يعني لازم تشغل موتور العربية الأول وتمشي شوية علشان يبدأ الموتور يسخن وبعدين تنطلق ..

♥ وكذلك قلبك حاول تستحضره الأول بعبادة بسيطة وخفيفة ، علشان تعرف تدخل في جو عبادة تانية ويبقى إحساسك فيها عالي وقلبك خاشع ودماغك مركز ومش مشتت وتنطلق بقى بفضل الله ﷻ ..

☑ فمثلاً قبل صلاة الفريضة تكون في المسجد وتصلي تحية المسجد أو السنّة القبلية ، قبل القيام تقعد تستغفر ١٠٠ مرة ، قبل ما تقرأ القرآن ممكن تصلي ركعتين خفيفتين ، تقول أذكار المساء بهدوء كده وبعدها تبدأ دعاء لحد المغرب .. وهكذا ..

4 خلّيك فاهم مش حافظ

يعني حاول متكونش شخص تقليدي في علاقتك مع ربنا .. يعني مثلاً لو ربنا فتح عليك في عبادة معينة وكنت محدد لها وقت معين ، متقومش بقى بسرعة بعد ما اتفتح لك .. كمّل وخد وقتك لحد ما قلبك يرتوي ..

لو ربنا فتح عليك في عبادة معينة ومكانتش في أولوياتك ، إمسك فيها و إبدأ ركّز أوي عليها لعلها تكون هي أرجى عمل عملته تلقي به الله يوم القيامة ..

☑ وكذلك لو بدأت متلاقيش قلبك حاضر في صلاة القيام مثلاً ممكن تبدّلها بفترة إستغفار متواصل لحد ما تلاقي قلبك ..

☑ لو بدأت تحسّ بسرحان في الختمة اللي إنت ماشي فيها إوقف الختمه وابدأ من أقرب سورة بتأثر في قلبك ..

☑ لو بدأت تحسّ إن مفيش خشوع ورا الإمام اللي بتصلي وراه شوف غيره ..

وقيس علي كده كل العبادات ... خليك فاهم مش حافظ ..

اللاعب الحريف لو لقى جبهته مقفولة ... بيعرف يغيّر مكانه في الملعب !

5 إبدأ بأي خطوة

يعني ساعات بيكون وراك شغل أو عندك حاجة عايز تعملها سواء عبادة أو أي حاجة تانية في حياتك ، وعندك الوقت والجهد والمقدرة إنك تنفذها ، ومع ذلك تبص تلاقي نفسك مش قادر ، وحاسس بكسل رهيييييب !!!

وبتسمع صوت من جواك عمّال يقولك أجّلها لبكرة أو مش مشكلة تعملها خالص مجتش عليها ، وبتبقى حاسس إن فيه بينك وبيها حاجز كبيييييير أوي لازم تخطيه علشان تعمل الحاجة دي !!

وأنا بقولك إن الحاجز ده مجرد حاجز نفسي تافه ليس إلا !! وعلشان تتغلب عليه بكل سهولة ، ما عليك إلا إنك تقوم بس من مكانك وتاخد خطوة أو نص خطوة حتى في تنفيذ الشغل ..!

حط رجلك بس على السلّم واطلع أول سلّمة !

وهتبص تلاقي نفسك بفضل الله بدأت تكمل بقية الشغل وأنجزته بكل سهولة ويسر

يعني لو عايز تقوم تصلي ، قوم بس وشمَّر دراعك وبعدين خد خطوة لحد مكان ما بتتوضا ، هتلاقي نفسك بفضل الله بدأت وضوء وخلصت وجبت السجادة وصليت ركعتين وأربعة وعشرة كمان ..!

6 احترس من التسويف والتأجيل!

التأجيل ده من لصوص الوقت اللي بيسرقوا منك كمية وقت هيييييبة ! وياريتك في الوقت اللي إنت أجّلت فيه الشغل ده بتعمل حاجة .. بل بيضيع منك الوقت ده وغيره من الأوقات اللي كنت ممكن تعمل فيها الشئ اللي إنت عمّال تأجله!

بالإضافة إلى إن التأجيل هيزوّد الشغل عليك وتبص تلاقي الحاجات الصغيرة اللي بتأجلها تتراكم فوق بعضها و تبقى مش قادر نفسيًا تبدأ تعمل أي حاجة منها !!

طيب الحل إيه ؟؟؟؟

تبطل تأجيل و تبدأ تعمل الحاجات اللي وراك !!

الموضوع بسيط جدًا !

7 مفيش وقت للنوم !

السرير الجميل ، عارفه ؟؟ هتقول هو أنا أعرف حد في الدنيا معرفة شخصية تفصيلية أكثر منه ، ده صديقي الصدوق !! ، ده اللي بينه وبينه قصة حب تتكتب في التاريخ ..!!

هقولك : ابعد عنه قد ما تقدر ، واهرب من المكان اللي تشوفه فيه !!

إوعي تحاول تعبد ربنا وإنت قاعد على السرير
أو وإنت جنب السرير أو في أي مكان في ربُع سرير حتى !!

ليه بقى يا عم الحاج ؟؟ لأن طبعاً زي ما كلنا عارفين ومجربين إن السرير له قوة جذب مغناطيسية لا يقاومها أشجع فارس مغوار !!!

فكلها خمس دقايق ، عشر دقايق بالكتير أوي وهتلاقي نفسك في العالم الآخر !!!

ف متجيش بعد الفطار تقول همدد بس دقيقتين على السرير افرد رجلي علشان أعرف أصلي التراويح ، هتلاقيك بعد الدقيقتين صاحي على أذان الفجر !!!

أما بقى اللي بيقول أنا هذاكر على السرير ، فده أكيد عايز يذاكر كتاب تفسير الرؤى والأحلام !!!!

مذاكرة إيه اللي على السرير يا حبيب قلبي ؟؟؟!! قوم وفوق وشد حيلك وصحصح كده !!!

☑ ولو النوم كبس عليك جامد في أي وقت وإنت مثلاً قاعد بعد الفجر في جلسة الشروق أو وإنت بتذاكر او وإنت بتقرأ قرآن ، قوم اتوضا ، أو اغسل وشك بشوية ميه باردة كل فترة ، هتلاقي نفسك صحصحت بفضل الله ..

☑ وكذلك حاول تغيّر وضعك ، لو كنت قاعد قوم اتمشى شوية أو غيّر مكانك وانتقل لمكان تاني اقعد فيه .. وهكذا ..

8 موبايلك مُفسِد العبادات !

إحنا في عصر التكنولوجيا الرهيبة ، وتقريبا مفيش حد مش معاه موبايل Smart Phone ..

الموبايل السمارت ده بقى ممكن يكون من أكبر نعم ربنا عليك في رمضان وفي حياتك كلها ..

☑ طبعاً تقدر تحمّل عليه القران بسهولة جداً وفي أي وقت تقدر تقرا وردك وتستغل كل وقت انتظار في المترو أو في الجامعة أو في أي مكان ..

☑ وكمان عندك برامج للتفسير و برامج الاذكار والأدعية .. وأبليكيشنز اسلامية وبرامج مفيدة كتير جدا ..

☑ ده غير إنك ممكن تستخدم النت في معرفة التفسير أو قراءة في الفقه أو أي كتب دينية مفيدة أو الجروبات والصفحات الهادفة على مواقع التواصل بأنواعها ..

☑ وعندك كمان الموبايل نفسه ممكن تحمّل عليه كتب أو دروس أو قرآن وتسمع وإنت في المواصلات أو في الشغل وتستغل كل لحظة صح ..

وعلى النقيض تماماً .. ممكن يكون الموبايل ده أكبر نقمة في حياتك وسبب شقاءك في الدنيا والآخرة ..

☒ وطبعاً ده عن طريق استخدامه في معصية الله وكلنا عارفين البلاوي السودا اللي ممكن يوصلّها الإنسان عن طريق الموبايل ..

🗣 اللي عايز أقوله إن في رمضان بالذات ممكن يبقى هو سبب ضياع رمضان منك ، لأنه :

أولاً : **حرامي وقت مفيش زيه ، يقدر يسرق منك عمرك كله وإنت ولا حاسس بالوقت !!**

ثانياً : **بيفسد عليك عباداتك كلها ويضيّع روحها وأهمّ ما فيها ؛ اللي هو الخشوع والتركيز !**

يعني تبقى قاعد تقرا قرآن .. وهوب نوتيفيكيشن !!

تقوم سايب القرآن وتروح تشوف إيه اللي حصل ؟!

تبقى قاعد تدعي ربنا .. وهوب صوت رسالة !!

تقوم سايب الدعاء وتقوم تشوف فيها إيه ؟!؟

تبقى بتصلّي وعامله فيبريشن في جيبك وعمّال يرن !!

وإنت خرجت عن الصلاة خالص وعمال تفكر ياترى مين اللي بيرنّ ؟!؟

تبقى قاعد في الاعتكاف وعايز تعبد ربنا ..

شوية وتلاقيك فتحت نت في المسجد وقضيت الاعتكاف على الفيس !!

🗣 طيب تنصحنا بإيه ؟!؟

هقولك :

👍 إما تقفل التليفون خالص وإنت بتعمل أي عبادة ، أو تسيبه بره الأوضة وتقفل على نفسك وتبعد عنه خالص ..

مفيش حل تاني !

والليي هيقول أنا مستني مكالمات مهمة ؟!؟

هقوله : أعمل مكالماتك الأول وبعدين اقفل الموبايل وروح أعبد ربنا ،

لأن طول ما الموبايل جنبك مش هتعرف تخشع أو تركّز في أي عبادة !!!!

الكلام ده من واقع وتجربة سنين والله !!!!

⑨ الخلّوة نُزهةِ الروح !

إحنا قولنا قبل كده إن الصحبة الصالحة وروح الفريق والتعاون على الطاعة أمور مهمة جداً ، ولكن خد بالك واحترس من كثرة الاختلاط بالناس فيما لا يفيد ! لأن ده من أهم أسباب الوقوع في المعاصي وقسوة القلب !

☑ فـ حاول يكون لك وقت ولو ساعة واحدة في اليوم ، ومكان معين ، تعرف تقعد فيه مع نفسك وبس ، مفيش حد تاني معاكم !

ودي بيسموها الخلوة أو العزلة ، يعني تختلي بنفسك وتقعد كده تعمل كل اللي إنت عايزه على روقان :)

✍ وعلشان كده بتلاقي تلاقي الكتاب المشهورين لما بيحبوا يركزوا و يكتبوا كتبهم و مقالتهم ؛ بينعزلوا عن العالم الخارجي تماماً علشان يقدروا يركزوا ويفكروا بذهن صافي بعيد عن أمور الحياة اللي ممكن تشغلهم ..

فـ بيقفلوا موبايلاتهم و يروحوا مكان بعيد وهادى ما فيهوش أي شئ يشتتهم عن هدفهم.. اللي هو الكتابة و بس...

فكرة الانعزال دي فكرة ناجحة جداً لتحقيق هدف ما و انجازه بدقّة وبسرعة كبيرة

☑ علشان كده حاول تطبق مبدأ الانعزال ده علي قد ما تقدر في حياتك ..

يعني لو في المذاكرة مثلاً .. اعزل نفسك عن كل حاجة.. حتي لو هتعزل نفسك في أوضتك و تقفل علي نفسك بالمفتاح ..

انعزال تاااااام ما تفتحش غير علشان حد بعتلك أكل ، و تاكل جوه أوضتك و ما تخرجش غير للحمام..

وطبعا الانعزال ده أساسه إنك تسيب الموبايل بتاعك بره الأوضة .. و أكيد برده ما يكونش في الأوضة تليفزيون ولا كمبيوتر ولا لابتوب !!

10 عينك على عينك !

يعني إيه ؟؟؟!! يعني خلّي بالك دايماً من عينك .. يعني غض بصرك !

- اللي بيشتكي من قسوة قلبه ! اللي مش عارف يخشع في الصلاة !
- اللي مش عارف يبكي من خشية الله !! اللي مش عارف يتدبر القرآن !!
- اللي مش قادر يقوم الليل !! اللي مش حاسس بلذة الطاعة !!

هنسأله : عارف سبب كل ده إيه ؟؟؟!

كل ده سببه المعاصي اللي عمّالة تتراكم على القلب ..

ولكن أخطرها وأشدّها تأثيراً هو :

النظر لما حرّم الله !!

لأن العين منفذ القلب !! العين مراية القلب !!!

- اللي بيتفرج على المواقع القذرة ، والأفلام الحقيرة ، و كليبات الرقص والفجـــــور !

منقوله : **يا أخي إنت مستحمل تعيش إزاي وقلبك فيه كل النجاسات دي ؟؟؟!!**

ده إنت محتاج عملية قلب مفتوح علشان نشيل كل ده من جذوره وننضف ونطهر ونعيد الحياة قلبك من جديد !!! حرام عليك قلبك تعمل فيه كده !!!

- واللي بيستقل بالنظر للبنات في الجامعة والمذيعات والممثلات والجرايد وصور البنات في النت ويقولك دي حاجة عادية جداً جداً ! هو إنت شايفني بتفرج على صور مش محترمة أو قلة أدب !!!

منقوله : يا أخي النظرة اللي بتسميها عادية دي **هي سبب ضيـــاع قلبك** !!

وعلشان كده النبي ﷺ سمّى النظرة العادية جداً اللي بتستقل بيها دي **زنـــا** !!

- قـــال ﷺ : **(العينان تزنيان ، وزناهما النظر)** رواه مسلم

يعني النبي ﷺ بيحذرك وبيقولك إوعى تستقل بنظرة ..!!

× **النظرة دي سهم مسموم بيدخل على قلبك يقعد يقطع فيه !**

- النظرة سهم مسموم بيجرح في قلبك ويبهدله ، لحد ما يدمر الإيمان في قلبك !!
- خد بالك إن كل نظرة حرام بتنظرها بتكوّن **نقطة سودا على قلبك !!**

تخيل بقى لو قعدت تتابع فيلم ولا مسبلسل ساعة واحدة ، هتنظر فيه كام نظرة حرام ؟؟؟

تخيّل قلبك بعده هيبقى شكله إيه ؟؟؟!!!

يا حبيب .. قلبي لو عايز بجد تحس بلذّة الطاعة وتدوق حلاوة الإيمان ..

احفظ بصرك عن محارم اللّه !!

يا أختي .. لو عايزة تلاقي قلبك خاشع ولاقط ارسال إيماني على طول وبأعلى إشارة وتردد ..

احفظي عينك وحافظي على قلبك !!

وَرَدَ في الأثر :

" من غض بصره أثابه اللّه إيماناً يجد حلاوته في قلبه "

وعموماً .. اوعى تستقل بأي ذنب وتقول عليه صغير وتفضل مُصِرّ عليه ..

يقول الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ :

[فإن العبد لا يزال يرتكب الذنب حتى يهون عليه ويصغر في قلبه،

وذلك علامة الهلاك ؛ فإن الذنب كلما صغر في عين العبد عظم عند اللّه]

ثانياً : نصائح خاصة :

1. قراءة قرآن باحتراف..
2. صيام باحتراف..
3. تراويح وقيام ليل باحتراف..
4. صلاة باحتراف..
5. ذكر اللّه باحتراف..
6. استغفار باحتراف..
7. دعاء باحتراف..
8. مذاكرة باحتراف..

1 قراءة قرآن باحتراف

رمضان هو شهر القرآن ، وكتيير مننا لما بيسمع إن فيه ناس بتختم القرآن أكتر من مرة في رمضان بيبقى عايز يعمل زيهم وأكتر منهم كمان ..

ولكن للأسف حرصه على الختم بيخلّيه يقرأ بسرعة الصاروخ ، وياكل الحروف ، ويضيع التجويد ، ويعطل العقل عن إنه يفهم والقلب عن إنه يتدبر ولو آية واحدة !!!

لأن كل همّه وقتها بيبقى نهاية الصفحة أو نهاية السورة أو نهاية الجزء اللي عايز يخلصه !!! تسمعه وهو بيقرأ وكأن حد بيجري وراه !!!

☒ يا حبيب قلبي ده إنت لو بتقرأ خبر في جريدة هتركّز فيه وتقرأه باهتمام وتمعن أكتر من قراءتك للقرآن بالطريقة دي !!!

☒ لو بتقرأ مُذكرات الدراسة مش هتقراها بالشكل ده !!!

يا شباب .. لازم نعرف إن ختم القرآن مش مطلوب لذاته !!

☒ يعني مش هو الهدف !!

➤ مش مطلوب إني اقعد ساعة واتنين وتلاتة كل اللي بعمله إني بقلّب في صفحات ورا بعض ، وبعدين اقفل المصحف وأقول الحمد لله ختمت القرآن !!

الهدف يا حبيب قلبي ⇦ **هو إنك تقرأ بتركيز وخشوع وتحاول تفهم وتتدبر وتعمل باللي فهمته فيأثر فيك ويغير حياتك للأفضل طبعاً** ..

كما قال الله تعالى :

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾

☑ يعني إنك تقرأ آية واحدة بتدبر وتأمل وفهم وتعمل بها ، أفضل ١٠٠٠ مرة من إنك تختم القرآن كله من غير ما تكون فاهم ولا واعي أي شئ من اللي بتقرأه !!

✍ ولذلك كان بعض الصالحين يقول :

[آية لا أتفهمها ولا يكون قلبي فيها ، لا أعدّ لها ثوابًا !]

📢 فمتخليش تفكيرك وهمّك كله في عدد الختمات ،

مش مهم هتختم كام مرة ،

☛ المهم هو قلبك هيدخل فيه كام آية من القرآن ويتعلق بيها ؟؟؟

☛ المهم هو هتقرّب من ربنا قد إيه بسبب القرآن ؟؟؟

☛ المهم هو حياتك كام حاجة هتتغير فيها بسبب القرآن ؟؟

✍ وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله :

لو عرفت تخلّي القرآن هو رقم واحد في أولوياتك في رمضان قبل أي شئ تاني فافعل .. خلّيه هو شغلك الشاغل أطول وقت ممكن في الشهر ده .. خلّيه صاحبك ورفيق دربك في كل زمان ومكان .. أكتر حاجة تركّز عليها طول رمضان هي القرآن..

و ياريت لو تشتري مصحف جيب صغير يكون معاك في شنطتك على طول ، لأن عن تجربة ناس كتير ، إحساسك وانت ماسك المصحف في إيدك وبتقرأ فيه غير وانت ماسك الموبايل وبتقرأ منه خاااااااااالص !!

ولو اضطررت وهتقرأ من الموبايل ، فاقفل الشبكة والنت زي ما قولنا قبل كده علشان تعرف تركز في الآيات ومفيش حاجة تقطع قراءتك ..

لازم تخصص وقت ثابت يومياً تقرأ فيه في التفسير علشان تفهم اللي إنت هتقرأه واللي هتسمعه في التراويح ..

وأوصيك بكتاب (زبدة التفاسير) من أروع الكتب المُيسَّرة في التفسير ..

جرّب كده وإنت بتقرأ القرآن يكون جنبك ورقة وقلم ، وكل خاطرة تجيلك أو حاجة تفهمها من الآيات تسجّلها ..

سجّل كل أمر وكل نَهيّ وشوف إنت هتلتزم به ولا لأ ..؟؟!!

جرّب تكتب عن إحساسك ناحية الآيات .. الآية دي فرحتك ، وبشّرتك ، والآية دي خوفتك ، والآية دي زودت يقينك ، ودي رجعت لك الأمل .. وهكذا ..

لازم تتيقين وإنت بتقرأ إن القرآن هو طريق التغيير وفيه الحل لكل مشاكل حياتك ..

جرب تُسقِط الآيات على حياتك واللى بيحصلك وتشوف فيها الحل لمشاكلك أو لشئ ما مُتعسر قدامك ..

ربنا ﷻ قال عن القرآن إنه شفاء لما في الصدور ، فابحث وإنت بتقرأ عن أمراض قلبك وهتلاقي دواها وشفاءها في آيات القرآن ..

ربنا ﷻ قال عن القرآن إنه نور وهدى ، فحاول تخلي آياته تنور لك قلبك وتهديك وترشدك للطريق الصح في حياتك ..

جرّب كده تعمل الحاجات دي وبإذن الله هتستمتع بكل آية وكل لحظة مع القرآن ..

جرّب واصبر على الفهم والتدبر .. الموضوع مش هييجي من أول مرة بسهولة ..

اصبر وبإذن الله هتلاقى أثر القرآن في قلبك في القرب من ربنا والحياة بمعانى إيمانية رهيييبة إنت مكنتش حاسس بيها قبل كده ..

اعمل كده في كل مرة تقرأ فيها القرآن وشوف النتيجة هتبقى رااااااائعة إزاى !

هتدوق حــــلاوة القرآن بجد .. هتعرف ساعتها إن القرآن ميتشبعش منه ..

كما قال أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه :

[والله لو طهُرت قلوبُكم ، لمَا شبِعت من كلام ربكم]

ادعي ربنا وألِحّ في الدعاء إنه ينور قلبك بنور القرآن ، زي ما سيدنا النبي ﷺ كان بيدعي ويقول :

(أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قلبي وَنُورَ صدري وَجَلَاءَ حزني وَذَهَابَ همي)

خصص وقت مناسب للقراءة ، وليكن مثلاً بعد كل صلاة .. المهم تحاول إنه يكون وقت ذهنك فيه صافي ومهيئ نفسياً زي ما قولنا قبل كده ..

وقبل ما تبدأ جدد وضؤك لو تقدر ، واستخدم السواك وحاول تستقبل القبلة ، وابدأ بالاستعاذة ثم البسملة ، واستحضر في نيتك فضل وثواب قراءة القرآن ..

واستحضر في قلبك إن ده كلام الله .. يعني ربنا ﷻ الملك الجليل بيكلمك وبيخاطبك إنت .. يا ترى هتسمتع لكلامه بقلبك ولا هتغفل عنه وتلتفت لغيره ؟؟؟!!

حرّك لسانك أثناء القراءة ، لأن قراءة العين لا تُجزئ ، وخلّي صوتك وسط ، لا عالي أوي فتتعب وتشوّش على اللي حواليك ، ولا منخفض أوي فتملّ وتنام ، وكذلك سرعتك وسط لا سريعة أوي ولا بطيئةً أوي ..

للقرآن هيبة ووقار ، ومن تعظيم القرآن في قلبك إنك إذا بدأت قراءة فمتحاولش تلتفت لأي حد ، ولا تقطع قراءتك بالكلام مع فلان وفلان ..
ولو حد عايز يكلّمك شارور له بإيدك واعتذر له ، وده من تعظيمك لكتاب اللّه ..
ومن عدم احترامك لكلام ربك إنك تقرأ آيتين وبعدين تبص على الفيس والتويتر والتليجرام و... و... و ... بعدين ترجع تقرأ آيتين ، وبعدها تتصفح وهكذا ..
عظّم كلام ربك اللي بتقرأه علشان تجد له تأثير في قلبك ..

أثناء القراءة هتعدي عليك آيات رحمة ..آيات نعيم وفضل .. اقف عندها .. اقف عندها وارفع يديك واسأل ربك من فضله ..
وهتعدي عليك آيات وعيد وعذاب ..اقف عندها واسألك ربك النجاة والسلامة ..
تدبر في آيات الصفات التي تصف اللّه تعالى وعظمته وقدرته ورحمته وكرمه ..
وكرّر الآيات اللي تلاقيها لامست قلبك مرة واتنين وعشرة ..

كرّر الآيات اللي بتأثر فيك لحد ما قلبك يلين ، ويا سلام لو عصرت عينك علشان تبكي وتخشع لكلام اللّه ﷻ اللي خشعت منه الجبال !

② صيام باحتراف

الصيام عبادة ملائكية .. بتخلّيك شبه الملائكة .. يعنى بتتجرد وتترك كل متع الدنيا الأساسية .. مفيش أكل ولا شرب ولا شهوة ..

☑ الصيام حرية بيتحرر فيها الإنسان من قبضة الطين اللي بتجذبه لشهوات الأرض ، يعني الصيام بيخلّيك حرّ ، مش أسير ولا عبد لأي شهوة مهما كانت ، بيخلّيك عبد خالص للّه ﷻ ..

☑ الصيام يعني إمتناع عن كل حاجة تغضب ربنا سواء فعل أو قول أو حتى نيّة لا ترضي اللّه ﷻ ..

☑ الصيام يعني اخلاص ومراقبة وحب وتعظيم وامتثال وحمد وشكر وقمة العبودية للّه ﷻ ..

☑ الصيام يعني تصوم بقلبك قبل جوارحك ..

♥ فالقلب الصائم : قلب مُتحرر من حُب الدنيا والتعلق بشهواتها ، مُعرض عن الهمم الدنيئة والأفكار التافهه طلباً للنعيم الأعلى والراحة الدايمة في الآخرة ..

♥ والقلب الصائم : قلب مشغول بيفكر في الآخرة ، وإزاي هيقابل ربنا ﷻ ..

♥ والقلب الصائم : قلب سالم من الأحقاد والضغائن ، مفيش فيه لأي حد من المسلمين غل ولا شر ولا حسد ، بل يعفو ويصفح ويغفر ويتسامح ، لأنه لا مش فارق معاه منصب أو جاه أو مال أو حاجة هتزول أو متاع هيفنى وينتهي ..

والقلب الصائم : قلب ساكن متواضع مفيش فيه شئ من الكبر والغرور والتعالي في الأرض ..

والقلب الصائم : قلب مُخلص مش عايز غير وجه الله ﷻ ، مش بيطلب إلا رضا الله ﷻ ، مش بيتلذذ بغير محبة الله وذكره وشكره وحسن عبادته .

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله :

اتسحر سحور خفيف علشان بطنك متتعبكش أثناء الصيام ، وفي نفس الوقت حاول يكون مُغذي وبيدّيك طاقة علشان تقدر تبذل مجهود في شغلك وعبادتك وإنت صايم ..

زي إيه ؟؟ زي الألياف اللي موجوده في أغلب الخضروات والفاكهة وأشهرهم التمر..

وبلاش الحوادق الشديدة زي الجبنة الحادقة والمخللات أو الحاجات اللي فيها سكريات شديدة زي الكنافة والبسبوسة والقطايف علشان جسمك بيحرقها بسرعة وهتعطشك جامد أوووووي !!

بلاش كلام كتير مع أي حد ، علشان اللي بيتكلم كتير لازم هيغلط كتير ، وخلّي لسانك مشغول بالذكر أفضل !!

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[ينبغي للصائم أن يتعاهد صومَه من لسانه ، ولا يُماري في كلامه ، كانوا إذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا: نحفظُ صومنا ولا نغتابُ أحداً.]

أي حد ينرفزك أو يحاول يستفزك أو يغضبك إوعى تتكلم وترد عليه واسكت خالص خالص .. زي ما النبي ﷺ قال: (إذا غضب أحدكم فليسكت) صححه الألباني..

ولو هتردّ تقول "إني صائم" ..

بلاش خروج كتير إلا للضرورة علشان تحافظ على صيامك من الفتن اللي في كل مكان حواليك ، وكمان علشان متخرجش في الحر فتتعب وتعطش ، وعلشان توفر طاقتك ومجهودك بقدر الامكان للطاعة والعبادة ..

كل ما تحس بجوع أو عطش أو تعب و ارهاق ، افتكر قول الله ﷻ في الحديث القدسي : (يدع شهوته من أجلي) ..

و بُص للسما وابتسم وقول في سرّك "هستحمل علشانك ياربي ، بس إنت ترضى وتتقبل يا حبيبي يا الله" ..

وساعتها هتلاقي كل التعب راح واختفى بفضل الله ..

☑ وكل ما تقابلك فتنة .. أغاني ، أفلام ، مواقع ، بنات ، غيبة ، نميمة ، مال حرام ..إلخ ..... قاوم نفسك وشهوتك وافتكر كلمة "من أجلي " ..

وقول لنفسك هصبر وهستحمل وكل حاجة هتهون علشانك يا رب ..

قبل المغرب تكون في المسجد ، ومعاك تمر تفطر عليه وتفطّر عليه الناس ، وتصلي المغرب الأول طبعاً وبعدين تروح تكمل أكل في البيت ..

3 صلاة باحتراف

❤ الصلاة هي حياتك ، هي راحتك ، هي سعادتك ، هي قرّة عينك ، هي صلتك بربّك ، وعلشان كده لازم تكون محافظ عليها وعلى أكمل وجه علشان تقربك من ربك حبيبك ﷻ ..

❤ وفي رمضان عندك صلوات تقدر تكون بيها من السابقين إلى الله ﷻ ..

⏮ عندك صلوات الفرائض ، والنوافل الراتبة ، والنوافل غير الراتبة ، والنوافل المطلقة ، وصلاة التراويح ، وصلاة القيام ، وصلاة الضحى .. وغيرها كتير ..

وخد النصايح دي علشان تصلّي صح وتستمتع بالصلاة وتتقرب بها إلى الله ﷻ:

لازم تحب الصلاة ، وتعرف قيمتها وفضلها وثوابها ، وتعظم قدرها في قلبك ، لو حبيت الصلاة مش هتبطل صلاة !!

وياريت لو تقرأ كتابي (جــرّب تقــرّب) هيفيدك جدا في الموضوع ده بإذن الله ..

الخشوع في الصلاة هو روح الصلاة ، ولكنه موضوع كبير يطول شرحه هنا ، فأنصحك بكتابي (جنّة الدنيا) هتلاقي فيها شرح لكيفية الخشوع و ١٦ وسيلة عملية للوصول للذة الخشوع في الصلاة ..

أهم نقطة بقى على الاطلاق في موضوع الصلاة هي إنك تستعد للصلاة من قبل الأذان ..

☑ يعني حاول تظبط ٥ منبهات في الموبايل على قبل معاد كل صلاة بربع ساعة أو ١٠ دقايق ، أو ممكن تستخدم أي برنامج على الموبايل زي "إلى صلاتي" أو غيره كتير من البرامج اللي بتذكرك قبل معاد الصلاة بفترة ..

☑ وأول ما تسمع المنبه تتوضا أو تجدد وضوءك وتلبس أحسن هدومك وتحط عطر

☑ وبالنسبة للنساء هتتوضي وتلبسي أحسن لبس فضفاض وتكوني مستعدة على سجادة الصلاة في مكان هادي مناسب في البيت بعيد عن الملهيات زي التلفزيون والأطفال والحاجات اللي تشتت انتباهك ..

☑ وبعدها تستحضر النيّة وتنزل للمسجد اللي بتستريح فيه ، وتدخل تصلّي ركعتين خفيفتين ، وتقعد في الصف الأول على يمين الإمام ، وتذكر ربنا لحد الأذان ، وبعدين تردّد الأذان ، وتقول دعاء ما بعده ، وبعدين تصلّي ركعتين ، ولما تخلّص تفضل تدعي ما بين الأذان والاقامة ، وبعدها تصلي الفرض ، وتقول أذكار ما بعد الصلاة .. **ويبقى إنت كده فزت بغنيمة كبرى متتفوتش في كل صلاة ..**

☑كل الفضل ده ، ومعاه كمان حديث النبي ﷺ: (إنّ العبد إذا جلَس ينتظرُ الصلاةَ ، صلّتْ عليه الملائكةُ ، وصلاتُهم عليه : اللهمّ اغفرْ له اللهم ارحمْه) رواه البخاري

👍 جرّب كده هتلاقي موضوع الاستعداد للصلاة ده

هيفرق معاك بشكل لا تتخيله .. وهيساعدك على الخشوع جداً ..

وأيضاً من الحاجات اللي هتخلّيك تصلّي بشكل مختلف وتخشع في صلاتك وتحس بها ، التنويع في الأذكار وسور القرآن اللي بتقرأها ..

لأن بدون التنويع إنت أصبحت عبارة عن آلة مُبرمجة إنها تقول كلام معين وتعمل حركات معينة ثابتة !!

فأصبحت حتى لو إنت سرحان ودماغك في حتة تانية بتلاقيك بتقول الفاتحة وبعدها "قل هو الله أحد" وتركع وتسجد عادي جداً مع إن دماغك في حتة تانية خالص !!

ولو حد سألك بعد الصلاة إنت قرأت بسورة إيه ممكن تكون مش عارف !!!!

وده لأنك اتعودت خلاص على كده وبقيت تعمل حركات الصلاة لا إرادياً !!

☑ التنويع في الأذكار هيخلّيك مركّز وإنت بتقول كل ذكر ، وهتحاول تفهم اللي بتقوله وتتدبر معناه وتخشع ..

☑ نوّع من أول أذكار الاستفتاح وصيغ الاستعاذة وأذكار الركوع والرفع من الركوع لحد أذكار ما قبل السلام .. وكل الأذكار دي هتلاقيها موجودة في حصن المسلم أو مختصر النصيحة أو ابحث عنها على النت وهتلاقيها بسهولة جداً ، وكل يوم حاول تحفظ ذكر جديد منها وتقوله في صلاتك لحد ما تحفظها كلها..

☑ وكذلك سور القرآن لازم تنوّع فيها .. مينفعش كل الصلاوات اللي بتصليها بسورة الاخلاص وسورة الكوثر !! نوّع في السور القصيرة حتى لو مش حافظ غيرها.. وإبدأ احفظ ولو كل يوم ٥ آيات واعرف معناهم وكرّرهم في كل صلاواتك..

👍فوصيّتي لك بالتنويع ثم التنويع في أذكار الصلاة والقرآن

4 تراويح وقيام ليل باحتراف

♥ صلاة التراويح في رمضان من أروع الحاجات اللي بتسعد القلوب وتصلحها .. وهما ٣٠ يوم في السنة كلها اللي بنتصليها فيهم .. فاجتهد إنك تحافظ عليها علشان تكون من المغفور لهم ، اللي النبي ﷺ قال فيهم :

(من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه) متفق عليه

✍ وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله :

🕌 خلي أكلك خفيف على الفطار .. علشان متتعبش ، وشوية وتلاقي الحموضة اشتغلت والقولون اشتغل ، وتضيع الليلة منك !!

وكمان علشان تعرف تركز في الصلاة ، لأنك لو تقلّت في الأكل هتهبط ويجيلك خمول وغالباً هتنام أو أكيد هتنام حتى وإنت بتصلي !!!

وحاول متخليش أكلك كله على مرة واحدة ، يعني في الفترة ما بعد المغرب لحد السحور ممكن تاكل أكتر من وجبة .. ده هيريحك جامد بإذن الله ..

وبلاش تشرب ميه كتير بعد الأكل مباشرة .. مش هتعرف تهضم وهتلاقي نفسك تقيييل جداً ومش قادر حتى تاخد نَفَسَك !! اشرب ميه قبل الفطار براحتك وكذلك طول الليل ، اشرب مياه كتير علشان تعوّض كمية السوائل اللي بتفقدها بالنهار ..

🕌 لازم تكون واخد قسط كويس من النوم ، علشان متنمش وإنت بتصلي زي ما بنشوفه بيحصل لناس كتير !

🕌 اختار مسجد هادي تصلي فيه ، حتى لو بعيد ، حتى لو في بلد تاني ..

المسجد من أهم عوامل الخشوع في الصلاة .. لأنك لو هتصلّي في مسجد فيه أطفال بتلعب طول الصلاة ، أو ناس كبار بتتكلم وتتخانق على الكبيرة والصغيرة ، أو شباب بيعمل دوشة ؛ صدقني مش هتعرف تخشع أبداً !

ويا سلام بقى لو الإمام كمان صوته هادي وخاشع وبيقرأ بمقدار آيات مناسب .. يبقى كده تمام أوي ..

🕌 لاااااااااااازم تكون عارف الجزء اللي هيتقرأ في التراويح ، وتكون محضرّه كويس ومجهز تفسيره ، وتركز مع الشيخ وهو بيقرأ ، ومتبقاش قاعد مستني امتى هتخلص السورة وامتى الإمام هيركع ؟

حاول تركّز مع كل آية ، ركّز مع القرآن واسمعه بقلبك وتدبّر الكلام اللي بتسمعه ، علشان تعرف تستمتع بالتراويح ومتحسش بالتعب . علشان تطلع من الصلاة بقلب عاش مع آيات الله وارتوى من معانيها وارتقى في درجات الإيمان ..

ويا ريت لو تقدر تستغل الوقت اللي معظم الناس بتضيّعه بعد الفطار ، ما بين المغرب والعشاء في إنك تقرأ الجزء ده وتراجعه ..

🕌 تفاعل مع الآيات زي ما حبيبك النبي ﷺ كان بيتفاعل ..

الرسول ﷺ كان عندما يقرأ آيه عن العذاب ، يقول أعوذ بك من عذابك .. آية عن النعيم يقول اللهم ارزقني من فضلك .. آيه عن الصادقين ، يقول اللهم اجعلني من الصادقين .. عندما يقرأ (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى) يقول الرسول ﷺ بلى قادر .. وهكذا..

بالنسبة لصلاة القيام أو التهجّد : فدي صلاة خاصة بينك وبين الله ﷻ ، محدش بيشوفك فيها ..

صلاة بتصلّيها في وقت خاص ، وقت تنزل الملك ﷻ للسماء الدنيا وهو يقول : (هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟)

ركعتين القيام دول شرفك .. كما قال الرسول ﷺ : (شرف المؤمن قيامه بالليل) ..

ركعتين تطفي النور وتقف فيهم وإنت خاشع بين يدى الله ﷻ .. وتحاول ترتل القرآن بتجويده وإحسان قراءته وتحسين الصوت به ..

ركعتين تعيش بقلبك فيهم مع القرآن ولو هتقرأ بآية واحدة وتكررها ، ولو هتقرأ بسورة صغيرة زي سورة ق أو يس أو الملك أو الحاقة أو النازعات أو الفجر أو الزلزلة ، أهم شئ تحاول تزلزل قلبك وتخلي عنيك تدمع من خشية الله ﷻ فيهم..

ركعتين تطوّل في سجودك فيهم وتناجي ربك حبيبك وتفضفضله وتدعو الله بما شئت وبما تريد وبما تتمنى .. تسجد وتقترب وتعيش بقلبك مع معاني المناجاة ..

❤ يااااااااااااااااه .. الركعتين دول دنيا غير الدنيا ❤

👍 لما تجرّب الكلام ده وتعيشه بقلبك ، هتتمنى إن الفجر ميطلعش علشان تفضل في الجنة اللي إنت عايشها دي !

☑ ومش شرط يكونوا ركعتين بس ،ممكن تزود؛ قال ﷺ :(صلاة الليل مثنى مثنى)

☑ ولو مش هتقدر تصليهم آخر الليل ؛ يبقى تصلّيهم قبل ما تنام على طول ، وتجعل آخر عهدك بالدنيا قبل النوم الصلاة ..

5 ذكر الله باحتراف

الذكر هو حياة الروح .. وزي ما النبي ﷺ قال :

(مَثَلُ الذي يذكر ربَّه والذي لا يذكر ربه ، مَثَلُ الحي والميت) رواه البخاري

☑ وهو عبادة خفيفة وبسيطة ومش محتاجة مجهود بدني ولكن أجرها عظيم جداً

☑ ده غير فايدتها الكبيرة في حفظ الإنسان من المس والسحر والحسد والشياطين

واللسان العضلة الوحيدة اللي مبتتعبش .. فمتوقفهاش .. اشغل أوقاتك في ذكر الله ﷻ وبالذات الوقت الصغير اللي بيضيع في وسط الحاجات اللي بتعملها..

☑ وفيه عندنا نوعين من الأذكار ..

➤ الأذكار الموظفة : يعني اللي لها حاجة مرتبطة بها ، زي أذكار الصباح والمساء والدخول والخروج وأذكارالطعام والنوم والاستيقاظ وركوب المواصلات وغيرها ..

➤ والأذكار المطلَقة : زي التبسيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ ..

استشعر في كل كلمة بتقولها وإنت بتذكر ربنا ﷻ ، قوله تعالى في الحديث القدسي :

(أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، و أنا معه إذا ذكَرَني، فإن ذَكَرَني في نفسِه ذَكَرْتُه في نفسي، وإن ذكَرَني في مَلأٍ ذَكَرْتُه في مَلأٍ خيرٌ منهم) متفق عليه

بالله عليك اقرأ الحديث ده تاني بقلبك ؛

استشعر كده "وأنا معه" !

إنت عارف مين هو اللي معاك ؟ الملك الجليل عز وجل ..

استشعر مَعيَّة ربنا ﷻ الخاصة لك إنت ، مَعيّة الحفظ والتثبيت والتسديد ..

استشعر "فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي" !

إنت مين إنت ؟؟ وهو من هو سبحانه ..!؟؟ هو الملك ، القُدُّوس ، المُهيمن ، العزيز ، الجبَّار المتكبِّر ، هناك في مَلَكوته وجَبروته ، في عَليائه يتفضَّل عليك ويذكرك في نفسه ! يذكرك إنت العبد الضعيف اللي متجيش ذرّة في مُلك الملك !

استشعر "وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم" !

فوق في الملأ الأعلى ، حيث ملائكة النُّور ، حيث الأنبياء الكِرام ، أمامَ هذه الصفوة يذكرك الربُّ العظيم ، ويُثني عليك إنت !

ده إنت قلبك بيرقص من الفرحة لو سمعت إن حد مشهور مَدَحَك في جريدة أو ذكر اسمك في التليفزيون ؛ أمال لو مدحك الله رب العالمين وذكرك في الملأ الأعلى ، ياترى إحساسك ساعتها هيكون إيه ؟؟؟!

ياااااااااااااااااه لو حسيت بالمعاني دي ..

هتلاقي قلبك طاااير من السعادة والشوق والحب لله وإنت بتذكره ..

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله :

اشتري أو حمّل كتاب للأذكار زي حصن المسلم للشيخ القحطاني أو مختصر النصيحة للشيخ المُقدّم ..وحاول تحفظ الأذكار علشان تعرف تواظب عليها في رمضان وبعد رمضان بإذن الله ..

الأذكار المطلَقة زي مثلا لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، تحاول تقولها وإنت بتتفرج على بديع مخلوقات الله ، وإنت بتتأمل في السما ، وإنت بتتفرج على مناظر وصور طبيعية ، وإنت بتتفكر في نفسك وجسمك وبديع صنع الله ﷻ لك .. وهكذا .. حاول تعيش بقلبك مع الذكر ..

التنويع في الأذكار مهم جداً ، علشان تفوز بفوائد كل ذكر وتنوّع في المكاسب والأرباح ..

وكذلك علشان السرحان والملل ..

وكمان لأن كل ذكر له تأثير في القلب غير تاني ..

وهتلاقي عندك في الكتب اللي ذكرناها ما شاء الله من الأذكار المتعددة ..

6 استغفار باحتراف

الاستغفار يعني طلب العفو والمغفرة ..

من مين ؟؟ من اللّه ﷻ ، الكبير المتعال ، الجبار القهار ..

على إيه ؟؟ على ذنوب ومصايب وبلاوي سودا إنت عملتها في حق اللّه ﷻ !!!

طيب تخيّل ولله المثل الأعلى .. لما واحد يدخل على ملك أو رئيس وهو عامل جريمة كبيرة ويطلب منه المغفرة والعفو عن الجريمة دي .. هيطلبه إزاااااي ؟؟!

تخيل شكله وذلّه وانكساره ..؟؟؟

تخيل طريقة كلامه ونبرة صوته ؟؟؟

تخيل تكراره وإلحاحه في الطلب ؟؟؟

تخيل دموعه وندمه حرارتهم قد إيييييييه ؟؟!

تخيل إن كل ده المفروض يكون حالك وإنت بتستغفر ربك ؟!؟

عرفت ليه دلوقتي إن استغفارنا اللي بنقوله بكل غفلة واستهتـــــار ، في حد ذاته ممكن يكون ذنب أصلاً محتاجين نستغفر منه ؟؟؟؟؟

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن اللّه :

◆ وقت الإستغفار .. تحاول تقعد في مكان هادي وبعيد عن الناس ، وتركن ظهرك وتقعد كده بهدوء تستغفر ..

حضّر قلبك ومتستعجلش .. متقولش " أستغفر اللّه أستغفر اللّه أستغفر اللّه " كتكرار وخلاص .. لا .. حاول تقولها بقلبك صح ..

☑ قول " أستغفر اللّه وأتوب اليه " وانت بتفتكر أخطائك وكل حاجة قصّرت فيها في حق ربنا سبحانه وتعالى ..

☑ قول " أستغفر اللّه وأتوب إليه " وانت بتفتكر كرم ربنا عليك إنه سترك مرة واتنين وألف مرة ، وإنه أعطاك الفرصة تتوب وممتش على معصية !!

☑ قول "أستغفر اللّه وأتوب اليه" وانت بتفتكر رحمة ربنا الواسعة ومغفرتة العظيمة

☑ قول " أستغفر اللّه وأتوب إليه " وانت بتفتكر وعد ربنا إن الاستغفار جالب للمغفرة والرزق والسعادة ..

☑ قول أستغفر اللّه لحد ما تحس إنها شقّت في قلبك شق ،لحد ما تحس إن قلبك بدأ يخشع ، وبدأت تحس بمعاني الاستغفار وعينك خلاص هتدمع من خشية اللّه ..

◆ التنويع ثم التنويع .. نوَّع في صِيغ الاستغفار علشان متزهقش ..

☑ قول (**استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه**) ..

☑ قول (**اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**) ..

☑ قول (**رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**) ...

☑ قول (**لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**) ..

☑ قول سيد الاستغفار (**اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**) ..

◆ الاستغفار وقت السَّحَر قبل الفجر

له طعم تاني .. حاول متضيعهوش ..

◀◀ قال الله تعالى في مدح المتقين :

﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾

الذاريات:١٨

⑦ دعاء باحتراف

الدعاء في رمضان له شأن آخر .. والمتأمل هيلاقي إن آيات الدعاء ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ وردت وسط آيات شهر رمضان والصيام .. وده أكبر دليل على أهمية الدعاء وخطورته في الشهر المبارك ، ودليل على الارتباط الوثيق بين استجابة الدعاء والصيام ..

الدعاء في رمضان كنز يا شباب ، فإوعى تفرّط في الكنز ده ..

النبي ﷺ أخبر وقال (**وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة**) صححه الألباني

☑ الدعوة المستجابة يعني إيه ؟؟ يعني اطلب واتمنى أي شئ ..

☑ الدعوة المستجابة يعني متبطلش دعاء !!

يعني خلّي لسانك شلاااااااال دعاء منُهمر لا يتوقف ؛

لأنك أحوج ما يكون لكل دعوة هتدعي ربنا بيها ..

☑ طول ما إنت صايم استغل كل نفس بتتنفسه بدعوة ..

طول ما إنتي بتحضري الفطار يا أختي .. في الشغل.. في المواصلات .. بتذاكر .. قبل ما تنام ..... في كل وقت .. كتروا وكثفوا دعائكم .. ادعوا في كل لحظة يا شباب

دعوة الصائم لا تُرد !

ربنا يسعدكم ويفرح قلوبكم ويعطي كل واحد خير ما يتمنى

✍ وخد شوية النصايح دي لعلّها تنفعك بإذن الله :

🙌 لازم تعرف إنت بتدعي مين ؟؟ بترفع إيدك لمين ؟؟ بتطلب من مين ؟؟

لازم تعرف إن الله سبحانه وتعالى هو الملك المُهيمن الذي بيده مقاليد كل شئ ..

الله على كل شئ قدير .. ربنا لا يعجزه شيء أبداً !!

فمتخليش دعاءك قاصر على أسباب الدنيا اللي إنت شايفها ، أطلب أمنيتك وملكش

دعوة هتتحقق إزاي .. ملكش دعوة بالأسباب لأن قدرة الله أبعد من آمالنا وإدراكنا!

الله ﷻ يفعل ما يريد ، وفضل الله يؤتيه من يشاء ، إذا أعطى أدهش !

الله ﷻ يعطي أكتر مما يدركه عقلك الصغير ! أكتر بكتير من خيالاتك !

➤ هو فيه شئ كبير على ربنا ؟؟؟!!

إيه دعوتك دي أصلاً قدام عظمة وقدرة ربنا ؟؟ ولا حاجة !!

☑ وعلشان كده النبي ﷺ قال : (لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارزقني إن شئت ، ولكن ليعزم وليُعَظّم الرغبة ، فإن الله لا يتعاظمه شيء) متفق عليه

الله ليس قادر على إعطائك أمنياتك وبس ، بل قادر على إنه يخلق لك أمنيات أجمل من كل ما تحلم به ، الله قادر إنه يعطيك لحد ما تنسى نفسك من فرحة العطاء !!

☑ ربنا خزائنه لا تنفد .. وكرمه وفضله وجوده فوق ما أي حد فينا يتخيل ..

وهو سبحانه وتعالى القائل في الحديث القدسي :

(يا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنَّكم ، قاموا في صعيد واحد فسألوني ، فأعطيت كل إنسان مسألته ، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر) رواه مسلم

☑ فـ خلّي عندك يقين في رحمة ربنا ، و قدرة ربنا ، وحنان ربنا ، وكرم ربنا ..

وادعي وإنت قلبك متعلق بربك الحيي الكريم الذي يستحيي إن العبد يرفع يديه إليه فيردهما صفراً خائبتين ..

❤ لازم المعاني دي تدخل في أعماق قلبك وتستقر جواه ..

🙌 لازم تعظّم قدر الدعاء في قلبك .. لازم تعرف الدعاء ده ممكن يعملك إيه ؟؟!

لازم تعرف إن الدعاء ده هو الشئ الوحيد اللي بيرد القضاء ..

كما قال رسول الله ﷺ : (لا يرد القدر إلا الدعاء) صححه الألباني

🗣 أنا عايزك تتخيل لو مكنش فيه حاجة اسمها دعاء ؟؟!!

كانت هتبقى كارثة والله !! مكنش هيبقى فيه حل لأي مشكلة صعبة !!

مكنش هيبقى فيه قدامنا غير إننا نصبر ونسكت ونستحمل أي ابتلاء !!

اللي مخلفش يستحمل واللي ما اتجوزتش تستحمل واللي مريض يستحمل !!

تخيل حجم الهمّ اللي كنا هنعيش فيه ؟؟!!

❤ ولكن من نعم ربنا علينا اللي مش هنوفي شكرها ليوم الدين ، نعمة إن لنا رب اسمه القريب المجيب ، رب فتح لنا باب الدعاء ليل نهار ، بل وأمرنا إننا ندعوه ، بل ربنا ﷻ بيغضب على اللي مش هيدعيه !!!

فاعرف قدر الدعاء في حياتك ..الدعاء ممكن يغير مجرى حياتك كلها ..

مشاكل حياتك كلها حلّها إن كلمة يارب تخرج من قلبك بجد .... كلمة يارب تنقلك من أسوأ حالة ممكن تكون عايش فيها إلى أعلى درجات السعادة والراحة والرضا..

حاول تتحرى وتختار أوقات استجابة الدعاء الموجودة طول اليوم ، زي وقت الآذان ، وبين الآذان والإقامة ، وبعد الصلاوات المكتوبة ، وجوف الليل الآخر ، وفي السجود ، وأثناء السفر .. وطبعاً عند الفطار ..

يُفضل تكون على وضوء ، وتستخدم السواك ، وتستقبل القبلة ، وترفع إيدك ، وتبدأ بحمد الله والثناء عليه ، ثم الصلاة على النبي ﷺ .. وتسأل ربنا باسمه الأعظم .. وتستغفر من ذنوبك .. وبعدين تبدأ تنطلق في الدعاء ..

ادعي بيقين وإنت واثق ومتأكد مليون ٪ إن دعاءك هيتحقق ..

زي ما النبي ﷺ قال : (ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة) صححه الألباني

☑ يعني إيه ؟؟ يعني ميبقاش فيه ذرّة شك أو خوف أو قلق في قلبك إن ربنا مش هيستجيبلك .. تتكون على يقين تاااااااااام إن دعاءك كله مستجاب ..

ولكن استجابة الدعاء بتكون في ٣ صور زي ما النبي ﷺ أخبر وقال :

(ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث : إما أن يُعجّل له دعوته ، وإما أن يَدّخرها له في الآخرة ، وإما أن يَصرف عنه من السوء مثلها ، قالوا إذا نُكثِر ؟ قال : الله أكثر) صححه الألباني

❤ يآااااااااااااااااااااه على كرمك وفضلك يارب !!

☑ لما تسمع "الله أكثر" يا حبيبي قلبي ، ترفع إيدك وتفضل تدعي لحد ما تتعب ..

☑ "الله أكثر" يا أختي يعني مبتطليش دعاء ليل نهار ..

قال أحمد بن عطاء رحمه الله :

[متى أطلق الله لسانك بالدعاء ، فاعلم أنه يريد أن يعطيك ما تشاء ، مهما عظم مرادك وعظم مطلبك !]

ادعي من قلبك يا حبيب قلبي .. خلّي كل كلمة ينطقها قلبك قبل لسانك يا أختي .. استشعر وحس بفقرك وضعفك واتذلل لله ..

➤ إحساس الافتقار الرهيييييب ده
هيخليك تعيش حياة تانية مع الدعـــاء ..

قوليله : أروح لمين غيرك يارب ؟؟؟ أنا مليش غيرك في الحياة ..

قولّه : يارب أقف على باب مين غيرك يارب ؟؟

لو طردتني عن بابك هطلب من مين غيرك يا إلهي وخالقي ورازقي ؟؟

قولي : يارب نفسي في كذا .. ومنايا تتكرم وتجود عليا وتعطيني من فضلك ومتحرمنيش يا حبيبي ومولاي ..

☑ **إبكي واتذلل واستشعر إنك هتضيع لو ربنا ماستجابش لك ..**
اقعدي ادعي وابكي لحد ما تفضفضي وتطلعي كـــل اللي جواكي ..
قول كل اللي نفسك فيه ..
وساعتها هتحس قد إيه نفسيتك ارتاحت وصدرك انشرح وبقيت فرحان ، وكأن دعواتك كلها اتحققت !!

السنّة الدعاء ثلاثاً ، ولكن لو مفيش مانع تكرار الدعاء مرة واتنين و١٠٠ مرة

الامام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ بوّب في صحيحه باب سمّاه [باب تَكْرِيرِ الدعاء] ..

وقال الامام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ : [ومن أنفع الأدوية : الإلحاح في الدعاء] ..

☑ **فكرّر الطلب .. وإوعى تزهق أو تمّل .. اطرق الباب واصبر وافضل واقف عليه ، لحد ما تستشعر فتوحات ربنا على قلبك..**

بلاش تكلّف في الدعاء .. بلاش ألأدعية اللي كلها سجع وتكلّف ..

وياريت من دلوقتي تشتري كتاب صغير زي (الدعاء من الكتاب والسنة) للشيخ سعيد القحطاني .. وتبدأ تحفظ الأدعية من القرآن والسنة ؛ لأنها أدعية جامعة وشاملة لكل خير في الدنيا والآخرة ، وهي أفضل بكل تأكيد من أي صيغة تانية هتدعي بيها ..

حضّر نفسك للدعاء .. من دلوقتي ، من قبل رمضان .. هات ورقة وقلم واعمل جدول وقائمة بكل الحاجات اللي إنت عايز تدعي بيها ، كل حاجة صغيرة أو كبيرة ، كل أحلامك ، كل أمانيك ، في الدنيا أو الآخرة ..

☑ وافتكر وإنت بتجهز القائمة دي إنك محتاج لربنا في كل حاجة في حياتك ..

شوف بقى هتكتب إيه فيها ؟؟ وهتكتب حاجات قد إيه ..؟؟!!!

نظّم دعاءك .. علشان متنساش حاجة ومتنساش حد .. علشان متضيعش وقت كتير في السرحان ، وتقعد تفتكر شوية من الشرق وشوية من الغرب ، وتتوه وإنت بتدعي ..!!!

☑ نظّم دعاءك بإنك تحاول تقسّمه لأقسام كبيرة تحتها أجزاء صغيرة ..

يعني تقسم الدعاء لـ دعوات للدنيا ، ودعوات للآخرة ، ودعوات للأهل والأصدقاء ، ودعوات للمسلمين في كل مكان .. وكل حاجة من دول تكون مجهز قائمة بالدعوات الخاصة بها زي ما تفقنا قبل كده ..

◆ دعوات للآخرة :

الدعاء بالعتق من النار ، برفقة النبي محمد ﷺ في الفردوس الأعلى من الجنة ، بالتقوى والهداية ، مغفرة الذنوب ، التوفيق والعون والثبات ، الإخلاص ، صلاح القلب ، حسن الخاتمة ، حفظ القرآن ، وهكذا ...

◆ دعوات للدنيا :

الزوجة الصالحة ، الذرية الصالحة ، الصحة والشفاء ، التوفيق في العمل ، تجديد السيارة ، زيادة المرتب ، البركة في المال والوقت ، موبايل ايفون ٨ ، تحل كويس في الامتحانات ، وهكذا ...

◆ دعوات للأهل والأصدقاء (بالأسماء والتفصيل) :

الدعاء للأم والأب والاخوة وأفراد الأسرة بالتفصيل ، الدعاء لصديق إنه يتزوج ، وآخر إنه يخلف ، وآخر انه يسد دينه ، وآخر إنه يترقى في شغله ، وآخر إنه ينجح في امتحاناته ، و واحد بعيد عن ربنا بالهداية ، و واحدة بالحجاب الصحيح ، وواحد مريض بالشفاء ، وواحد متوفي بالرحمة والغفران ، وهكذا ...

◆ دعوات للأمة الإسلامية :

بالنصر والتمكين للدين ، برفع البلاء والغلاء والوباء ، برحمة المستضعفين في كل مكان ، وهكذا ...

☑ **وبالشكل ده لما هتخلص ،**
هتلاقي نفسك بفضل الله دعيت
دعاء شامل متكامل إلى حد كبير ..

8 مذاكرة باحتراف

شهر رمضان بقاله كام سنة بييجي وقت الامتحانات وما أدراكم ما الامتحانات! وبالذات لو ثانوية عامة !! ربنا يكون في عون الجميع ويوفقهم لكل خير ..

ولكن معظم الطلبة للأسف الشديد بيضيّعوا رمضان كل سنة ، لأنهم بيفتكروا إن رمضان والمذاكرة ميمشوش مع بعض خالص ، **Don't Mix** !!

☒ **وطبعاً ده مش صح ، ومجرد وهم في خيال صاحبه !**

◀◀ والدليل إن غزوة بدر الكبرى وفتح مكة والقادسية وغيرها من الفتوحات والانتصارات العظيمة كانت في رمضان ، من غير ما تؤثر على اهتمام الصحابة برمضان أو تمنعهم من الإستعداد له والاجتهاد فيه عز الاجتهاد ..

◀◀ ولو حد هيقول أصل دول صحابة ، هقولك عندك نصر أكتوبر ١٩٧٣ كان في عز رمضان وجنودنا صايمين ...

☚ أنا بكلمك في فتوحات ، مش امتحانات !!
عارف يعني إيه فتوحات ؟! يعني حروب .. يعني معارك !!

📢 فبلاش تعلّق عدم استعداك لرمضان أو اجتهادك فيه على شماعة الامتحانات؛ لأن اللي هيدوّر على شمّاعة هيلاقي بدل الامتحانات مليون شمّاعة تانية !!

☑ وعلى فكرة وعن تجربة شخصية والله .. الصيام بيخلّيك تجتهد أكتر وتركّز أكتر وتنتج أكتر ..

☑ والأهم هو إنه بيخلّيك توفّر وقت كتير جداً بيضيّع منك في الشاي والقهوة والكابتشينو ، وكل شوية أنا جعان وعايز أعمل سندوتشين ، وشوية عايز أخرج أشتري حاجة أو أروح عند فلان ..!!

☑ ده غير إنك وإنت صايم بتبقى نشيط وخفيف جداً ، غير لما تكون **Full Tank** ، وتبص تلاقي نفسك ممدد على السرير ، ومش قادر تحرك أي عضو من أعضاءك ، وعايز تنام لا إرادياً وكأنك واخد تخدير كُلّي !!!

✍ زي الحكمة اللي بتقول :

[إذا امتلأت المعدة؛نامت الفكرة،وقعدت الأعضاء عن العمل]

📚 يعني أثناء الصيام ، مفيش أكل ، مفيش خروج ، مفيش قدامك أي اختيار غير القعدة في البيت والمذاكرة .. وفقط ..
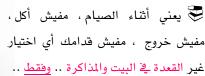
☑ ده غير إن اليوم وإنت صايم بتلاقيه مُنظَّم غصب عنك ..

☑ والوضوء بيجدد نشاطك ويصحصحك كل شوية ..

☑ والصلاة في المسجد بتخرّجك برا جو المذاكرة الخنيق ، وتعتبر أحلى استراحة ، وكمان بتقسملك اليوم ، وبتديك طاقة وحافز وشحن إيماني وروحي يفتح نفسك إنك ترجع تكمّل مذاكرة ..

🗣 فأنا عايز أقولك وبدون مبالغة ، إن حتى لو الامتحانات مجتش في وقت الصيام ، صوم إنت وقتها علشان كل المميزات اللي ذكرناها دلوقتي ..

☑ جرّب كده وشوف واحكم بنفسك ..

☚ أما بقى بيحاول يضحك على نفسه ويقولك أصل مش هعرف أركّز خالص في المذاكرة وأنا صايم !

🗣 هنقوله : ما إنت بعد الفطار برده بتقول مش عارف أركز ، وتقعد تضيّع في وقتك علشان تهضم وتشرب شاي وبعدها تنام ساعتين تلاتة .. وفي الآخر مبتكملش ٥ دقايق على الكتاب !!!

ادعي ربك يرزقك المجموع اللي نفسك فيه ، ويُقر عينك بفرحة تنسيك همّ وتعب ومشقة المذاكرة طول السنة ، وأحسن الظن في ربك إنه كريم سميع قريب مجيب الدعاء ..
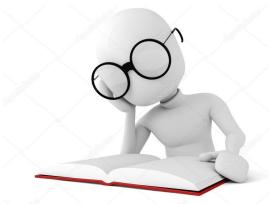
ثالثاً : شوية صبر .. يعني بلاش تتخنق من الحر والجوع والعطش وتبقى مش طايق تمسك كتاب في إيدك !

يا حبيب قلبي لازم تصبر علشان توصل لحلمك وتحقق هدفك ..

☑ شوية صبر .. لازم تصبر تشجع نفسك إنك تبدأ ..

➤ اصبر بس في الأول واستعن بالله واستغفر ربنا لحد بس ما تقعد على الكتاب ، وهتلاقي بفضل الله نفسك اتفتحت وبدأت تذاكر ..

وإنسى بقى موضوع أنا زهقان ومليش نفس !! لأن كده يبقى مش هتخلص أي حاجة ، اقتع نفسك إنه مش بالنفس ، بل بالإجتهاد والصبر ..

طيب تنصحنا بإيه ؟؟؟

هقولك :

أولاً : النيّة قبل كل شئ .. إنت ممكن تعبد ربنا بكل شئ حتي المذاكرة عن طريق تجديد النيّة ..

☑ فعدّد نواياك وإنت بتذاكر .. احتسب نيّة إنك تنفع أمتك بعلمك ..

نيّة من سلك طريقاً يلتمس فيه علما سهّل اللّه له طريقاً إلى الجنة..

نيّة إنك تفرّح أهلك واللي حواليك بنجاحك وتفوقك وتدخل السرور على قلوبهم ..

نيّة عمارة الأرض والاصلاح ما استطعت فيها ..

وغيرها من النوايا اللي هتخلّيك طول وقت المذاكرة في طاعة وعبادة للّه ﷻ باحتسابك لها ..

ثانياً : اوعى تنسى الدعاء .. معاك أقوى سلاح في الكون .. سلاح الدعاء .. وكل يوم لك دعوات مستجابة ، فاستثمرها في الدعاء لك ولطلبة المسلمين أجمعين .

❤ ربنا ﷻ أكرم الأكرمين .. ادعي وفضفض مع ربك ..

قول يا رب إنت قلت ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ ..

وقلت ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ ..

يا رب إنت عالم بحالي .. أنا تعبت يا رب ..

نفسي يا رب أفرح وأفرّح ماما وبابا ...

يا رب متسبنيش لوحدي.. يارب أعنّي وقويني ووفقني..

❤ ادعي وفضفض وقول كل حاجة نفسك فيها..

رابعاً : نظّم وقتك كويس أوي .. نظم وقتك ورتّبه .. وبلاش تقلب الليل نهار والنهار ليل !! إلا لو عندك ظروف خاصة ومش هتقدر تذاكر بالنهار كويس ..

حاول تبدأ من الصبح ، أول النهار ، من بعد صلاة الفجر ، علشان تنال بركة دعاء النبي ﷺ : (اللهم بارك لأمتي في بكورها) ..

وخد بالك إن تنظيم وقتك
هو أهم حاجة في موضوع المذاكرة على الاطلاق ..

ولازم تعمل جدول تكتب فيه كل لحظة هتعمل فيها إيه ..؟!

☑ اعمل جدول بس يكون معقول .. بحيث تحدد أولوياتك ، و تذاكر الحاجات المهمة ، وتخصّص لها وقت كافي ..

☑ ومتقسمش المحتوى بالكمية ، إنت كده كده مخصّص له وقته ، لو عملت كده هتركّز ومش هتفكر في الكمّ على قد الكيّف ..

☑ **وإوعى تستسلم لليأس والاحباط لو عملت جدول ومقدرتش تمشي عليه**

⏮ شوف المشكلة فين بالظبط وصلحّها .. واللي يفوتك انساه تماماً وكمّل عادي بقية الجدول وكفاية احباط بقى ..

كمّل وإوعى تكسل واستعن بالله ، وهتلاقي التيسير بفضل الله ..

خامساً : لاااااااااااااااازم تكتب .. إستخدم الورقة والقلم في المذاكرة .. وحاول تلخّص اللي فهمته في الآخر أو تلوّن المختصر المفيد ..

☒ **وتأكد إن المذاكرة من غير كتابة ســـــــراب !!!**
المذاكــرة من غير كتابة هتطيــــر في الهـــــــوا !!!!
☑ **ده غير إن الكتابة هتساعدك على التركيز وعدم السرحان ..**

سادساً : لو لسه مبدأتش ، إبدأ من دلوقتي حالاً ..

يعني الناس المزنوقين والمُحبطين وملحقوش يفتحوا كتاب لحد دلوقتي وبيسألوا هو فيه أمل ؟؟

منقولهم : وهو يفرق في إيه فيه ولا مفيش ؟؟؟!!!!

هو إنت عندك إختيارات أصلاً ؟؟!!!!!

➤ **قوم وإبدأ إنت بس دلوقتي حالاً، فوراً !**

☑ وأكيد لما تذاكر أي حاجة ، هيكون أفضل ١٠٠ مرة من وصلة الحزن والاكتئاب اللي هتعيشها لغاية الإمتحانات !!

وبعدين مين فينا ماتزنقش في مادة أو مادتين ليلة الإمتحان ؟؟

بس اجتهد وجاب آخره وربنا أكرمه كرم مكانش يحلم بيه !!

☑ **دوس إنت بس ..**

وتأكد إن ربنا هيكرمك ..

الفرحة الكبرى

The great Rejoicing

إحنا كمسلمين بنتعبد إلى الله ﷻ بكل شئ في حياتنا ، حتى مشاعرنا وأحاسيسنا ..

☑ ومن أعظم المشاعر طبعاً ؛ مشاعر الفرح .. والفرح هو أعلى أنواع نعيم القلب ولذّته ..

والناس في الدنيا بتفرح لأسباب كتير ، منها .. نجاح في امتحان ، ترقية وزيادة مرتب ، زواج أو إنجاب ، حاجات كتير ممكن تفرحنا ..

ربنا يفرح قلوب الجميع يارب ويجعل كل لحظة في حياتنا سعادة ..

ولكن لازم نسأل نفسنا يا شباب :

مين فينا اللي بيفرح بنعمة ربنا عليه دينياً ؟؟!!

للأسف قليييييييل أووووووي !!

مين بيفرح بنعمة الهداية ؟ مين بيفرح بنعمة حفظ جزء من القرآن ؟

مين بيفرح بنعمة إتمام طاعة ؟؟!!

وحتى لو فرح،هل فرحته بها تعادل فرحته مثلاً لو كسب مليون جنيه؟!

أنا عايزك بقى وإنت بتفطر كل يوم ، ومع أول جرعة ميه تدخل جوفك ، أو مع أول تمرة تاكلها ، عايزك تكون طاير من الفرحة !

أيوه لازم تفـــرح ..

☑ **افرح بتعبك وصبرك وإنت بتقول (ذهب الظمأ وابتلت العروق) ..**

☑ **افرح بثوابك ونعمة ربنا عليك وإنت بتنطق (وثبت الأجر إن شاء الله)**

☑ **افرح بفضل الله وبرحمته وتذكر قول الله ﷻ :**

﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ يونس:٥٨

☑ لازم تفرح لأن النبي ﷺ هو اللي بشّرك بالفرح ده وقال :

(للصائم فرحتان يفرحهما ، إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه) متفق عليه

الفرحة الأولى : بتمام نعمة الله ﷻ عليه بإكمال اليوم ، وبما أباحه الله له من الطعام والشراب والجماع اللي كان ممنوع منه في النهار ..

الفرحة الثانية : عند لقاء ربه حبيبه تبارك وتعالى وهو راضي عنه ..

فرحة متتوصفش من اللي بيشوفه لما يقابل ربه بعد موته من أجر وثواب الصيام اللي محدش يعلمه إلا الله ، فلازم نفرح يا شباب ..

وفي نهاية الشهر .. بعد ما ربنا يتم عليك نعمة رمضان .. افرح بتوفيق ربنا لك للطاعة وعدم خذلانك ..

☑ افرح بصيامك وبصلاتك وقيامك وزكاتك وقرآنك وصلتك للرحم وغضك لبصرك ومجاهدة نفسك ..

☑ افرح بالعيد .. وافتكر قول الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ لما سألوه :

[متى العيد ؟ ، قال : كل يوم يَمُرّ عليّ لا أعصي اللّه فيه هو لي عيد !]

والنقطة الأهم واللي عايزك تستشعرها في كل يوم بتصومه عند إفطارك هي :

إنك تتيقن إن الدنيا كلها عاملة زي يوم الصيام كده !

كلها كام ساعة هتصبرهم

أو هتحاول تصبّر نفسك بأي طريقة لحد ما يعدوا ،

وشوية وهتبص تلاقي المغرب بيأذن وانتهى اليوم وإنت فرحان وسعيد وفايز

الدنيا كلها يا حبيب قلبي كام يوم عمالين يجروا ويعدوا من عمرك ،

هتصوم عن الحرام وتصبر كام يوم ..

وتحاول تقاوم نفسك وشهواتك فيهم ،

وشوية وهتلاقي نداء ملك الموت بأنه خلاص معاد الرحيل جه !

وساعتها هتفطر ، ساعتها هتفرح ..

بس فرحتك وقتها ، مفيش في الكون كله حد فرحان زيها !

➤ يا فرحتك وإنت الملايكة بتتنزل عليك عند الموت بتقولك إوعى تخاف ولا تحزن و بتبشّرك بجنة عرضها السماوات والأرض ..

➤ يا فرحتِك وإنتي قبرك روضة من رياض الجنة ..

➤ يا فرحتك وإنت بتاخد كتابك بيمينك ..

➤ يا فرحتِك وإنتي داخلة الجنة وبتقولي الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن

➤ يا فرحتك وإنت بيتقالك يا فلان بن فلان خلـــــود في النعيم والمتعة للأبد فلا موت ..

➤ يا فرحتِك وإنتي قاعدة في الجنة في نعيم لا عين شافته قبل كده ولا أذن سمعته قبل كده ولا خطر على قلب بشر ..

👍 **يا فرحة كل واحد أطاع ربه وقتها ..**

يا فرحة كل واحدة أرضت ربها وقتها..

ويا ندم كل واحد استعجل الافطار قبل معاده !

☚ **يا حسرته ويا ذلّه ويا ندمه ، وقت ما الندم مش هينفع بأي شئ !!!!**

✍ قال الإمام ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه الرائع لطائف المعارف :

[من صام اليوم عن شهواته ، أفطر عليها غدا بعد وفاته ..

ومن تعَجَّل ما حُرِّم عليه من لذّاته ،

عُوقِب بحِرمان نصيبه من الجنة وفواته]

✍ وقال أيضاً رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[الدنيا كلها شهر صيام المتقين ، وعيد فطرهم يوم لقاء ربهم ..

فيا معاشر التائبين .. صوموا اليوم عن شهوات الدنيا ؛

لتدركوا عيد الفطر يوم اللقاء ،

فإن معظم نهار الصيام قد ذهب ، وعيد اللقاء قد اقترب]

✍ <u>وقال أحد الصالحين :</u>

[و كأنّي بالسائر علي طريق اللّه وقد عُرِضت له الدنيا ،

و تزيّنت له شهواتها ، و بَدَت له محاسنها ومفاتنها ،

فإذ به يصيح بها ويقول لها " إني إمرئٌ صائم " !

صائم عن الدنيا ، و صائم عن الإلتفات فيها لغير اللّه تعالى !]

إنَّمــا العُمـــــرُ قصيرٌ ... فاغتَنِم وَقتَ حَيَاتِك

و اجْعَـل الـدُّنيَـا كَيَومٍ ... صُمْتَهُ عن شَهَوَاتِـك

و ليكُنْ فِطركُ عِند اللّه ... في يَـــومِ وَفَاتِـك

البطل الحقيقي

The Real Champion

◄◄ في نهاية كل منافسة ، الكل بيتساءل وبيبقى عايز يعرف ، يا ترى مين هو الفائز ؟؟ مين اللي أحرز اللقب ؟؟ مين اللي فاز بلقب البطولة ؟؟ مين هو البطل ؟؟

🗣 <u>وده السؤال اللي لازم هنسأله بعد إنتهاء رمضان :</u>

ياترى مين هو البطل اللي كُتب عند اللّه من الفائزين في رمضان السنة دي ؟؟؟

🏆 هل تفعلها يا حبيب قلبي وتكون إنت بطل رمضان السنة دي ؟!؟

🏆 هل تفعليها يا أختي وتكوني إنتي بطلة رمضان السنة دي ؟!؟

☑ البطل مش هو اللي بيفوز وبس يا شباب ، من تعريفات البطل إن هو الشخص اللي بيحقق نتائج مذهلة ، بيعمل حاجات مبهرة !!

👍 وعلشان كده إحنا عايزين نخرج من رمضان أبطال بجد ، نخرج من رمضان وإحنا حاجة تانية خالص !!! تغير حياتك كلها وتكون إنسان جديد خالص ..

☑ تكون صناعة رمضانية ..

(Made In Ramadan)

➤ **رمضان مصنع الأبطال يا شباب ..**
اللي مش هيخرج من رمضان بطل ؛
يبقى كأنه مدخلش رمضان أصلاً !!!

☒ رمضان مش مجرد شعور جميل لمدة شهر ، وبعد كده الكل بيرجع تاني للغفلة والبعد عن الله ! مش يومين حلوين عشناهم في رمضان ، وبعد رمضان وكأن شيئاً لم يكن !! القلب هو القلب ، والنفس هي النفس !!

وبعدين الناس تقول لبعضها :

كـــــل عـــــام وأنتـــم بخيــــــر!

وبكده انتهت قصة رمضـــــــان !!!!

❤ **رمضان عناية مركزة بتعيد لقلبك الحياة من جديد ..**

رمضان بيربّيك..رمضان بيغيّرك..رمضان بيصنعك ..

☚ **رمضان مش شهر حلو قضيناه وخلاص ..**

رمضان مدرسة بتتخرج منها ؛

علشان تعيش باللي اتعلمته فيها بقية عمرك كله ..

☚ لازم وقفة جدية مع نفسنا بعد رمضان يا شباب .. تسأل فيها نفسك وتسألي فيها نفسك :

◈ أولاً : إنت خارج من رمضان إيه اللى اتغير فيك ؟!؟!

➤ إيه الحاجة الوحشة اللى كانت فيك وراحت ؟

➤ إيه الحاجة الحلوة اللى مكنتش فيك وجت ؟

➤ إيه اللى اتغير في أورادك وعبادتك ؟؟

➤ يا ترى رمضان غيّر إيه في صلاتك وذكرك واهتمامك بالقرآن ؟؟

➤ إيه اللى اتغير في عزيمتك ؟

➤ إيه اللى إتغيّر في إيمانياتك وعلاقتك بالله تبارك وتعالى ؟؟

➤ ايه اللى اتغير في حالك مع ربنا سبحانه وتعالى؟

➤ رمضان غير إيه في قلبك ؟؟ قلبه شكله إيه بعد رمضان ؟؟

➤ قلبك موجود فيه إيه بعد رمضان ؟؟

➤ يا ترى رمضان غيّر في إخلاصك إيه ؟ غيّر في صدقك إيه ؟؟؟

➤ رمضان غير إيه في شغلك وأخلاقك وسلوك وتعاملاتك مع الناس ؟؟؟

➤ رمضان غيّر إيه في فكرك وطموحك وأحلامك واهتماماتك ونظرتك للحياة ؟؟؟

➤ هل رمضان غيّر فكرك من التفاهات ومتابعة أخبار لعيبة الكورة والفنانين والمغنين والجيمز والفيس بوك ، لفكر واحد عرف هدفه من الحياة وهيركز ويشتغل علشان يحققه ؟؟ ولا لسّه لحد دلوقتي إنت ماشي في الدنيا من غير هدف..؟؟؟!!

➤ ياترى حسيت ولا لسّه ؟ بكيت ولا لسّه ؟ فهمت ولا لسّه ؟ أخدت القرار ولا لسّه؟

➤ أخدت القرار إن إنك لا تحيد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى ولا لسّه ؟؟!!

الوقفات دي لاااااازم تقفها مع نفسك ..

هي دي الوقفات اللي إنت لازم تاخد فيها القرارات الخطيرة في حياتك !

☚ وأخطر قرار عايزين ناخده ولازم ناخده بعد رمضان ؛ مش قرار أوراد العبادة هتزيد قد إيه في حياتك ، رغم إن العبادة مهمة جداً ولابد نحدد لها أوراد ، ولكن أخطر حاجة يا شباب عايزين نخرج بيها هي حاجة جواك ..

➤ اللي جواك اتغير ولا لأ ؟؟!!!

إنت وجهتك بقت طريق الآخرة ولا لأ ؟؟!!!

☑ إنت هتتغير من بره وهتبقى عابد بجد لله ﷻ ، بس لما تتغيّر الأول من جوه وتفهم عظمة قضية علاقتك بالله .. بعد كده حياتك كلها هتبقى لله .. بعد كده العبادة هتلاقيها جت لوحدها بفضل الله ..

📢 يعني عايزين نقول إن العبادة ثمرة من ثمرات رمضان الكثيرة جداً

ولكن الثمرة العظمى لرمضان هى تعديل مسار حياتك ..

تعديل وجهتك في الحياة، تصحيح خط سيرك في الحياة ،

إنك تعرف رسالتك في الحياة إيه ؟ إنت عاوز إيه من الدنيا دي ؟

🗣 إنتم عارفين وجهتكم إيه يا شباب؟ محددين بقى لينا وجهة بعد رمضان ولا لأ ؟

هل بقى لنا هدف ؟ بقى لنا قضية ؟ بقى لنا حلم بننام بالليل نحلم إن إحنا نحققه بعد رمضان في طاعة الله سبحانه وتعالى ولا لأ ؟

اسأل نفسك إنت عايش ليه فى الدنيا ؟!؟!

لازم تعرف الطريق الصح اللي هتمشي فيه.. تعرف راسك من رجليك .. تعرف نهايتك فين ؟ تعرف طريقك منين ؟ تعرف إنت مع مين ؟

لازم تكون مع المؤمنين في الدنيا علشان تكون معاهم الآخرة .. تبقى مؤمن في داخلك وفي ظاهرك .. تعرف كويس حقيقة الدين ..

لازم تعرف يعنى إيه دين ؟ ، يعنى إيه رب ؟ ، يعنى إيه إله ؟ يعنى إيه عبادة للّه ؟ تفهم القرآن بيتكلم عن إيه؟ونزل ليه؟تعرف إيه الرسالة المطلوب منك تفهمها منه؟

خلاصة الأمر هي إنك تبقى عايش لهدف وغاية

إنك تسعى وتجتهد في حياتك حتى في أحلك الظروف ..!

حتى لو كانت الدنيا كلها ضدك ..!!

حتى لو كل شئ قدامك بيقولك مش هينفع أو مستحيل ..!!

☑ شوف إنت عاوز إيه واسعى له بكل ما فيك ..

و إعرف إن مفيش مستحيل مادام بتحاول مرة واتنين ومليون .. كل شئ بييجي بالإصرار وبالمحاولة والتكرار .. وقبل ده كله طبعاً بتوفيق ربنا وعونه ..

ميلاد جديد !

☑ إنت إنسان جديد بعد رمضان .. اتولدت من جديد بعد رمضان .. خرجت للنور وللحياة من الظلام اللي كنت فيه قبل رمضان ..

يالا إبدأ عيش الدين بقى .. عيش المشاعر اللي الصحابة عاشوها ..

عيشوا يا شباب المعاني اللي سكنت قلوب الصحابة ، عيشوا جنــة الدين ، جنــة الدنيا بالدين !

الدين مش المعاني الباهتة اللي في قلوبنا !!

الدين الحقيقي هو اللي هتلاقيه في القرآن لما تقوم بين إيدين ربنا بالليل ..

الدين هتلاقيه لما تقرأ كل كلمة من كلام المِلك اللي نازلة من فوق سبع سماوات علشان إحنا نطلع سبع سماوات في مشاعرنا ، وإيمانياتنا ، وتصوراتنا ، ومفاهيمنا..

☑ عايزين نعيش دين .. دين حقيقي بعد رمضان ..

صلة حقيقية باللّه ﷻ بعد رمضان ..

عايزك تخرج من رمضان بطل .. ولكن مُنكسِرِ للّه ﷻ ..

إوعى تتغر أو تُعجب بطاعتك مهما كانت .. المفروض الطاعة لا تزيدك إلا انكسار وذل للّه ﷻ ..

☑ المفروض كل ما تقرب من ربك وتعرفه أكتر ، تزيد افتقار وتواضع له ..

عايزك تخرج من رمضان وإنت عبد اللّه ﷻ ..

تبدأ تحقق معنى العبودية .. عبودية لـ ربنا = حياتى كلها للّه ..

☑ يعني أحلامي وتصوراتي وآمالي للّه ﷻ ..

☑ في كل خطوة بمشيها و أى عمل بعمله ، بفكر قبله هل ده يرضى ربنا ولا لأ ؟؟؟

☑ عبودية يعنى توجيه القلب والروح لرب الكون وبس ..

يعنى أسجد وأحط راسى في الارض وأنا عارف إن مليش حد هينفعنى إلا اللّه ، هو بس اللى يملك حياتى ورزقى وكل أمنياتى ..

☑ عبودية يعنى إنك تراقب اللّه ﷻ في كل تصرفاتك ، وتخلّي حب ربنا وخوفك منه حاضر في قلبك عند أى عمل أو نظرة أو كلمة أو نيّة في كل وقت وفي كل مكان ..

أسبوع واحد !

خد بالك إن الشيطان طالع من رمضان بعد ما كان متسلسل عايز يضيَّع كل اللي عملناه في رمضان .. عايز يدمّرك نفسياً ويحبطك لأقصى درجة ممكنة ..!!

الشيطان عايز يثبتلك إنك ضعيف ومعندكش إرادة ، علشان تيأس وتنتكس !!

إوعى تشمّت الشيطان فيك !!!

☑ أول أسبوع حاول تمسك نفسك عن المعصية بشدّة ..

عاوزك تجمد كده وتكون قوي قدام نفسك وتقولها لأ في أول أسبوع بعد رمضان ..

☑ لو مسكت نفسك أول أسبوع ، هتحس بفرق كبير جداً .. هتاخد ثقة جامدة وهتقول " أنا أقدر أكمل بجد بعون اللّه " ..

إنت خارج من رمضان صفحة بيضاء ..

إوعي تشخبط فيها تاني ! إوعي تفسد فيها تاني !

إوعي ترجع لمعاصي قبل رمضان تاني !!

كلّم نفسك وقولّها : لا يمكن أرجع أبداً !!

قولي لنفسك يا أختي : لا يمكن أغير طريقي تاني !!

لا يمكن في يوم التزامى و أيامى الحلوة تبقي ذكرى !!

لا يمكن بعد ما عشت حاسس بالأمان و أنا مع ربنا أسيب كل ده !!

إوعي يا حبيب قلبي يهون عليك تضيّع دموع فرحتك بتوبتك و دموع الحب والخشية اللي عشتها في قيام الليل ؟؟

إوعي بعد ما بقي اسمِك ملتزمة يبقي اسمك منتكسة ؟؟؟!!

إوعي بعد ما بقي اسمك تائب يبقي اسمك عاصي ؟؟؟!

☑ اربط نفسك بصحبة صالحة يشدّوك لو فكرت تبعد ..

اربطى نفسك بصحبة صالحة بتحفظ قرآن تشدّك لو كسلتى ..

ومهما عصيت ربنا ، مهما وقعت في ذنوب .. إوعي تيأس أو تتراجع ..

قول لنفسك : **هتوب وربنا هيقبلني** .. قولي لنفسك : **عمري ما هيأس من التوبة** ..

ومهما حصل لا يمكن أرجع تاني لحياة الماضي التعيس ! وبإذن اللّه هقدر أكمل ..

أيوه تقدر !

رمضان يا شباب بيعلمنا معنى الحياة في ٣٠ يوم .. رمضان بيقولك إنك تقدر !

☑ أيوه تقدر .. تقدر تغيّر أي حاجة في حياتك .. وتغيير فوري بدون تدرج أو خطوات .. وكمان تقدر تستمر عليه بدون حجج أو أعذار !

☑ رمضان تدريب عملي واقعي بيثبت لنا

قد إيه إحنا ممكن نتغير في يوم واحد

من أول لما نبدأ نصوم ..!

مفيش وقت في السنة كلها بنقعد ١٦ ساعة من غير أكل ولا شرب ، وشغالين عبادة وطاعة للّه ﷻ .. وبنكرر الموضوع ده ٣٠ يوم متواصلة بدون انقطاع ولا يوم !

يعني أكتر واحد فينا فاكر إنه ماعندوش طاقة وقدرة على النجاح والإجتهاد ، بيعمل في رمضان حاجات عمره ما كان يتصور إنه يعملها !

قوة إرادة حقيقية مُذهلة !

رمضان أثبت أنك تقدر بجد ..

مين كان يتخيل إنه يقدر يصوم ٣٠ يوم
في الحر الرهيب ده ورا بعض ؟؟؟؟؟
ويقيم الليل ٣٠ يوم ورا بعض ؟؟؟؟؟؟
ويختم المصحف ويقعد في المسجد معتكف ١٠
أيام ميتحركش منه طاعة وعبادة ؟؟؟؟

☑ أكبر درس خرجنا به من رمضان إننا نقدر..

➤ لو جبنا الأمة كلها في معاد تاني غير رمضان وقولنالهم صوموا ٣٠ يوم ، صلّوا ١١ ركعة ٣٠ ليلة ، اختموا القرآن ، تصدقوا ، اعملوا كل أنواع البر ، الكل هيقول مستحيل ! مش ممكن نقدر !!

رمضان أثبت إنه
اللي عايز يعمل حاجة بجد ،
هيقدر يعملها ..
حتى لو في ظروف صعبة جداً..

☑ رمضان أثبت أن بداخلك طاقات عالية جداً ، ولكنك محتاج بس إنك تزوّد رغبتك في الوصول الي اللّه ﷻ .. محتاج الحُب في قلبك يزيد والشوق يزيد ، علشان يخرّج المارد اللي جوّاك وتنطلق بدون أي قيود ..!

☑ رمضان بيأكّد لنا إن إحنا ممكن نتغير في لحظة واحدة !

رمضان بيأكّد لنا إن جوانا قوة إرادة وتغيير وطاقة رهيبة ، تكون شاهدة علينا بعد كده طول حياتنا إن ملناش أي عذر أو حجّة !! ماعندناش ضعف ولا حاجة !! محتاجين بس الإجتهاد والدعاء والتوفيق من ربنا ﷻ إن إحنا نستمر على الإلتزام والخير طول العمر ..

إنتو عارفين ليه يا جماعة الرسول ﷺ هيقول لناس مننا يوم القيامة يوم ما يقابلهم " سُحقًا سُحقًا "..؟؟؟

هيقولهم بقى أنا ضيّعت حياتي علشانكم ، بذلت حياتي علشانكم ، والصحابة اتقطعوا حتت علشانكم .. وفي الآخر يطلع شبابنا كل همّهم شهواتهم !! وتطلع بناتنا كل همهم لبسهم ومكياجهم وزينتهم !! بعد كل ده يبقى كـــل همّنا الشهوات ..!

معقول بعد كل ده تبقى الشهوات هي مصدر فرحتنا و كل حياتنا ؟؟!!!

الشاب يقعد يقلّب على مواقع النت القذرة **يفضل يبحث عن العفن والنتن** ، يفتح رابط ميجيش ، يفتح التاني ميجيش ، **وأول ما يفتح رابط معاه تلاقيه يفرح!!** فرحته في اللحظة دي أشد عند الله من كل اللي هيعمله طول الليل من المُوبقات !!

البنت لما **تنزل تدور على هدوم** ، كما قال رسول الله ﷺ "كاسيات عاريات" ، لابسة حجاب آه بس هي والعارية سواء ، تقعد تلف على المحلات لحد ما تدوخ ! **وأول ما تلاقي لبس قذر هيحدد جسمها وتخرج بيه تفتن به شباب المسلمين تفرح !!** مش عارفة إن فرحتها بالذنب أعظم عند الله من الذنب !!

مش هضعف !

إوعى تضعف يا حبيب قلبي .. إوعي تضعفي يا أختي ..

إوعوا حد يسيب أي طاعة كان بيعملها في رمضان .. اللي بيسيب الطاعة بعد رمضان ده مكانش بيعبد ربنا بحب .. ده مكانش حب أبدًا !! لأن اللي بيحب حد ما بيقابلوش في المواسم .. مابيطيعوش في المواسم بس ..!

يا حبيب قلبي .. ربنا فتحلك كل أبوابه ...

معقول هتخرج تاني بعد ما دخلت وجربت ودقت طعم القرب ؟! معقول ؟!!

ليه كده ؟! ليه عايز ترجع تاني للضنك والهم والغم بإيديك ؟!!

إحنا إيه يا شباب اللي يخرَّجنا من الجنة بإرادتنا ؟؟؟؟

إزاي نخرج من جنة العبادة بعد رمضان بإرادتنا ؟ ليه ياجماعة ؟؟؟

ليه بعد ما ربنا فتح لنا الباب في رمضان عايزين نخرج تاني ؟؟!!

ليه عايزين نبعد ؟؟ ليه نهرب من ربنا ؟؟!!!

الأمة دلوقتي بقت بتفرح بالذنوب والعياذ بالله...!!!

☚ معقول بعد كل تضحيات النبي ﷺ والصحابة في الآخر تبقى دي أحوال أمة محمد ﷺ ؟؟؟!!!

☚ أنا مش عارف هنقابل الصحابة بأي وش يوم القيامة ؟؟!!

مش متخيّل هيقولوا لينا إيه يوم ما يقابلونا..؟؟!!!

هيقولوا لنا إحنا بنينا الدين بدمنا وإنتوا جيتوا ضيعّتوه بشهواتكم !!

طيب النبي ﷺ والصحابة عملوا كل ده ليه ؟؟ ضحّوا كل التضحيات دي ليه ؟؟

عارف ليه ؟؟؟!

علشان إنت متدخلش النار..التضحيات دي كلها علشان إنتي متدخليش النار

النار اللى ربنا ﷻ قال عنها :

﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾ الزمر:١٦

☚ يعني تخيل واحد محطوط وسط نار .. مليون كيلو متر من فوقه نار .. ومليون كيلو متر من تحته نار .. وعلى يمينه نار .. وعلى شماله نار ..!!!

علشان ننجوا من النار اللي بالوصف الرهيب ده كانت تضحيات النبي ﷺ والصحابة

نقوم إحنا بعد كل ده ندخل نفسنا النار بنفسنا ..!!!

هما ضحّوا بكل ده علشان إنت متدوقهاش ولا تقرّب منها ..

واحنا اللى ندخل نفسنا فيها بمعاصينا..إزاي يا جماعة؟ فيه ناس عاقلة تعمل كده؟!

➤ لازم نتغير يا شباب .. لازم حياتنا تتغير بعد رمضان ..

➤ عايزين نعاهد ربنا إن إحنا رجالة من بعد رمضان ..

شوفوا الصحابة ثبتوا قد إيه رغم كل الظروف !! طيب إحنا هنثبت زيّهم ولا لأ ؟

رمضان هيخلص يا حبيب قلبي .. وهتخرج من باب الجامع من آخر ليلة في رمضان هتلاقي باب النادي مفتوح ، وهتلاقي شوارع فيها بنات زي الرز ، وهتلاقي الدش والنت تحت أمرك .. يعني بلمسة واحدة هتلاقي الشهوات كلها قدامك !!

وفي نفس الوقت هتلاقي باب الجامع قدامك ، وهتلاقي المصحف قدامك ، وهتلاقي دروس العلم قدامك .. هتلاقي أبواب الدين كلها قدامك ..!!

☚ يا ترى هتختار إيه ؟؟؟ يا ترى هتضحّي ولا لأ ؟؟

لازم يا حبيب قلبي تضحّي شوية .. تضحّي يعني تسيب الشئ الحرام اللي بتحبه وهتموت عليه لله ، مش تسيب اللي إنت مش عايزه أو مش قادر تعمله !!

خلّيك واثق ومتأكد إن الجنة مش ببلاش ! ورفقة النبي ﷺ مش ببلاش !
ورؤية وجه الله ﷻ في الجنة تستاهل كل التضحيات اللي إنت هتعملها !

أخطر مرض !

إحنا عايزين يا شباب بعد رمضان نحط النقط على الحروف ..

محتاجين نعرف إحنا فين من نموذج الالتزام السليم ؟؟

وعلشان تعرف إنت فين بالظبط ..

قارن كده بين جهدك في إصلاح دنيتك و جهدك لإصلاح دينك؟؟

قارن وشوف ؛ هتلاقي إن الموازين مختلّة تماماً في حياتنا !!!

لو صاحي متأخر على الإمتحان خمس دقائق ، **البيت يتقلب** !!

إنما لو صاحي متأخر عن الصلاة ساعة ، **و لا كأن حاجة حصلت** !!

الجهد اللى بيتبذل في الثانوية العامة لو اتبذل في الدين كنا هنبقى من أولياء الله المقربين !!

⊗ مينفعش تبقى دي أحوال قلوبنا إطلاقاً !!!!

لازم نعالج أمراض قلوبنا ..

نعالج أخطر مرض سكن قلوبنا .. حُب الدنيا ونسيان الآخرة !

إحنا للأسف أهملنا الآخرة خاااالص وركنّاها على جنب ..!!!

للأسف مابقاش عندنا أي تعظيم حقيقي للدار الآخرة !! مش عارفين يعني إيه موت وقبر وحساب وميزان وصراط وجنة ونار !! إحنا آه عارفينهم بس أسماء وبس! إنما مش عايشين معاهم ، مش حاسينهم بقلوبنا ، مش مقدرين خطورة الموضوع!!

ليه يا شباب مش عايزين نقدّر خطورة اليوم الآخر؟؟!!

تفتكر هتعيش كام سنة ؟؟ ٥٠،٦٠،٧٠ سنة ؟؟ **الدار الآخرة يوم واحد بس منها بـ ٥٠٠٠٠ سنة !!!** طيب طالما الموضوع بالشكل ده ، **إزاي نستهتر بالآخرة للدرجة الفظيعة دي ؟؟!!** إزاي نستهتر بالقبر والحساب والجنة والنار ؟؟؟!!

عايز تعرف يعني إيه قبر ؟؟ شوف حديث النبي ﷺ وهو بيقول :

(إن هذه الأمة تُبْتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا ؛ لدَعَوْتُ اللّه أن يُسمِعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه) رواه مسلم

النبي ﷺ كان نفسه نسمع اللي بيحصل تحت التراب علشان اللي هيعمل المعصية يسمع عذابها قبل ما يعملها فلا يجرؤ عليها ولا يستطيع أي إنسان إنه يُقدم علي أي معصية لله ﷻ !!

➤ عايز تعرف يعني إيه جهنم ؟؟ شوف حديث النبي ﷺ وهو بيقول :

(نَارُكم هذِه ما يُوقدُ بنُو آدمَ جُزْءٌ واحدٌ من سبعين جزءاً من نار جهنَّم) متفق عليه

روح أقرب مستشفي وأدخل "قسم الحروق" ووالله العظيم هتشوف مناظر هتخليك تفكّر ألف مرة قبل ما تعمل أي معصية !!

☚ ادخل وشوف بنفسك لما نار الدنيا اللي هي جزء من سبعين جزء من نار الآخرة ، لمست جسم بني آدم دقيقة واحد عملت فيه إيه ؟؟؟

شوف وفكّر يا ترى هل حد ممكن يستحمل دقيقة مش ساعة ولا يوم في جهنم ؟؟؟!!

➤ عايز تعرف يعني إيه الجنة ؟؟ شوف حديث النبي ﷺ وهو بيقول :

(موضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها) رواه البخاري

روح أي مكان جميل ، ومن غير ما تاكل ولا تشرب ولا تتمتع بأي متعة حتى ، شوف بس راحتك النفسية فيه عاملة إزاي ؟

شوف وفكّر سعادتك وراحتك ومُتعتك هتكون قد إيه ، لما تعرف إن متر واحد في الجنة أحسن وأجمل وأروع من الدنيا كلها وما فيها !

شوف شوقك للطاعة اللي هتكون سبب في ارتقاءك في درجات الجنة هيكون قد إيه ؟!

وبعد ما تتأمل وتتفكّر ، **ياترى ممكن تبيعها علشان شهوة أياً كانت لذتها ؟؟؟!!**

👍 لما معاني الدار الآخرة دي تدخل قلبك ،

هتلاقي قلبك بيتحرر من قيود الدنيا

وبيسمو وبيرتفع بفكره وطموحاته ..

هتلاقي حياة القلب الحقيقية ..

👍 لما معاني الدار الآخرة دي تدخل قلبك ..

هتلاقي نفسك بتحتقر أسباب الانشغال بالدنيا ، وتهون عليك كل أمورها ،

هتلاقي الغفلة بدأت تزول ، وهتلاقيك بتطرد الدنيا شرّ طردة من قلبك ،

وتبدأ بقى تعيش مع الدار الآخرة بقلبك وتسعى لها بكل وسعك ..

رمضان بداية وليس نهاية !

الوقفة الجدية التانية اللي لازم نقفها مع نفسنا بعد رمضان يا شباب .. هتسأل فيها نفسك وهتسألي فيها نفسك :

ثانياً : ماذا بعد رمضان؟ هتعمل إيه بعد رمضان؟!

لازم نعرف يا شباب إن رمضان بداية وليس نهاية .. يعني مش خلاص صُمنا وصلينا ، سلام عليكم بقى ، و نتقابل رمضان الجاي ان شاء الله ..!!!

رمضان يا جماعة شحنة وعزيمة للانطلاق في علاقتك بالله ﷻ ..

يا ترى خرجت بإيه من رمضان ؟؟!!!

إيه العمل الُمميز اللي إنت خرجت بيه من رمضان ؟؟!

☑ **أنا عايزك تخرج من كل موسم بعمل واحد تثبت عليه في حياتك!**

☑ **أخرج من كل درس بعمل واحد بس تثبت عليه في حياتك، هتلاقيك بعدها بسنتين ثلاثة بقيت خلاص من أولياء الله الصالحين !!**

☑ **ركّـــــز يا حبيــــب قلبي ، واطلع السلّـــــم سلّمه سلّمه .. خد الطريق خطــوة خطــوة ..**

ولكن اعرف إيه العبادة اللي إنت خرجت بيها ؟؟؟!

إيه العمل اللي إنت خرجت بيه ؟

إوعى تقف أو تتعطل .. متوقّفش بعد رمضان .. كمّل طريقك إلي الله سبحانه وتعالي .. كمّل لأن النبي ﷺ قال :

(من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوّال كان كصيام الدهر) رواه مسلم

يعني إيه أتبعه ؟؟ يعني عبادة ورا عبادة .. يعني أوصِل صيام في صيام ، أُوصِل قيام في قيام .. يعني شد حيلك واستعن بالله ولا تعجز ..

✍ وإحنا في قرارات ما بعد رمضان .. هنحاول نركز على حاجات بسيطة نثبت عليها في ٨ عبادات بإذن الله :

1 قراءة القرآن :

📖 قراءة ورد يومي من القرآن .. ولو صفحة واحدة تواظب عليها .. المهم يكون لك ورد يومي ثابت ..

📖 وأهم حاجة في ورد القرآن مش كمّيته زي ما قولنا قبل كده ، ولكن أهم حاجة إنك تكرر كل آيات الجنة والنار والدار الآخرة ، تكرر كل آيات عظمة الله ، وقدرة الله ، وجلال الله اللي هتقرأها .. وبالتالي نقدر نشحن قلوبنا إيمانياً من قراءة القرآن ..

📖 بالإضافة لمقدار حفظ قرآن أسبوعي أو يومي .. كل واحد على حسب ظروفه ..

بس أهم حاجة تكون محدد هتحفظ قد إيه ؟؟وهتحفظ مع مين ؟؟

حفظ القرآن من الحاجات اللي هتقربنا من الله وتثبتنا في طريق الدين وتعلينا..

حفظ القرآن هو البداية الصح ..

2 الصلاة :

الصلاة في جماعة في المسجد ، وبالنسبة للنساء الصلاة في أول وقتها ..

عايزين التلبية الفورية للأذان ، يعني أقطع كل حاجة بعملها وأستجيب لنداء الله ﷻ .. مش عايزين أي حاجة مهما كانت تعطلنا أو تأخرنا عن الصلاة ..

مع أداء السنن الرواتب بانتظام .. سنن الرواتب ١٢ ركعة في اليوم ..

3 قيام الليل :

☾ تحديد وقت لقيام الليل .. تكون محدد وقت تصلّي فيه وتلتزم نفسك به .. ممكن بعد العشاء .. ممكن قبل ما تنام .. ممكن تظبط منبه وتصحى في ثلث الليل الأخير .. كل واحد وظروفه ..

☾ قيام الليل بقدر ما تستطيعه ، علي حسب قدرتك.. ممكن تبدأ بـ ٥ ركعات .. ٢ خفاف جداً و٢ طوال وتختم بركعة وتر ..

ولو مفيش مجهود ومش قادر تصلّي ، يبقى أقل حاجة هي ركعة وتر متسيبهاش أبداً مهما كنت تعبان أو نايم متأخر ..!

4 الصدقة :

💰 تحاول تحافظ على صدقة ولو بجنيه .. ولو بأقل القليل ..

5 الصيام :

🍽 صيام اثنين وخميس من كل أسبوع .. ولو قدرت يبقى معاهم صيام الأيام البيض ١٣ و١٤ و١٥ من كل شهر هجري ..

6 الذكر :

حافظ على أذكار الصباح والمساء ،وحاول تعوّد لسانك على الذكر في كل أحوالك.

7 الصيام :

✍ كل يوم لابد لك من وقت مخصص للدعاء فقط .. ولو ١٠ دقايق ..

✍ ولازم تواظِب على الـ ٣ أدعية دول ومتنساهمش أبداً :

(اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) ..

(اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد) ...

(اللهم يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلب على دينك) ...

8 شحن القلب :

☒ لاااااااااااااازم يكون فيه سماع لدرس إيماني .. سواء هتسمعه على الموبايل أو هتحضره في المسجد ..

☒ الدرس ده هو حقن الفيتامين النوراني في القلوب ..

☒ اسمع ولو مقطع صغير مؤثر .. الشحن اليومى و لو بأقل القليل هيساعدنا فعلاً وهيفرق بجد مع قلوبنا ..

☒ عايزين نكون واثقين إن كل كلمة عن ربنا وكل رسالة دعوية بنسمعها بتسيب جوانا أثر ..

☒ عايزين نتيقّن إن إحنا محتاجين دايماً لرسائل وعظ توقظ قلوبنا .. محتاجين حد يذكرنا بالله .. فمش عايزين نفرط في شحن قلوبنا يومياً ..

توصيات عملية

✍ وهختم ببعض النصائح لعلها تساعدنا بإذن الله على الاستمرار والثبات في طريقنا إلى الله ﷻ :

◈ أولاً : سلاحك الأقوى والأول والأخير في وجه الشهوات والفتن هو :

إنك تجرى على باب ربنا وتقول ياااااااااااارب ..

◀◀ تقول يارب اعصمنى .. نجّيني يا رب .. ثبتني يارب ..

استغيث بالله.. اطلب الثبات من الله .. إذا كان رسول الله ﷺ احتاج إن ربنا يثبته ، يبقى إحنا محتاجين لربنا قد إيه علشان نثبت ؟؟!

◀◀ إذا كان رمز الثبات في الأمة ، أعظم جبل ثبات في الأمة ، ربنا ﷻ قال له :

﴿ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ ﴾ الإسراء:٧٤

أمال إحنا لو ربنا ﷻ مش هيثبتنا هنعمل إيه ؟؟ هيحصلنا إيه ؟؟؟!!

◀◀ لازم يا شباب نستعين بالله ، ونسأل الله الثبات .. لازم نتيقن إنه مفيش ثبات إلا بالله سبحانه وتعالى ..

◈ ثانياً : **حاول تعمل جدول يومي لحياتك زي ما عملنا في رمضان ..**

تكون عارف إنت هتعمل إيه بالظبط ؛ بحيث تشغل وقتك وتبعد عن التفكير في أي معصية .. خلّيك دايماً فاكر (نفسك إن لم تشغلها بالحق ، شغلتك بالباطل) !

◈ ثالثاً : إبدأ بالقليل .. وواظِب عليه ..

◀◀ حافظ علي طاعتك حتي لو كانت بسيطة ، وبعدين ارتقي بالتدريج لحد ما توصل لهدفك ..

◀◀ خلّي شعارك قول النبي ﷺ : **(أحب الأعمال إلى الله أدومها ؛ وإن قلّ)** .. يعني مش مهم الكمّ قد إيه .. أهم حاجة المداومة والاستمرار ..

◈ رابعاً : نـــــــــــــــوّع طاعاتك ..

نوّع طاعاتك وعباداتك بين اللّسانية (قرآن .. استغفار.. صلاة على الحبيب) ..

والفعلية (صدقة .. إحسان إلى جار أو مسكين .. عيادة مريض) ..

والقلبية (رضا .. صبر .. عفو .. حسن ظن .. يقين) ..

◀◀ نوّع علشان متملّش وتزهق .. وعلشان العبادة متبقاش روتين في حياتك وبعد شوية تزهد فيها وتسيبها !

◈ خامساً : إوعي توقف العبادات في حياتك بسبب أي ظروف مهما كانت ..

◀◀ إوعى تقف حتى لو داخل امتحانات ، حتى لو مطحون شغل !!

◀◀ لازم استمرارية يا حبيب قلبي .. ويوم ما الدنيا تضيق عليك ، خلّي ساعة واحدة في يومك عبادة لربنا سبحانه وتعالي .. ساعة بس هتبقي مليانة بركة طالما هتستقطعها لله .. أهم حاجة الصدق ..

◈ سادساً : بلاش نعمل في عقولنا تصورات مثالية للدين !!!

◀◀ بلاش نعمل تصورات مثالية عن اللي مطلوب مننا وبعد كده نعقّد نفسنا ، فتقعد محبطين ومنعملش أي حاجة !!

◀◀ متتخيلش إن اللي مطلوب منك إنك ليل نهار تكون صايم قايم وماسك المصحف وبتصلي وقلبك خاشع وعينك مبتبطلش بكاء وشغال في الدعوة !! واللي ميعرفش يعمل كده خلاص يحس بالتقصير ويُحبط وينهار !! اللي ميعرفش يواظب على كده يفشل ويتحطم نفسياً !!

◀◀ الإلتزام مش كده يا جماعة ..الالتزام أبسط من كده بكتيييير ..!

◀◀ فيه حاجة اسمها الصورة الذهنية العلمية للالتزام .. يعني الإلتزام له درجات وله مراحل .. الإلتزام قصة تعب ومجاهدة واستمرار علشان توصل لربنا ..

◀◀ فأستعن بالله .. أصدق مع الله .. أبدأ .. جاهد نفسك .. تدرج .. اتعب .. أستمر .. وبلاش حد يتعلق بصورة مثالية في الحياة ..

◈ سابعاً : اللى عايز يوصل لربنا لازم يتقبل الوقعات ..

◀◀ يعني لازم يتقبل إن هو يقع .. أصل يا حبيب قلبي إحنا مش ملايكة ..!

◀◀ كلنا بشر .. كلنا أصحاب ذنوب ومعاصي ، ومفيش حد فينا معصوم إطلاقاً ..

◀◀ كلنا بنغلط .. بس فرق المؤمن عن أي حد تاني ، إنه أول ما بيغلط بيتوب ويرجع لربه وهو كله يقين إنه هيتوب عليه ويقبله ..

يعني الفرق بين الملتزم والعاصي مش إن الملتزم ما بيعصيش والعاصي بيعصي ،

ده اعتقاد خاطئ تماااااااااااااااااااااااااااااااااااااماً ...!!

◀◀ الفرق إن الملتزم لما بيعصي بيقوم ويتوب في وقتها .. إنما العاصي لما بيعصي بيستمر وبيكمل ..

◀◀ الفرق إن الملتزم بيجاهد إنه يتخلص من المعصية ويدوّر على نقط ضعفه ويحاول يتغلب عليها .. إنما العاصي مش فارقة معاه يكمّل معصية أو ما يكمّلش معصية ،عادي جداً ..

◀◀ الفرق إن الملتزم مرعوب إنه يموت على معصية ويقابل ربنا بالمعاصي من غير ما يتوب منها ويبطلها .. إنما العاصي بيكون غافل عن نتيجة ذنوبه والعياذ بالله !!

شوف حديث رسول الله ﷺ :

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إلا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ، أَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ ، لا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ الدنيا ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَّابًا نَسِيًّا ، إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ) صححه الألباني

مُفتنًا يعني بيتفتن وبيذنب وبيقع .. توابًا يعني بيقوم تاني بعد كل مرة ..

◀◀ بس مش معنى كده إننا نتهاون ونقول خلاص نعصي بقى وبعدين نتوب ..!!
لأ طبعاً .. الآيات والأحاديث في باب التوبة دى تحصينات نفسية ضد الاحباط ..

◀◀ وهو ده الطريق ... آه وقعت النهارده ، بس بإذن الله تدريجيًا هرتقى ولو بعد مية سنة وهبقى إنسان مُلتزم صح ..

ثامناً : الصبر .. ثم الصبر .. ثم الصبر ..

الزمن اللي إحنا عايشين فيه زمن صعب أوووووي .. والفتن خطّافة وبتشد الإنسان من كل الجهات ..!! وعلشان كده الرسول ﷺ شبهه التمسك بالدين في الزمن ده بتشبيه مفيش أبلغ منه .. فقال ﷺ :

(يأتي على أمتي زمان ، الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر)

صححه الألباني

قال الطيّبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شرح الحديث :

[والمعنى أنه كما لا يقدر القابض على الجمر أن يصبر لإحراق يده ، كذلك المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه ؛ لغلبة العصاة والمعاصي وانتشار الفسق وضعف الإيمان !]

وقال القاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

[ومعنى الحديث أنه كما لا يُمكن القبض على الجمر إلا بصبر شديد وتحمل غلبة المشقة ، كذلك في ذلك الزمان لا يُتصور حفظ دينه ونور إيمانه إلا بصبر عظيم]

تخيل واحد بقى ماسك قطعة نار في إيده ؟!!
تخيلي واحدة حاطة إيديها على شعلة البوتجاز 24 ساعة ؟!!
اختبارات وفتن صعبة جداااااا ...

فلازم تصبر وتعرف إننا في دنيا قصيرة جداً جداً مهما طالت ..

النبي ﷺ قال عن الأيام اللي إحنا عايشين فيها دلوقتي (**إن من ورائكم أيام الصبر**)!

النبي ﷺ سمّاها "أيام الصبر"..اللي هيلتزم فيها لاااازم يصبر ويستحمل ...

➤ وعلشان الصعوبة والمشقّة الشديدة جداا في الثبات على الدين في زمن الفتن ، كان اللي هيصبر وهيثبت في الزمن ده له أجر عظيم جداااااا جدااااااا ..

أجر ٥٠ صحابي من صحابة النبي ﷺ على كل حاجة بيعملها ..!

فأبشر يا كل شاب صابر ، وأبشري يا كل بنت صابرة ..
أبشروا أيها القـابضون على الجمـــــــــــر ..

في النهاية ..اتفقنا إن الحل ياجماعة إننا نصبر .. الحل ياشباب إنكم تصبروا .. اللي مش لاقي صحبة صالحة لازم يصبر ... مش الحل إننا سيب الدنيا .. مش الحل إننا نوّفر لكل مواطن صحبة صالحة ..

☑ **الحل إنك إنت تسعى علشان تلتزم..**

وساعتها هتبقى إنت الصحبة الصالحة..

ساعتها هتبقى إنت البداية ..

خد قرارك !

➤ خايفة ليه ؟؟؟ قلقانة ليه ؟؟!

➤ متردد ليه ؟؟ لسه مش عارف تاخد القرار ليه ؟؟!

إوعى تكون لسه عندك ولو ذرّة اعتقاد انك هتلاقي سعادة في طريق المعصية ؟؟؟ تبقى (مُغفل كبيـــــــــر أوي) ، والشيطان ضاحك عليك ضحك السنين ..!!

➤ ده إنت بنفسك بقالك كام سنة ماشي في الطريق ده وجربت كل حاجة ودوخت ، وبرده مش لاقي أي سعادة !!

➤ بقيت عمّال تهرب من معصية لمعصية ، لعلّك تلاقي طعم الراحة والطمأنينة ولكنك كل يوم بتزداد هم وغم وشقاء !!

➤ روحك بتتعذب وتتألم وعمّاله تصرخ فيك وإنت عمّال تكتم صوتها وتحاول تنسى!

ليه بعد كل ده لسّه مصمم تكمّل في نفس الطريق؟؟!

خايف تندم لأنك سيبت حاجة حرام إنت بتحبها ؟؟؟؟

➤ إوعى تخاف .. واللّه العظيم ما هتندم أبداً .. مستحيل هتندم !

قول لنفسك : **مين اللي يختار ربنا ويندم ؟؟!!!!!**

قول لنفسك : **تيقّني إنه من ترك شيئا للّه عوّضه اللّه خيراً منه ..**

تخاف إزاي بس ..؟؟! ده إنت كل ما تقرب من ربنا هتعرف إنك مكنتش عايش قبل كده ، وهتتمنى وتقول ياريتني كنت عرفت الطريق ده من زمان !

- لحد إمتى هتفضل كده تعذّب في نفسك ؟؟؟
- لحد إمتى هتفضلي تايهه ؟؟؟
- لحد إمتى هنفضل نجري ورا السراب والوهم ؟؟!!

لحد إمتى ؟؟؟!!

يا حبيب قلبي .. شهوات الدنيا زي الميه المالحة .. كل ما هتشرب منها هتعطش أكتر وأكتر .. ومفيش حاجة هترويك بجد غير قرّبك من ربك حبيبك ..

يا أختي .. شهوات الدنيا زي البرق .. بتلمع قدامك ثواني .. بتنوّر يادوب ثواني .. لذّتها بتنتهي بسرعة جداً ، وبترجعي بعدها تاني لحياة الظلام والكئابة .. ومفيش حاجة هتنوّر حياتك على طول غير نور الإيمان ..

إسأل نفسك يا حبيب قلبي :

- **مش حزين على أحوالك اللي إنت فيها دي ؟؟**
- **مش شايف كام واحد سبقك إلى الله ؟؟ مش غيران منهم ؟؟**
- **مش عايز تجرب إحساس إن ربنا بيحبك ؟**
- **مش عايز تجرب إحساس إن ربنا بيفرح بيك ؟؟**
- **مش نفسك تعيش وربنا راضي عنك ؟؟**
- **مش نفسك تقابل ربنا وإنت فرحان ؟؟؟؟**

إسألي نفسك يا أختي :

- **إنتي روحك مش مشتاقة للجنة ؟؟**
- **مش مشتاقة تشربي من حوض حبيبك النبي ﷺ ؟؟**
- **مش مشتاقة لرؤية وجه الله عز وجل ؟؟**
- **متعبتيش من الدنيا و نفسك في الراحة والنعيم الأبدي ؟؟؟**

عايز كل واحد يجاوب على نفسه وميضحكش عليها ..!!

هتفضل تضحك على نفسك لحد إمتى ؟؟؟!!

لحد ما تفوق وإنت بيدفونك تحت التراب ؟!!!!

يالا خد القرار .. اتشجع وخد قرار التوبة والتغيير الحقيقي ..

☑ إنت عارف يا حبيب قلبي لو أخدت القرار وأقبلت على الله واتغيرت وقلبك اتغير بجد من جوه ، هتلاقي كـــل ما تتمناه ..

☑ هتلاقي الراحة والسعادة والطمأنينة والأمان وانشراح الصدر والسداد والتوفيق والتأييد والفتح والرفعة والحفظ والعزّة والخير كله ..

يالا واجه خوفك .. وخد القرار ..

واقتل كل ذرة يأس ممكن تقابلك في الطريق ..

يالا خد القرار الشجاع !

القرار الوحيد اللي أقسم بالله عمرك ما هتندم عليه أبدا !!

♥ القرار اللي هيعيد الحياة لقلبك من جديد ♥

إوعى تخاف أو تقلق .. تخاف إزاي بس ؟؟!!

☑ ده ربك هيهديك ويكفيك ويحميك ويثبتك ..

♥ ده اللي هيختار ربنا وهيمشي في طريقه ،

ربنا ﷻ قال عنهم ١٣ مرة في القرآن علشان يثبت العقيدة دي في ذهنك :

﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

♥ يعني مفيش خوف .. مفيش حزن ..

هـو ده طـــريق الأمـــان كلـــه ..

اللى عايز السعادة والمتعة كلها ، هيلاقيها في طريق ربنا وبس ..

هات إيدك ويلا نعيش أحلى حياة ،

أحلى حياة في طاعة الله

www.goodwayinlife.com

تم بحمد الله